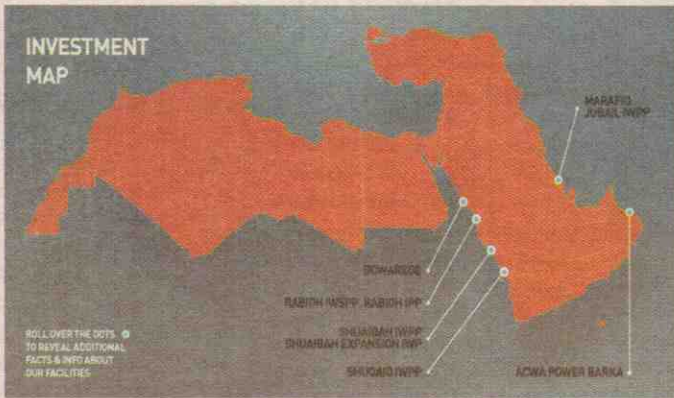


مدير كبير، من الذين تتاح لهم الفرصة دوريا للسلام على الملك، يحمل في ذراعه الأيسر تماثم ضخمة ملفوفة ومحزومة، ربما هي التي جعلتهم ينسوه في إدارته التي يشغلها منذ أكثر من عشر سنوات. وخلق بوزراء حكومة بن كيران أن يسألوه عن الفقيه الذي علق له تلك التماثم.

أكبر اتفاق تجاري مع شركة سعودية لا تعترف بمغربية الصحراء



يرأسها الأمير نايف الذي خلف صديق المغرب الكبير المرحوم الأمير سلطان. ويكون بهذا الإنجاز الضخم قد دشن أول مشروع له في المغرب. وربما كانت قضية الخريطة جزئية ثانوية أمام ضخامة الصفقة. رئيس مؤسسة الطاقة الشمسية المغربية الذي أمضى الاتفاق هو مصطفى الباكوري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، والذي ربما شغله إمضاء الصفقة عن الجزئيات الخرائطية.

○ الرابط. الأسبوع

الخريطة التجارية لشركة اكوا السعودية، إحدى أكبر الشركات العالمية كما يظهر من بيانات الخريطة، ويظهر الخط الفاصل بين المغرب وصحرائه، هذه الشركة أمضت مع المغرب في الأسبوع الماضي أكبر صفقة لإنجاز مركب ضخم للطاقة الشمسية في ورزازات بمئات الملايير وبالتحديد سبع مائة مليار. هاته الشركة التي

هل يقبل بوتفليقة بقيام دولة إسلامية من المغرب إلى المشرق



بوتفليقة يسلم على الملك محمد السادس ويؤكد صحة هذه الصورة. حضور الشاهد الواقف على اليمين الدكتور زكي مبارك (صورة خاصة بالأسبوع)

مشروع الدولة الإسلامية الذي كان بديلا للدولة العثمانية، يفرضه قيام حكومات إسلامية في المغرب وتونس، وليبيا ومصر، وتواجد حكومة إسلامية في تركيا.. في «الحقيقة الضائعة» راجع أصول هذا المشروع منذ سنة 1910، وعناصر إمكانيته كما وردت في تعليقات كثير من الباحثين.

(أنظر ص 28)

بعد الدعم للسكن والتشغيل والتعليم:

منحة جديدة للزواج

○ الرابط. الأسبوع

لم يبق إلا الدعم الملكي للزواج، ظاهرة جديدة جعلت الفقهاء الملتحين يتسابقون لرفع أيديهم للدعاء. فبعد مشاريعها الاجتماعية الكثيرة، أصدرت مؤسسة محمد السادس، على هامش دعم أجور الفقهاء وخطباء المساجد، بلاغا تعلن فيه تخصيص منح للفقهاء الراغبين في الزواج. ربما لم يفكر مصدر هذا البلاغ بأنه سيكون عليهم أن يضربوا الميزانية المخصصة في أربعة. لأن الفقيه عادة ما يتزوج بأربعة.

إسرائيليون بالرباط في عهد حكومة بن كيران



حوار الأسبوع

أول مسؤول في العدل والإحسان يتحدث عن العمق الإنساني لمحمد السادس

19 18 17

ملف العدد

الأسبوع تنشر لوائح الحاصلين على «فيرمات» صوديا وصوجيما

16 15 14



في ذات السياق - تضيف مصادرها - أن الوفا لم يكتف فقط بمنع الصحفيين، بل يستمر في تهديد الأطر المكلفة بالاتصال داخل وزارة التربية الوطنية.

عدم قدرة المؤسسة عن التواصل في إقناع الوزير الوفا بأهمية حضور الصحفيين، خاصة وأنه جرت العادة بحضور رجال الإعلام في عهد كل الوزراء السابقين.

وهذا المنع جر على الوزير الاستقلالي، الذي قضى خارج المغرب أكثر من عقد من الزمن، العديد من الانتقادات. مصادرها من وزارة التربية الوطنية بالرباط، ترجع هذه السابقة، إلى

الرباط. الأسبوع

الوفا.. لا يتواصل

لأول مرة في تاريخ وزارة التربية الوطنية، يمنع الصحفيون من حضور المجالس الإدارية للأكاديميات الجهوية،

كان أعظم

ماخفي

مساهمة في نشر الدعوة الإسلامية بأوروبا، خصص الملك محمد السادس من ماله الخاص، لا من وزارة الأوقاف، ميزانية 4 مليون أورو، حوالي أربعة ملايين لتمويل بناء مسجد جديد في مدينة سانت إيسبي بفرنسا.

هل يتصور المهتم، أن مجموع الأثاث المعروض للبيع في المتاجر الكبرى بمراكش بلغ قيمة عشرة ملايين، بينما توقفت عملية البيع ووضعت تلك السلع الفاخرة معرضة للغبار، ولارتفاع قيمة الفائدة، إنها الأزمة الاقتصادية بدأت تنتشر أطرافها.

خلال الاحتفال بزفاف محمد علي الكوهن، شوهه الرئيس عبد الرحمان اليوسفي، وهو يصاحبه زعيم الحركة الديمقراطية محمود عرشان، كما شوهه أقطاب كثيرون يتهافون للسلام على الأمير مولاي هشام الذي حضر زفاف كاتبه الخاص.

كشف الوكيل العام للقضاء القطري، في حديث للجزيرة، عن جزئية هامة في تنفيذ العدالة، وذلك بإلصاق ورقة تغطي في كل ملف اسم المشتكى به، حتى لا يطلع عليه القضاة حتى ولو كان أميراً.

في يوم دراسي حول «المجلس الوطني للصحافة» نظم بمعهد الصحافة بالرباط، يوم الجمعة الماضي، وصف أحد المتدخلين، وهو صحفي ومدير نشر إحدى اليوميات المغربية، وزير الاتصال السابق السيد خالد الناصري، «بالوزير السطاليني» الذي كان يجيد لغة الخشب.

حملة صحفية لفائدة محمد أوجار، رغم غيبته في مهمة حقوقية بتونسية أطراف كثيرة تريد تصفية الحساب مع مزار الرئيس السابق للحزب، والذي بعدما لم يجد في أمريكا من ينقذه جاء للرباط ليحرب حصه في البقاء في رئاسة حزبه.

الشعاع الذي يربط بين قبر الرئيس عرفات، والقدس الشريف ليس أسطورة، وإنما هي علم واختراع. السفير الفلسطيني في الرباط، أحمد صبح، يؤكد أن الأمر يتعلق بتكنولوجيا جديدة، ركبت منارة إلكترونية فوق أعلى نقطة في سقف الضريح برام الله، ترسل شعاعاً بالليل إلى أعلى نقطة في القدس الشريف.

القنيطرة لم تهدأ السنة الملعقة فيها بعد، لما أطلق سراح معتقل متلبس بنقل الحشيش، الناس يقولون أنه ولد جنرال، والقضاء يقول أنه ليس ولد جنرال، المهم أنه أطلق سراحه.

علمت «الأسبوع» من مصدر مطلع أن مجموعة «ماروك سوار» تعتزم شراء مطبعة «امبريجيما» التي توجد في ملكية ورثة المحجوب بن الصديق.

قاضي مغربي يدق ناقوس الخطر:

900 ألف قضية أمام المحاكم لم تصدر فيها أحكام

تحت الاضواء

الرباط. الأسبوع



المحاكمات التي لم تصدر فيها أحكام (...) 735 ألف ملف سنة 2009، و715 ألف ملف لم تصدر فيها أحكام سنة 2008، و705 ألف ملف نائمة في دواليب المحاكم سنة 2007، و445 ألف سنة 2006 ونهزم مكاتب الضبط (...) يقول القاضي العلوي: ((لا يمكن إذن تحويل مكتب الضبط إلى ضحية، ومنهم رئيسي)).

الكتاب الذي يقدم حلولاً لكل مشكلة مطروحة، يثير أيضاً إشكالية هامة من إشكالية الوضع المساوي للقضاء، هي إشكالية إحالة 130 من القضايا، الذين ثبتت في حقهم أفعال مشينة (...) فيحاولون على المجلس الأعلى، وعدد المحالين على هذا المجلس تحت طائلة المتابعات التأديبية، بلغ 224 قاضياً.

إصلاح القضاء إذن، ليست مجرد توصيات دستورية أنها مسؤولية، وقرارات يجب أن تكون موضوع ندوات موسعة، ونقاشات، تسفر عن مخططات.

ومشاكلها تشريعاً وتنظيماً (وسياسة)).
تصوروا، يكتب الأستاذ هاشم العلوي، أنه في سنة 2010، كان عدد القضايا المعلقة الباقية بدون حكم قد وصل إلى 820 ألف ملف. أرقام مهولة، استغفلت لهذه

مسؤولياتها تحت رقابة برلمانية (...) ليكمل الأستاذ النويضي في تعليقه على كتاب الأستاذ هاشم العلوي بأن ظروف إصلاح القضاء ربما أصبحت متوفرة، خصوصاً ((ومع وزير عدل مناضل خير نواقص العدالة

تلميح لإغلاق كازينوهات القمار

مراكش. الأسبوع

سلمه لهم بـ 600 درهم للمتر، في منطقة في ذلك الزمن كان ثمن المتر يتعدى 20 ألف درهم للمتر. وعرف الكازينو الذي بناه السعودي على تلك الأرض نجاحاً كبيراً ودخلت بواسطته الملايير، لولا أنه في الأسبوع الماضي (الأتين 19 مارس 2012) تقدم عضو في المجلس البلدي المراكشي بملتمس إلى رئيسة المجلس البلدي، يطلب منها إصدار قرار باسترجاع تلك الأرض لملك البلدية، بمعنى هدم الكازينو. وستتحرك التلغونات الباريسية المغربية، لمحاولة كسر هذا القرار، إلا أنه إذا كانت حكومة بن كيران، كما يتطابق مع عقيدتها تحرم القمار، فإنه لا شك أن سياحة القمار لا يمكنها أن تكون مبرراً لإقامة الكازينوهات، التي يمارس فيها الميسر.

بدأت فرائص الأجانب المهيمنين على كازينوهات القمار في مراكش، ترتعش من أن تكون الحكومة الإسلامية لبن كيران، بصدد التحضير لإعادة تنظيم الرخص المعطاة من أجل فتح كازينوهات القمار. وكانت عدة فنادق كبرى في مختلف المدن المغربية قد فتحت كازينوهات، حتى بدون رخصة، أو برخصة تسمى إغماض العين، لأنه في عهد الملك الحسن الثاني لم يكن مرخصاً إلا لكازينو واحد في فندق المامونية بمراكش. لكنه في عهد الوزير القوي إدريس البصري في وزارة الداخلية وبضغط من أصدقائه الفرنسيين، تبرع على المجموعة الفرنسية المسيرة لفندق السعودي، بقطعة أرض حوالي هكتار

نيني.. يتبع خطوات مصطفى العلوي

الدار البيضاء. الأسبوع

إصدار جريدة تحت عنوان «الفجر» لذلك نذكره أن مدير «الأسبوع

الصحفي» كان أول من أشرف، منذ عقود خلت، على جريدة تحمل نفس العنوان الذي يفكر فيه نيني اليوم. ويتواجد لدى الصحفي مصطفى العلوي قرار من وكيل الملك بالترخيص لمصطفى العلوي بإصدار جريدة الفجر.



عندما بدأ الصحافي رشيد نيني يفكر في إصدار يومية «المساء» منذ حوالي خمس سنوات، خصصنا صفحة كاملة بهذه الأسبوعية لنذكر الزميل نيني أننا أول من أصدر يومية مغربية تحمل عنوان «المساء». اليوم تتداول بعض المصادر من العاصمة الاقتصادية أن الصحافي المعتقل بسجن «عكاشة» يعترزم، بعد خروجه من السجن،

أول غلبة للباكوري على مجموعة السمرة

الرباط. الأسبوع



مصطفى الباكوري

أخرج من قوانين الحزب فصولاً تمنع الجمع بين النشاط في المجالس البلدية وغيرها وعضوية المكتب السياسي، ودفع الانتخابات والمنتخبين (...) إلى الاختيار بين عضوية المكتب السياسي وبين العمل في المجالس، لتكون مدام المنصوري أول مرغمة على الاختيار بين البقاء في المكتب السياسي أو الاستقالة من رئاسة بلدية مراكش. الباكوري

أخرج من قوانين الحزب فصولاً تمنع الجمع بين النشاط في المجالس البلدية وغيرها وعضوية المكتب السياسي، ودفع الانتخابات والمنتخبين (...) إلى الاختيار بين عضوية المكتب السياسي وبين العمل في المجالس، لتكون مدام المنصوري أول مرغمة على الاختيار بين البقاء في المكتب السياسي أو الاستقالة من رئاسة بلدية مراكش. الباكوري

بعد أن نفى الأمين العام الجديد لحزب الأصالة.. مصطفى الباكوري كل علاقة له ولهياكل الحزب، بفؤاد علي الهمة، فوجئ بالانقلاب الذي دبره المسؤولون السابقون للحزب، بتأييد ترشيح عدد كبير من النساء لاحتلال مقاعد في المكتب السياسي. الباكوري الذي اكتشف المناورة،

aloussbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إديال التوزيع: سابريريس

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير: حكيمه خلقي k.hakima@voila.fr

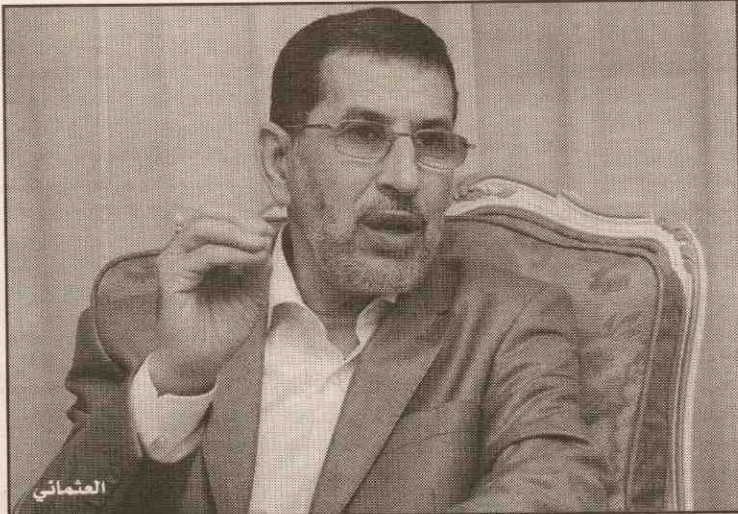
بعد تردي أوضاع العمل:

أطر السفارة المغربية في ليبيا ينتظرون قرار الوزير العثماني

طرابلس، من أطر في السفارة المغربية

تحدثت مصادر عليمة في السفارة المغربية في طرابلس عن حقائق ووقائع بالصوت والصورة يتوفر عليها المجلس الانتقالي الليبي تثبت تعاطف السفير المهدي العلوي مع رجالات الدائرة المقربة لنظام القذافي إبان اندلاع الأزمة وحتى بعد «فراره» إلى المغرب وتتوقع هذه المصادر أن تتأكد هذه الحقائق عندما تتم محاكمة عبد الله السنوسي الذي يعرف ثنائياها.

ويستغرب أطر وزارة الخارجية والتعاون عن تأخر الوزير سعد الدين العثماني في معالجة ملف هذه السفارة خاصة بعد تردي



أوضاع العمل فيها والمشاكل التي تتخبط فيها والتي وصلت إلى درجة لا تطاق ومن شأنها أن تؤثر على العلاقات المغربية

الليبية بسبب إصرار السفير المهدي العلوي على إدارة شؤونها من المغرب. المفروض أن يطلع الرأي العام المغربي على حقيقة الوضع في هذه السفارة، لتواجد ما يناهز 100 ألف مغربي من الجالية المغربية المقيمة في هذا البلد وأن تتم محاسبة المسؤول على إخلاله بالواجب والذي «فر» إلى المغرب ليرتكبها رهينة هجمات كتائب القذافي وقصف الناتو ونيروان الثوار، وقد حصل التخلي عن موظفي السفارة بكل «جبن» وأنانية و«غرور» والذين يتعين على وزارة الخارجية والتعاون أن تقوم بمكافئتهم لمجازفتهم بحياتهم وأسرهم. عندما تسمع هذا السفير يتكلم عن «الحكمة الجيدة» و«رجل

مواطن عادي «يحق» مع متهم رفقة الضابطة القضائية

الرباط، الأسبوع

فجر عبد العالي العلام أخ الصحفي عبد الوافي العلام مدير جريدة «الإجتماعية» المحكوم عليه رفقة الصحفي خالد الغازي بعشرة أشهر سجنا نافذا لكل واحد منهما على خلفية اتهامهما بـ«الإبزاز» والنصب والاحتيال» (فجر) فضيحة مدوية حين كشف أن مواطنا مغربيا (صهر البحريني ووكيل أعماله) قد فتنش رفقة الضابطة القضائية التي استقدمها من الدار البيضاء على متن

سيارته رباعية الدفع، منزل الصحفي الغازي المذكور أعلاه قبل أن يشارك في التحقيق معه رفقة الضابطة القضائية بـ«كومسارية المعاريف». وجدد العلام خلال ندوة صحفية عقدتها الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، مؤخرا، تأكيد ما كان قد سبق وصرح به (انظر الأسبوع عدد 15 مارس الجاري) حين اتهم وكيل البحريني بالقول داخل بهو المحكمة: «أنا خسرت عليهم زبابل دبال الفلوس باش يتربوا ويا لا دخلوش الحبس

غادي نقريل المحكمة» قيل أن يضيف العلام «هنا قال صهر البحريني من فمو لودني سمعتو». وكان الصحفيان عبد الوافي العلام وخالد الغازي قد اعتقلا يوم 9 أكتوبر من سنة 2011، من طرف الشرطة الوطنية للضابطة القضائية بحسبة القطار بالرباط على خلفية اتهامهما بإبزاز مواطن بحريني في وقت يقولان فيه إنهما ضحية شبكة لتنظيم الدعارة نحو البحرين بعد أن أنجزا تحقيقا في الموضوع قبل أن يجدا نفسيهما في السجن.

الوالي نور الدين بنبراهم يدخل عليه الخط..

حزب الأمة يحصل على وصل إيداع ملف التأسيس

بعد تبني «الأسبوع» موضوع حرمان أحزاب سياسية من وجودها القانوني (حزب الأمة وحزب البديل الحضاري) ضمن أعداد كثيرة وخاصة العديدين رقم 683 و685 حصلت المفاجأة السارة لأحد المظلومين من التعسف الإداري. ويتعلق الأمر بتسليم حزب الأمة لصاحبه محمد المرواني وصلا عن إيداع ملف تأسيسه (المصدر موقع الحزب). وقد علمنا من مصادرنا أن مقال جريدتنا حول محنة هذا الحزب والذي تمت قراءته في المطبعة قبل توزيعه (..) كانت وراء التعجيل بالحل. وحسب نفس المصادر سري حزب البديل الحضاري لصاحبه مصطفى المعتصم نفس الجواب لتطوى صفحة زعيم الاختيار الإسلامي سابقا محمد المرواني ومصطفى المعتصم. وهما السياسيان اللذان كانا معتقلين ضمن ما يسمى بـ«خلية بلعيرج» وتم إطلاق سراحهما بعفو ملكي. وكاد تدخل النائب البرلماني الإسلامي محمد رضى بخلدون في الموضوع أن يعقد التسوية.

القرار السياسي

العقيد ملوكي: Faut-il destituer Mr Benkirane؟ أم ترك الإخوان المسلمين يستولون على الحكم..

بقلم: رداد العقباني

هل يمكن للإخوان المسلمين بعد وصولهم ديمقراطيا إلى السلطة الاستيلاء على الحكم عبر آليات الديمقراطية وصناديق الاقتراع. سؤال أصبح متداول بقوة داخل أوساط التكنوقراط المتحضرين بالقصر الملكي والمتبولين السياسيين بالتعبير الشهير لمصطفى العلوي «البيان السياسي» الذي نشره في سابقة خطيرة العقيد المتقاعد محمد ملوكي وهو كذلك أحد نواب الجنرال حسني بنسليمان سابقا واضح وشامل في موضوع الفساد السياسي والإداري والمالي بالمغرب الذي أوصل الإسلاميين للسلطة (المصدر جريدة مارك أيدو عدد 958).

لا أحد يجادل في مبدأ الزحف الأخضر حسب مصادر مقربة من إسلامي الحكومة أو تقارير جهات أخرى (..). وحده التوقيت يبقى موضوع الجدل. كما لا أحد يجادل في تناقض مشروع الملك الحدائي ومشروع بنكيران الإسلامي. وعدم التقاطع بينهما لم يكتب العقيد محمد ملوكي (الصورة) في رسالة توصلت «الأسبوع» بنسخة منها شيئا مغايرا لما سمعناه منسوباً للقيادي الاتحادي لشكر حول «نازية» أسلوب بنكيران في الوصول للسلطة. نقرا «شكر لشكر هجوما شديدا على حزب العدالة والتنمية في لقاء نظمته الحركة الشعبية بالرباط تحت عنوان «مغرب ما بعد الدستور» وقال إن وصول الإسلاميين إلى الحكم في المغرب وفي بلدان عربية أخرى، شبيه بوصول النازية والفاشية إلى السلطة في أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية. وأضاف لشكر كما جاء في يومية «أخبار اليوم» في عددها الصادر يوم

الاثنين 19 مارس الجاري أن الديمقراطية هي التي أتاحت لهتلر وموسوليني الوصول إلى السلطة، والسياق العربي والمغرب اليوم يعرف تلك الظروف، لكن مصطفى الخلفي رد على هذا الهجوم قائلا:



«إن الحكومة التي شارك فيها لشكر هي المسؤولة عن المشاكل الحالية التي يحاول فريق بنكيران حلها» (موقع فبراير. كوم في الاثنين 19 مارس 2012). اختار العقيد ملوكي بفرنسية سارترية (نسبة للفيلسوف المعروف سارتر) كلمة آيات الله الشيعية لمحاورة رئيس الحكومة المغربية حول اتهام الأخير العلمانيين بالتحالف مع الشيطان. وهي مناسبة لتذكير العقيد الذي تساءل هل هناك شيطان حلال وآخر حرام أن

الشيطان أصبح مرجعا كذلك للأمركيين. «حزب العدالة والتنمية» «شيطان معروف».. هذا ما خلص إليه تقرير معهد كارينكي للسلام الدولي (كتاب حزب العدالة). لنعد لطلب العقيد ملوكي إقالة رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران بسبب ما نشرته بجريدة «الأسبوع» في عددها 684 بتاريخ 15 مارس 2012 من أسرار حول إدماج عبد الإله بنكيران وجماعته في حركة الراحل الخطيب الإخوانية. نؤكد للعقيد ملوكي أن الحكومة لن تسقط بسبب مقالتي وإن تسقط بسبب ما كتبه قبلي مصطفى العلوي موثقا بالحجج حول نفس الموضوع تحت عنوان لا لبس فيه ولا يحتمل التأويل «العدالة والتنمية» فرع لحزب الإخوان المسلمين في مصر (الأسبوع العدد 669 بتاريخ 1 دجنبر 2011).. لأن سقوطها سيسبب كارثة وطنية. وحده سؤال العقيد ملوكي حول بنكيران وهل كان يعلم أم لا يبقى بدون جواب وأتأسف لعدم الرد بما أعلم في الموضوع لأن المرحلة (..) لا تسمح بكشف كل أسرار قصة الصفقة الخطيبة مع بنكيران.

«اعتبرها - الصفقة - بنكيران «مغامرة» وتعاملنا معها كصفقة سياسية ودافعنا باستمرار من موقعنا مهندسين لها عن ضرورة استحضار المصلحة الوطنية في كل أطوار العملية الإدماجية للإسلاميين. كان الراحل الخطيب أخوانيا وكان إسلامه فوق الوطن فيما كنا (كاتب هذه السطور والشرطي الكاتب الخاص للخطيب) نعانق أبعادا إنسانية أوسع واشمل من مرجعيات الإسلاميين في إطار تيار العهد للوطن. (كتاب «الوجه الآخر للخطيب» يصدر قريبا بأميركا).

خليفة القذافي مصاب بسرطان الرئة



● نواكشوط، الأسبوع

عبد الله السنوسي رجل المخابرات في نظام الطاغية القذافي مصاب بسرطان الرئة بالإضافة إلى مرض السكري وهو يقبع حاليا في مكان مجهول عند المخابرات الموريتانية مع ابنه الذي يبلغ من العمر 33 سنة وخمسة من مساعديه الأقربين السلطات الموريتانية لا زالت تحقق مع السنوسي وهو كالحجرة في يدها لا تعرف ماذا ستفعل به.. الفرنسيون يخافون من السماح له بالتكلم قبل الانتخابات الرئاسية ولن يسمحوا للنظام الموريتاني إذا لم يتم تسليمه. وقد هدد مرشح للرئاسة في ليبيا بقطع العلاقات مع موريتانيا في حالة عدم تسليم السنوسي إلى النظام الليبي الجديد

الذهب والتي تشهد فسادا ونسبيا لا نظير لهما (...). ناهيك عن الإقصاء المتعمد والقسري لأبناء الصحراء، وأعلنت عن دخولها المباشر في ملف قضية الصحراء كطرف ثالث، و تدويل القضية من خلال عقد لقاءات وندوات في الآجال القريبة داخل وخارج الوطن، و التشديد على تنزيل الدستور الجديد وتطبيقه في إطار

الذهب والتي تشهد فسادا ونسبيا لا نظير لهما (...). ناهيك عن الإقصاء المتعمد والقسري لأبناء الصحراء، وأعلنت عن دخولها المباشر في ملف قضية الصحراء كطرف ثالث، و تدويل القضية من خلال عقد لقاءات وندوات في الآجال القريبة داخل وخارج الوطن، و التشديد على تنزيل الدستور الجديد وتطبيقه في إطار

الذهب والتي تشهد فسادا ونسبيا لا نظير لهما (...). ناهيك عن الإقصاء المتعمد والقسري لأبناء الصحراء، وأعلنت عن دخولها المباشر في ملف قضية الصحراء كطرف ثالث، و تدويل القضية من خلال عقد لقاءات وندوات في الآجال القريبة داخل وخارج الوطن، و التشديد على تنزيل الدستور الجديد وتطبيقه في إطار

الأوضاع في الصحراء

إلى الذين حولوا مدينة طان طان إلى مجرد موسم

عبد الرحيم بوعيدة

تعاقد طان طان في الآونة الأخيرة موسمه السنوي الذي أدخلها ضمن التراث الإنساني اللامادي وفقا لهيئة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة لكن هذا التصنيف العالمي الذي يعتبره البعض إنجازا تاريخيا لا يشفع لمدينة طان طان كي تنفض عنها غبار التهميش والإقصاء الذي تعيشه منذ سنين، فبعد أن كانت مركزا تجاريا مهما يعيش حركة على مدار السنة أضحت الآن مزارا موسميا تسوق كل سنة نفس المنتج الثقافي النمطي الذي يحتفل ثقافة الصحراء في الخيمة والجمال ولعبة أراج وفتيان ولبسوا لباس البدو، نفس الصورة الفلكلورية التي يحتفل بها كل شخص سواء كان أجنبيا أو حتى محليا عن الصحراء وأهلها.

المهرجانات ظاهرة صحية وعملية تسويق ممتازة لمؤهلات المنطقة وثقافتها لكن هذه العملية تتحول إلى ضحك على النكتون حين تكون المنطقة تعيش دورا تنمويا على مدار السنة وتعاني ساكنتها وشبابها المعطل من مشاكل حمة يترجمها الاحتجاج المستمر والإعتصام المفتوح أمام أبواب العمالات والمؤسسات هنا

بصحب المهرجان بمثابة تغطية للشخصيات الغريبة لأن ثقب المدينة وبنيتها التحتية شاهدة على هدر ممتلكات العام بلا حساب ولا رقيب.

في الحقيقة لا أدري مقارنة السلطات المحلية والمجالس المنتخبة للمهرجانات لكني أتساءل لماذا يكون هناك سناء كلما تعلق الأمر بمهرجان أو موسم تمنح فيه أموال طائلة لمغني أموال باستطاعتها خلق مشاريع صغيرة مزنة للدخل لفئة من المعطلين أو لساكنة معوزة.

لسنا ضد المهرجانات لأنني أتحدث هنا بدون خلفيات سياسية، وإنما أقرأها من زاوية اقتصادية وأعلم جيدا مشاكل مدينة طان طان أنفس تاريخها وأعرفه جيدا فهي المدينة الصاعدة التي اعتبروها مدينة العبور مدينة للأسف بحجم قرية، من موسمه التاريخي خرجت أجيال حملت مشعل الحرية ضد الاستعمار، وخرجت أيضا أجيال شابة كونت الرعيل الأول لجهة البوليساريو التي يفالونها المغرب الآن.

طان طان أهتد للصحراء نزاعا شائكا إغتنى منه البعض وقايس به البعض الآخر وظلت طان طان تشهد العبور الحقيقي لكل شيء شمالا وجنوبا، إنه ظلم الجغرافيا ومكر السياسة الذي أخرج المدينة من مربع النزاع بعد أن كانت منطقة الأول وشارته الحقيقية.

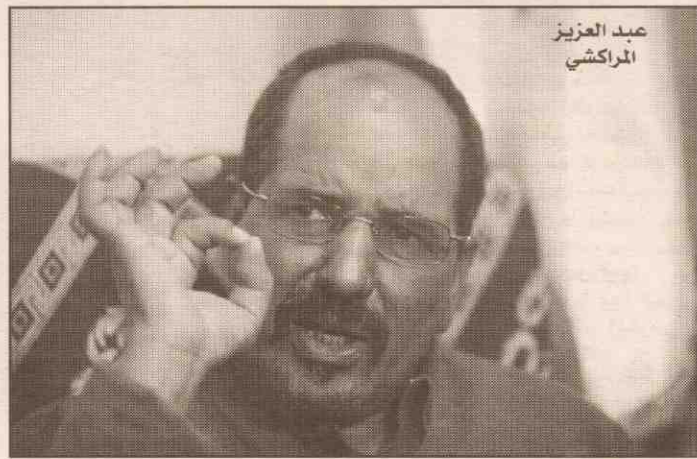
لكن ظلم المدينة لم يتوقف عند التاريخ أو السياسة إنه ظلم ذوي القربى فقد ابتلى الله المدينة بمجالس منتخبة بالمجالس تتوارثها الأجيال لم تقدم للمدينة أي تنمية حقيقية بل أكاد أجزم أن المدينة كانت مجرد كرسي للبعض يتذكره عند كل موسم إنتخابي وبعدها تظل بدون صوت، المجالس المحلية تدار باشاه الأميين والبرلمان ليس أحسن حالا إنها حالة مستعصية على التحليل فماتحتها تبدأ من حجم الأموال المتدفقة في كل انتخابات والتي تتجاوز الملايير في حين لا يوجد شارع واحد حقيقي في المدينة ومداخلها يشبه صورة كاريكاتورية لرسام غير محترف، إنها صورة مضحكة لطبيعة إنفاق المال العام.

حال المدينة وصورته في عين ساكنتها لن يغيرها موسم مهما كان حجمه لأن الفرقة ترحل حتى وإن طالت فهي مؤقتة أما المشاكل فتظل حيث هي لأن غياب الرؤية والاستراتيجية لدى السلطات، محلية كانت أو منتخبة، هو الذي أفرز هذا الواقع الذي لا يرتفع حتى ولو صفت طان طان كلها ضمن التراث العالمي لأن التنمية تبدأ من الإنسان...

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

شباب تندوف متشبثون برحيل عبد العزيز

عبد الطان الأسبوع



عبد العزيز المراكشي

خيمة ارحل»، هذه الانتفاضة تعكس وبان « الزعيم » الرئيس القديم بالملحوس وعي وإدراك الشباب القضية أو مصيرها، فالمهم بالنسبة المحتج لما سيأتي في قادم الأيام.

موظف متهم بسرقة مئات الاطنان من الدقيق المدعم

العيون، الأسبوع

جميعهم حصلوا على قروض في إطار السلفات الصغيرة والمتوسطة وبعد انجازهم لمخازن عصرية اضطروا الى اغلاقها لأنهم لم يحصلوا على حصتهم من الدقيق المدعم ولان شرائهم للدقيق بثمان السوق يجعلهم يخسرون يوميا اكثر مما يربحون... عشرات الشباب مهددين بالسجن بعد طردهم لأبواب إفلاس محقق.

هذا الموظف كلما أتوا إليه يقول لهم إن التعليمات تقتضي إيقاف منح رخص الدقيق المدعم في الوقت الذي يشرف هو على تبديد مئات الاطنان بدون رقيب او حساب... الموظف المذكور يعتبر اليوم من أغنياء المنطقة إذ يعتمد على تحويل امواله وتحقيق بها مشاريع مهمة في مسقط رأسه فهو ينتظر كل يوم اعاقته للتفرغ لمشاريعه الخاصة...

منذ عدة عقود وهو الموظف الخالد في منصبه، يشرف على سرقة مئات الاطنان من الدقيق المدعم، وبالإضافة إلى اللاتحة الطويلة للمستفيدين من موظفين ورجال اعمال ومخبرين، فان لاتحة المستفيدين تحتوي على اسماء الموتى والمفقودين حيث يعمد البعض من الذين لا يملكون أية مخبرة إلى بيع ورقة الاستفادة الى اناس معروفين في ميدان تهريب الدقيق المدعم الى الأقاليم المجاورة، ونفس الشيء تلقاه الكميات المتبقية التي يعتمد هذا الموظف على توزيعها على من يدفع اكثر... هذا في الوقت الذي لا زال ازيد من اربعين شابا صحراوي

بملعب الشيخ محمد الأغظف بالعيون تحتج على غيبي ونقلتها وسائل الاعلام مباشرة، اليوم تحول إلى احتجاج على سياسة رئيس جامعة ألعاب القوى

■ نعلم مكفوفون من دائرة فم زكيد إعتصاما مفتوحا أمام مقر عمالة طان طان للمرة الثانية على التوالي للمطالبة بالكرامة والعيش الكريم، وناشد المعتصمون وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية بالتدخل العاجل والفوري لتحقيق الكرامة وصيانة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بإقليم طان طان. وطالب المعتصمون بتمكينهم من بطاقة دائمة للإنعاش الوطني لمواجهة مصاعب الحياة الصعبة. ويواجه ذو الاحتياجات الخاصة صعوبة العيش بسب الفقر وعدم إحترام حقوقهم فيولوج إلى الإدارات والمؤسسات العمومية.

بالبوليساريو، لم تبارح مكانها، منذ إعلانه صراحة انه مع الحكم الذاتي وسيدافع عنه داخل المخيمات، ويعاني مصطفى ولد سلمى الذي تم اختطافه سنة 1979 من أربيب قرب السمارة بمعية قرابة 700 من أهله وأبناء عمه، وعلى رأسهم عضو البرلمان المغربي، محمد عالي ولد سيدي البشير، لم يزد ذلك قيادة البوليساريو المتسلطة، والمتمسكة بالسلطة، إلا تمسكا بحرمان ولد سلمى من دخول المخيمات ومعانقة أسرته، لأنه يشكل في اعتقاد عصابة عبد العزيز خطرا يهدد استقرار المخيمات.

■ بعد أزمة شباب المسيرة الرياضي مع جامعة الفهري الفاسي بسبب سوء البرمجة التي يترأسها أحمد غيبي الذي وصف الخروج الإعلامي للفريق الصحراوي « بالحايحة » والذي زاد من حدة الاحتقان بين غيبي والدرهم وصل إلى حد رفع شعارات

جدل حول توظيف الاساتذة الخصوصيين بالعيون

العيون، الأسبوع

حرب قوية بدأت بين المؤسسات التعليمية ومؤسسة حازت على صفقة تدبير المؤسسات التعليمية لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات، والتي قامت السنة الماضية بجلب مجموعة من الأطر التعليمية بعد إغراءات مالية مضاعفة، وهو الأمر الذي انطلق منذ الأسبوع الماضي والذي انتهى بتدخل الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بالعيون الذي راسل كل الجهات المعنية بتوقيف عملية تشغيل اساتذة التعليم الخصوصي بعد إجراء امتحان شكلي وبعد موافقة وكالة التشغيل والكفاءات، والتي حسب تصريح ممثل التعليم الخصوصي بالعيون أخطأت الوكالة ببيعها ملفات اساتذة لهم عقد والتزامات مهنية ويؤدي عليهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في الوقت الذي تتوفر فيه الوكالة على مئات بل آلاف ملفات العاطلين حاملي الشواهد العليا، وقال مولاي حمدي ولد الرشيد خلال استقباله لرابطة التعليم الخصوصي بالعيون بان هذه العملية توقفت بفضل تفهم مدير أكاديمية التربية التكوين بالعيون ومدير شركة فوسيكرا و انسجامه مع مطالب المؤسسات، ولأزال أمر هذا الملف معلقا الى حين تسويته بشكل كامل مع جميع الأطراف المعنية.

■ قال الوزير محمد الوفا في تصريح بمدينة كلميم إن «هناك تلاميذ يجب أن نربيعهم» في رده على سؤال حول قرار منع الصحفيين من تغطية أشغال مجالس الأكاديميات، وقد يعني ذلك بعض الصحفيين «وهو تصريح يحمل أكثر من مغزى، جعل كل الصحفيين بكلميم والعيون يقاطعون زيارة «الوفا» فيبعد أن ترأس وزير التعليم الاستقلالي» أشغال المجالس الإدارية لأكاديمية جهة كلميم السمارة، بداية الأسبوع الجاري، انتقل الوزير عبر البر نحو مدينة العيون التي ترأس بها مجلسها الإداري لجهة العيون بوجد ور الساقية الحمراء، في حين انتقل طاقم الوزارة عبر الطائرة من البيضاء الى العيون.

■ لازالت قضية مصطفى ولد سلمى ولد سيدي مولود المفتش العام للشرطة

كواليس صحراوي

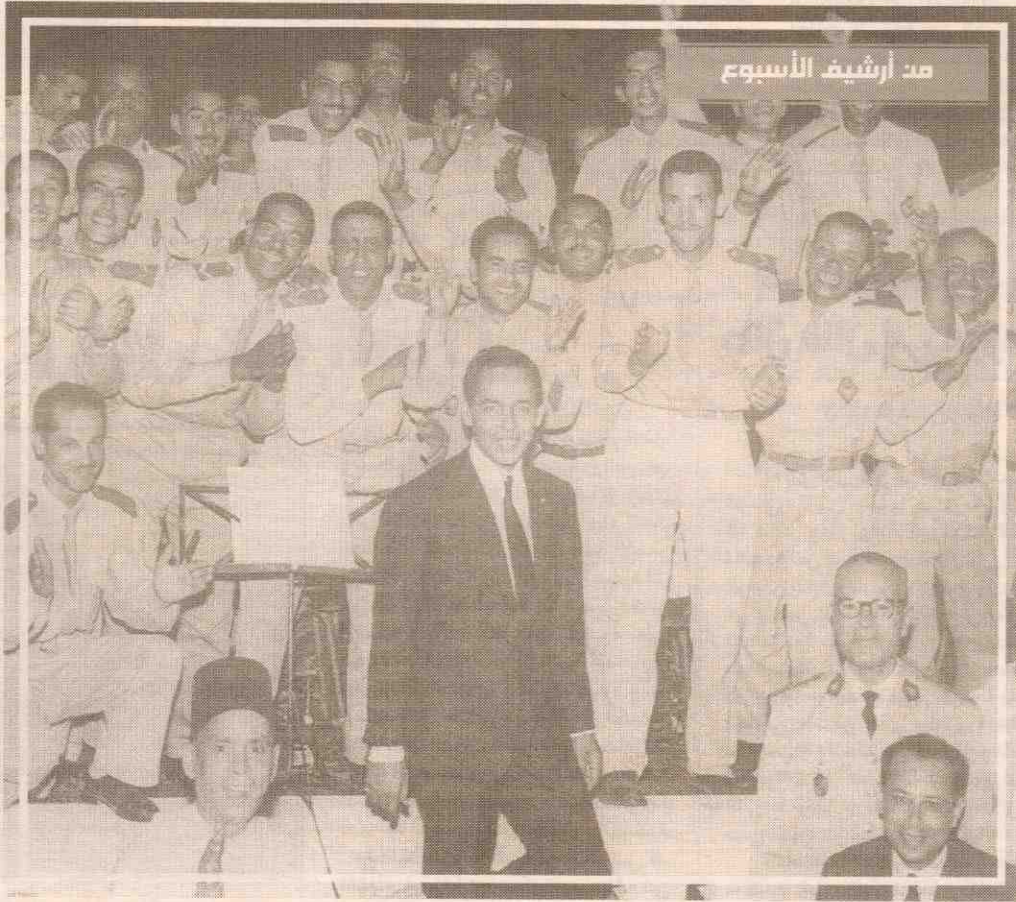
اليونسكو تنظم مسابقة لشباب العالم

تنظم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مسابقة دولية سنوية للشباب من البلدان حول العالم، بالتعاون مع منظمة «جيو» الدولية للسلام. وتدعو «اليونسكو» الشباب هذا العام، الذي صادف الربيع العربي، إلى كتابة مقال عن «خلق المستقبل الذي يريده الشباب انطلاقاً من التساؤل عن أي نوع من المستقبل يريده الشباب لأنفسهم وعالمهم، وعن الأحلام التي يريدون تحويلها إلى واقع.. وسيحصل الفائزون في المسابقة على مكافأة مالية، بالإضافة إلى السفر إلى اليابان لحضور الاحتفال بالفائزين. الموعد الأخير لإرسال المقالات هو يوم 30 يونيو 2012.

علي باي في المغرب

المُحَلَّة في تلك اللحظة، منها الشخصية المغربية والنخبة وأشكال الحوار وتداول الأفكار، وقضية الهوية ثم التحديث والصراع بين دسرة السلطة والانتشاد إلى الواقع كما هو. كل ذلك في طابع درامي. وقد صدرت المسرحية في 176 صفحة، من ترجمة عبد المنعم بونو (أستاذ الأدب الإسباني بكلية الآداب الرباط - جامعة محمد الخامس) وأحمد بن رمضان (أستاذ الأدب الإسباني بكلية الآداب فاس - جامعة سيدي محمد بن عبد الله) ومن تنسيق وتقديم شعيب حليفي (أستاذ الأدب العربي ورئيس مختبر السرديات بكلية الآداب بنمسك الدار البيضاء).

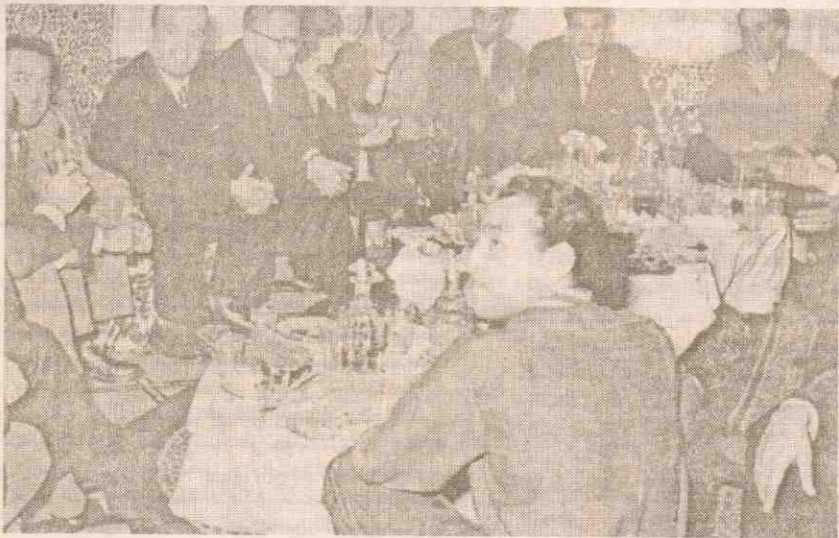
أصدر مختبر السرديات (كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك الدار البيضاء) الطبعة الأولى من مسرحية علي باي (علي باي في المغرب) مذيعة بترجمة لمشروع أول دستور اقترحه هذا المغامر الإسباني المتنكر في صورة عالم مسلم عربي. وقد كتب علي باي، واسمه الحقيقي ضومينكو باديا، الإسباني الجنسية، هذه المسرحية التي يتخفى فيها وجوده بالمغرب متخفياً وما كان قد اقترحه على السلطان المغربي المولى سليمان بخصوص تبني دستور للمملكة (1803-1805) عارضا لمجموعة من القضايا السياسية والثقافية



مد آرشفيف الأسبوع

الملك الحسن الثاني في صورة تذكارية تعود لسنة 1963، مع الجوق الملكي للموسيقى العصرية برئاسة عبد القادر روتبي.

لا مبرر للأزمة الصحافية الحالية



مولاي الحسن في جلسة خاصة مع الصحافيين في إقامته الخاصة، ويظهر فيها من اليسار صحفيون فرنسيون وأمريكيون. وفي الوسط مصطفى العلوي

خيرا عنه وعن المغرب. وعندما لم يبق صادقا في الصحف المغربية، إلا تاريخها وثمنها، كان زمام النزاهة الصحفية، قد ضاع في خضم الانفتاح الصحفي، حين فتحت الأبواب كلها لكل من هب وبه وقالت هيت لك، خصوصا عندما اغمضت الأعين عن عمليات النهش في ماضي الملك الحسن الثاني، والتسابق في نشر ملفاته.. واختيار التعابير البشعة لنشر ما جرى في سنوات الرصاص، ونسي الغافلون، أن معين الحسن الثاني سينضب ظانين أن أولئك الصحفيون الجدد (...) سيتوقفون عند حددهم، لولا أنهم بحكم نهم السوق، توسعوا إلى أوفير، ثم الدليمي، ثم المديوري الخ، خصوصا بعد أن أدلى الكثير من السياسيين بدلوهم، وأعلن قطب المعارضين محمد البازغي، من مكتبه كأمين عام للاتحاد الاشتراكي بأن المخزن قد مات، ولم يسمعي، عندما طلبت منه في ندوة صحفية عقدها بطنجة، أن يدلني على قبر المخزن، (الصحيفة عدد 5-5-2006).

روى شاهد عيان، عن الملك العظيم، الحسن الثاني رحمه الله، أنه كان يوما محاطا بأولاده وبناته فقدم لهم نصيحة كبرى، فيما يتعلق بالصحافة. وقال لهم: «عندما تقرأون أية جريدة، فلا تصدقوا من كتاباتها إلا شيئين: تاريخ صدورها، وثمن بيعها» لنفتح المسار الموروث الذي عرفته الصحافة المغربية منذ يوم وفاته. ولا شك أن الملك الحسن الثاني، كان يتحدث عن الصحافة، في عهد الانفتاح الصحفي الذي أراده أن يقرن بالتناوب السياسي، وما كان له أن يقول هذا عن الفترة الحالية التي عرفتها الصحافة طوال عهد حكمه، وقد كان هو نفسه يخوض غمارها، ويملي افتتاحيات ملتهبة ضد المعارضة، لتنتشر في صحيفة صديقه أحمد رضى جديرة «ليفار» و«المخاربات»، كما هو منشور في هذه المذكرات، وكذلك المقالات التي كان يدفع الملايين لتنتشر في مختلف الصحف الأوروبية، والملايين التي كان يصرفها على أقطاب الصحافة العالمية، ليحلوا ضيوفا على ميزانية المغرب، وليكتبوا

بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

انعقاد المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في الحوض المتوسطي بمراكش

ليبحث مدى استجابة وسائل الإعلام، وخاصة المتنامية للقطاع العام، لمطالب المجتمع المدني والاستراتيجيات التي تعتمدها للانخراط في المسلسل الاجتماعي، لتجديد دورها ومهامها في مجال الحكامة وسياسة التحرير.. وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر يضم جهات فاعلة في السمعي البصري والمجال الثقافي من 26 دولة، من بينها المغرب.

تتعدد اليوم الخميس 29 مارس، وإلى غاية يوم فاتح أبريل 2012، بمدينة مراكش الدورة السنوية 19 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط، الموجود مقره بروما، في موضوع «التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية.. وسائل الإعلام تتحرك».. وقال بلاغ صدر عن المؤتمر أن هذه الدورة ستكون مناسبة

تنظيم مسابقة بمناسبة اليوم العالمي للشعر



في إطار أنشطتها الثقافية وتشجيعا منها للشباب المبدع وبمناسبة اليوم العالمي للشعر، تنظم جمعية بانوراما للثقافة والتنمية

مسابقة في الشعر والزجل وهي مفتوحة في وجه جميع الشباب المبدع ويحق للمشاركة أن يساهم بقصيدتين لا أكثر، أما آخر أجل للمشاركة هو يومه الخميس 29 مارس 2012 ستمنح جوائز تشجيعية للفائزين الثلاث الأوائل، ضمن حفل بهيج على شرف الضيوف وكل الحاضرين وذلك بدار الشباب يوم السبت 31 مارس 2012 على الساعة الرابعة مساء.

مهرجان دكالة للشعر

تحت شعار «الشعر والهوية العربية»، تنظم جمعية الإسماعيلية للتواصل والتنمية الاجتماعية في الجديدة، الدورة السابعة لمهرجان دكالة للشعر، وذلك أيام 20 و21 أبريل القادم، حيث ستتنظم الجمعية بالموازاة مع ذلك مسابقة في الشعر العربي للمبدعين في الميدان ليفوز أحدهم بلقب «شاعر دكالة للشباب» لسنة 2012.

جامعة مغربية تدعو إلى مراجعة السيرة النبوية

دعت الأستاذة الجامعية خديجة أمتي، أستاذة علم الاجتماع بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، في محاضرة ألقاها يوم الأحد 11 مارس 2012، بالعاصمة الرباط، إلى مراجعة النصوص الدينية والسيرة النبوية. المحاضرة أقيمت بمناسبة تخليد الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالرباط، لليوم الأممي للمرأة العاملة الذي يصادف الثامن من مارس من كل سنة.

مستقبل القدس الشريف

جمعة سلامة، والأمين العام للحياة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الدكتور حتى عبد الله عيسى، والرئيس التنفيذي لدائرة القدس للبحوث والتوثيق الدكتور محمد هاشم غوشة، والدكتور الأب بيتر مدروس المتخصص في الكتاب المقدس واللغات الشرقية. الندوة ستقام بمقر الوكالة في الرباط (شارع التين - حي الرباط) في قاعة الندوات يوم الأربعاء 4 أبريل 2012 على الساعة الرابعة زوالا.

تنظم وكالة بيت مال القدس الشريف ندوة علمية في موضوع: «مستقبل القدس الشريف في ظل التحولات الإقليمية والدولية»، والتي ستهتم على الخصوص بمقاربة المركز الديني والحضاري والوضع الثقافي والاجتماعي للمدينة المقدسة وشروط الاستقرار بها، وذلك بمشاركة ثلة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، من بينهم: خطيب المسجد الأقصى المبارك ووزير الأوقاف والشؤون الدينية، الدكتور يوسف

من القلب

يا قضاة المغرب.. أنقذوا سكان العمارات روماندي 2 تناديكم



محمد رمزي صوفيا

يعيش ملايين الناس في المغرب اليوم في شقق بنظام الملكية المشتركة، وهذا النظام لم يعد جديدا على الإخوان المغاربة، ولكن المؤسف هو أنني كلما ذهبت لزيارة صديق أو توجهت إلى عيادة طبيب أو مكتب محام إلا ووجدت المصعد معطلا. هذا في أضيق الإيمان لأنني قد أجد حتى كهرباء الدرج مقطوعة والحارس قد غادر العمل يائسا من الحصول على راتبه.

والسبب بطبيعة الحال هو عجز السانديك عن استخلاص المستحقات الشهرية المخصصة لتسيير خدمات العمارة من كافة السكان، فالكثيرون يدفعون ما بدمهم للسانديك الذي يختاره السكان عادة للإشراف على شؤون العمارة من أجل للحراس وعمال النظافة، وأداء لفواتير الماء والكهرباء ومواد النظافة والتجهيز الخاصة بالفضاءات المشتركة بين السكان من درج وسطح وبوابة وحدائق إذا وجدت، فبدفع عدد من السكان واجباتهم في حين أننا نجد الآخرين ممتنعين تماما عن الدفع، وهكذا تتدهور أوضاع العمارة حتى تؤول إلى حالة مزرية تضيق معها كل المقومات الجمالية للعمارة، وكذا الجانب الأمني للسكن بها.

وعندما أعود وأسأل لماذا لا يلجأ السكان المتضررون للقضاء، فإن الجميع يقول لي: أه من القضاء. إن الحكم في دعاوى كهذه سيأخذ منا عدة شهور وربما عدة سنوات، وتكون النتيجة هي بقاء المصعد معطلا وكل خدمات العمارة مقطوعة إلى حين صدور الحكم، أي وكأنك يا أبو زيد ما غزيت كما يقول إخواننا المصريون.

وسؤالي الذي أوجهه للسادة القضاة: لماذا لا يتم إعطاء الأهمية القصوى لمثل هذه القضايا التي تتعلق بصحة وراحة أعداد كبيرة من سكان عمارة لا تذب لهم سوى أنهم سكنوا بجوار سكن لا يحترمون كلمة «واجبات»، إن ملفات التماطل في دفع مستحقات السانديك برجي متكم أن تبثوا فيها بشكل استعجالي يتناسب ويتناسب مع دولة الحق والقانون التي أرساها ملك البلاد نصره الله. وعليكم أيها القضاة أن تتذكروا بأن معظمكم يقيمون في شقق بملكية مشتركة وأنكم بالتالي معرضون لمثل هذه المشاكل إذا لم يتم الضرب بيد من حديد على المماطلين الذين يجعلون غيرهم من السكان يعانون بدون ذنب. تقصصوا معي أحوال سيدة مريضة أو حامل حين تجد المصعد المؤدي لشقتها بالطابق الثامن أو العاشر مقطوعا، أو طفلا عائدا من مدرسته نحو شقة أهله في الطابق العاشر. إن هذا عيب وحرام ومخالف لكل القوانين.

وشخصيا سيق لي وأن كتبت موضوعا مفصلا حول المعاناة التي يعيشها سكان إقامة روماندي 2 المكون من تسعة عمارات شاهقة وشقق من الطراز الفاخر مع بساتين وباحات للعب الأطفال، مما جعله يعتبر أكبر مجمع سكني تم تشييده في نهايات ثمانينات القرن الماضي بالدار البيضاء. أقول إنه قد سبق لي أن كتبت موضوعا حول مشاكل ساندريك هذا المجمع مع بعض السكان. والغريب في الأمر أن هؤلاء الممتنعين عن تسديد مستحقات ساندريك روماندي 2 هم من عليا القوم، ممن يمتلكون السيارات الفارهة، والملابس من ماركات عالمية، والساعات المستوردة بأسعار خيالية والتي تكون مرصعة بالماس الخالص والعطور الثمينة، وبطبيعة الحال فإن شققهم تكون بمساحات كبيرة وأثاث من النوع الفاخر، والذين يغادرون شققهم بروماندي 2 كل صباح وأعناقهم مشربنة نحو السماء من فرط الخيال وكان كل واحد منهم قد تحول إلى طاووس حقيقي، ومع ذلك فإنهم يجدون في بوابة العمارة أرقام شققهم في خانات المماطلين في دفع مستحقات السانديك وفق ما يسميه المغاربة «النخوة على الخوا».

والخير للشفقة بعد الضحك هو أنني وبعد أن كتبت مقالي السابق قام ساندريك روماندي 2 بالصاغة في بوابات كل عمارات المجمع. فقام هؤلاء المماطلين بتزنيقه خوفا من افتضاح أمرهم أمام بقية السكان وكان هؤلاء السكان لا يعرفون أسماء وشقق المماطلين الأثرياء يا حسرة (...). والسؤال الذي أطرحة على هؤلاء المماطلين الذين لا يستحيون ورغم ما وهبهم الله من رزق وفير من استغلال خدمات السانديك «فابور»، وكان أموال خزينة لسانديك تهبط عليها مع أقطار الشتاء من عند الرب الكريم.

شخصيا أوجه سؤالي لهؤلاء المماطلين وأقول لهم: ألا تخافون من انتهاء وجود السانديك وتوقف المصاعد ذات يوم بكم بين السماء والأرض بسبب انقطاع الكهرباء لأن ليدبك قد أعطت مهلة محددة ولن تستأذنتكم أيها المماطلون في توقيف مد مصاعد ودرج روماندي 2 بالكهرباء. ألا تخشون على أنفسكم وأولادكم من انتشار الأوساخ والأزبال في المجمع وهجوم اللصوص على شققكم وعلى مرائب سياراتكم. ألا تفكرون في المستقبل القريب والبعيد لحياتكم داخل شققكم.

لقد تعب سكان روماندي 2 من تلاعب المماطلين من أصحاب الثروات السميكة وطلبوا مني كتابة مقال جديد بعد أن هدد السانديك بترك مهامه وبعد أن حددت ليدبك مهلة قصيرة لتسديد فواتيرها وبعد أن ارتفعت أصوات العمال المماطلين برواتبهم إضافة إلى مشاكل أخرى تتعلق بضخ المياه إلى شقق روماندي 2 والتي تعطل جزء كبير منها.

ويقول السانديك مغلوبا على أمره: لقد قمت بواجبي وراجعت المتأخرين عن التسديد وكلهم من الأغنياء، ولكن يبدو أنهم تعودوا على أخذ كل شيء ببلاش. ويضيف بأنه سيجلج للمحاكم المستعجلة كما سيتم نشر أسمائهم بالجرائد ووضع أسمائهم أمام المصاعد لفضح امتناعهم عن أداء واجباتهم المالية.

وفي النهاية أقول لكل هؤلاء: إنه عيب وحرام، وقمة الجهل أن تعتبروا غيركم من الجهال، وسأختم كلامي بجملة واحدة: إن امتناعكم عن تسديد مستحقات السانديك سوف يضرب عائلاتكم بنفس الدرجة التي سيضرب بها جيرانكم، ففكروا في سمعتكم وفي راحة أولادكم يرحمكم الله.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

حكاية مشاريع فاشلة في مجلس المستشارين

لماذا تحولت وعود «بيد الله» و «خوجة» حول إصلاح الغرفة الثانية إلى سراب؟



بيد الله



وعبد الوحيد خوجة

تم كراؤها في الولاية السابقة (...). لكن الجدل الداخلي حول البناية لا يرقى إلى مستوى الجدل الذي يطرحه غياب النظام الأساسي للموظفين الذي موضوع يوم دراسي مهد لبداية مريحة لعمل بيد الله وخوجة على رأس مجلس المستشارين، فقد كان الجميع يعتقد خلال اليوم الدراسي أن نهاية القانون الأساسي الموروث عن مجلس النواب منذ سنة 1986 قد أشرفت، لكن العكس هو الذي حصل ومقترح القانون الأساسي الذي تم إعداده من طرف لجنة يومها الموظفون على عدم إفتاحها على جميع الأطراف، تحول إلى مجرد مسودة جامدة في رفوف لجنة العدل والتشريع بعدما تم إقتراح مقترحات قوانين أخرى منافسة عن طريق مستشارين لبوا رغبة بعض الموظفين في ضرورة تعديل هذا المقترح الذي لم يروه إلا بعد تقديمه رسميا للجنة المختصة (...).

وفي حديثه عن مشاريع الإصلاح المعطلة داخل الغرفة الثانية، كشف مصدر مطلع فيما يتعلق بالهيكلية أن الأمر تم تداوله خلال إجتماعات ماراطونية وأفضى إلى قرار تعيين مجموعة من رؤساء المصالح كل حسب كفاءته، بناء على إمتحان أشرفت عليه شركة خاصة، لكن قرار المكتب لم ينفذ رغم خروجه في الجريدة الرسمية حسب المصدر المذكور الذي يتساءل «هل هناك لوبيات» تعرقل قرارات المكتب؟

وكانت قضية إصلاح النظام الأساسي والتكوين المستمر والإمكانيات قد تحولت إلى معركة مفتوحة داخليا خاصة بعدما قرر مجموعة من الموظفين تأسيس إطار نقابي جديد بديل عن الإطار النقابي القديم (النقابة المستقلة لموظفي مجلس المستشارين) الذي يوجد على رأسه أسد الزروالي الذي يعمل في نفس الوقت مستشارا بديوان الشيخ بيد الله منذ مدة ليست طويلة (...).

ولعل أكبر دليل على أن الأمور ليست على ما يرام داخل الغرفة الثانية، هو ما أشار إليه البلاغ الأول الصادر «النقابة الديمقراطية لموظفي مجلس المستشارين» (النقابة الجديدة)، التي يوجد على رأسها أحمد كجي موظف التحالف الاشتراكي، الذي تحدث عن «مناورات ومضايقات صادرة عن جهات غشيت أبصارها عن رؤية واقع التعدد الذي أصبح معطى مجتمعيا ثابتا واختيارا أساسيا كرسه النص الدستوري الأخير» (انظر المقتطف).

فضاهرة الموظفين الأشباح مازالت موجودة في المجلس، والنظام الأساسي للموظفين لم يعرف طريقه إلى حيز الوجود والهيكلية مازالت محط نقاش، إذن ماذا كان يفعل خوجة وبيد الله كل هذه المدة، التي ربما كانت فرصتهما الوحيدة للقيام بإصلاحات قبل أن يغادر أحدهما على الأقل كرسيه بعد الشروع في التنزيل الحقيقي للدستور.

فعندما جاء «خوجة» إلى مجلس المستشارين، إعتزف في أول خروج إعلامي له بوجود موظفين أشباح، وتميزت بداية عمله بشنانه الدائم مع أولياء أمور الأشباح (...). وهذا هو السبب الذي جعله يدفع في اتجاه إقتناء آلة «البوانتاج» من أجل ضبط الموظفين.. هكذا كانت البداية لكن مع الوقت سكت خوجة (...). وهذا الصراع، بل إن آلة «البوانتاج» لا يتم إستعمالها اليوم إلا في حالات نادرة حسب ما عاينته الأسبوع، وحسب ما أكده الموظفون الذين أكدوا أن عملية «البوانتاج» أصبحت شبه مستحيلة لأن عددا كبيرا من الموظفين إنتقل للعمل في بناية أخرى قرب فندق «باليم»، وبالتالي لا يمكن التصريح بالدخول في بناية والعمل في بناية أخرى.. كل ذلك يعني أن صرف الملايين على شراء آلة لضبط الحضور كان صفقة «خاسرة» طالما أن مبرر وجودها لم يتحقق (...).

هناك كلام كثير يقال عن صفقة كراء بناية أخرى لمجلس المستشارين، لا سيما وأنها هي نفس البناية التي

لم تستطع رياح الربيع العربي رغم شدتها تحريك أي شيء في مجلس المستشارين، والمستشارون المحترمون مازلوا يواصلون عملهم وغيابهم بكل أريحية (...). رغم أن الدستور كان واضحا في إعدامه للغرفة الثانية بشكلها القديم، المجلس محمد الشيخ بيد الله و الأمين على تسميته متطلبات الفترة الإنتقالية، بل في رائحة الإختلالات التي مازالت تنبع من المجلس والتي كانت موضوع تقارير لم يفرج عنها لسبب غير معروف (...). ليطرح السؤال لماذا يسكت رئيس المجلس محمد الشيخ بيد الله و الأمين العام محمد خوجة عن تحريك الملفات العالقة (...).

كل من خوجة وبيد الله قدما إلى مجلس المستشارين في نفس الشهر (أكتوبر 2009) وكلاهما كان يحملان شعار التغيير، بل إن تعيين خوجة القادم من الضمان الإجتماعي (...). على رأس الإدارة أيام فقط بعد صعود بيد الله بشكل مفاجئ تم ترويجه على أنه رغبة في الإصلاح فالرجل كان معروفا بصرامته حتى أنه لم يكن يخضع لتوجيهات جمال إغماني الوزير السابق في التشغيل في الفترة التي كان فيها كاتباً عاما للوزارة قبل أن ينتقل إلى الغرفة الثانية (...).

مناسبة هذا الكلام أن كل مشاريع الإصلاح التي تحدث عنها خوجة وبيد الله لم تعرف طريقها نحو التنفيذ،

أسئلة المستعجلين على مجلس المستشارين

بمجرد الحديث عن مجلس المستشارين، إلى متى ستستمر هذه الغرفة الموروثة عن عهد ما قبل الإصلاح الدستوري في الإنشغال خارج روح الدستور، وبأي حق سيناقش المستشارون القانون المالي الجديد الذي سيحال لا محالة على الغرفة الثانية؟ ولماذا لم تعمل إدارة المجلس على كشف تقرير إفتتاح بناية مجلس المستشارين رغم أن الشيخ بيد الله وعد الصحافة السنة الماضية بإصداره بشكل علني؟ ألا يعني ذلك أن جهات معينة ضغطت من أجل طي الصفحة؟ (الشك يعطي شرعية للسؤال. ماهي شروط كراء ملحقة لمجلس

المستشارين هي نفسها البناية التي تم التخلي عنها في وقت سابق؟ ما حقيقة اللوبيات المقاومة لإصلاح داخل المجلس؟ ولماذا تم التخلي عن الصرامة في ضبط الموظفين (...). ولماذا توجد الكتب مكدسة في مطبخ الغرفة الثانية وليس في مكتبة خاصة، ولماذا لا يتم التفكير في التخلي عن المطبخ القديم الذي لم يشغل إلى حدود اليوم؟ هذه فقط بعض الأسئلة التي يطرحها موظفوا مجلس المستشارين فيما بينهم ويجدون لها أجوبة وتفسيرات على طريقتهم (...). إنها نفس الأسئلة التي تغذي الشك في غياب الأجوبة الرسمية.

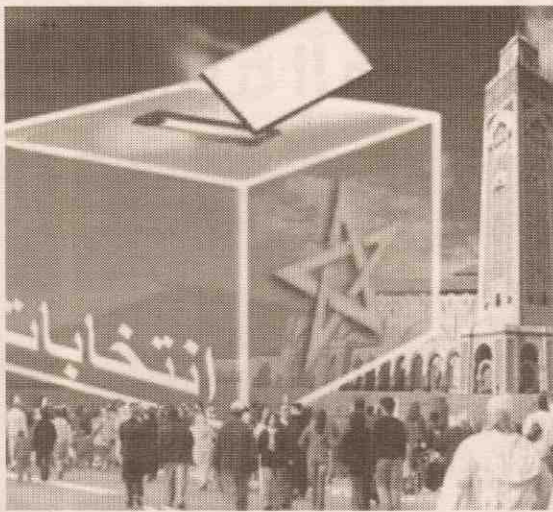
قراءة في خبر

هل ينقض وزراء «المصباح» عهدهم مع تاريخ المعارضة مرة أخرى؟

على الانتخابات الجماعية المقبلة. وتلقى رغبة العنصر في الإشراف على الانتخابات المقبلة، حسب مصادر صحافية معارضة شديدة من داخل العدالة والتنمية الذي يقود الأغلبية الحكومية، حيث أن أطرافاً داخل الفريق النيابي لحزب بنكريان ترفض فكرة استمرار إشراف وزارة الداخلية على العملية الانتخابية، لا سيما أن الحزب كان دوماً وهو في المعارضة يناهض إشراف وزارة الداخلية على الانتخابات وظل في أكثر من مناسبة يهاجم السلطة متهمين إياهم بالميل السياسي لفائدة

حزب بعينه. من جهة أخرى ذكرت نفس المصادر أن التوجه العام يسير نحو مراجعة طريقة تدبير وزارة الداخلية ملف الانتخابات، بضغط من جهات قوية داخل الوزارة ترفض مضايقتها في إدارة ملف الانتخابات، بذريعة أن وزارة الداخلية مهمتها الأساسية، في مختلف البلدان، الإشراف على الانتخابات.

فهل ينقض وزراء «المصباح» عهدهم مع موقف رفض إشراف وزارة الداخلية على الانتخابات كما نقضوه مع مهرجان موازين وبيع الخمر والقمار والدعارة وفتح تحقيق في أحداث 16 ماي...



في القادم من الأيام على خلفية تجدد الخلافات بين أقطاب الحكومة بشأن إشراف وزارة الداخلية حول خلافات بينه وبين عزيز اخنوش، بعد كل ذلك يرتقب أن تعيش الأغلبية الحكومية اهتزازات عنيفة

يبدو أن قدر ابن كيران داخل الحكومة كقدر سيزيف الذي حكمت عليه الآلهة حسب الأساطير بالعذاب الأبدي، حيث ما أن يزِيل الرجل عقبة من أمامه حتى يجد نفسه أمام عقبة جديدة. فبعد الجهود المضنية التي بذلها الرجل (ابن كيران) لتذويب الخلافات داخل أغلبته عقب ما أثارتته تصريحات عدد من وزراء حزبه من زوابع بخصوص المهرجانات وكذا الإمتعاض الذي خلفته خطوة عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل في الكشف عن الكريكات من طرف وزراء التقدم والإشتراكية إضافة إلى ما راج في الكواليس

اللسان مافيه عظم!

الرباح باع وراح!



○ حميد المهدي

قال عبد العزيز الرباح وزير التجهيز والنقل (بلا حشمة بلا حياء): «على الجميع استيعاب أن المغرب صنع ثورته بطريقته وهو أمر قد لا يعجب بعض التيارات كالعدل والإحسان والنهج الديمقراطي وبعض المنتسبين لحركة 20 فبراير، لكن ما تحقق إلى حدود اليوم إنجاز سياسي كبير».

وإذا كانت الثورة في القاموس السياسي للسيد الوزير تعني: وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة وكشف لائحة المستفيدين من «كرامات النقل» وتبضع وزراء «المصباح» من الأسواق الشعبية ومشاركة المواطنين وسائل نقلهم ونزول رئيس الحكومة إلى الشارع لمخاطبة المعطلين، فإن المغرب فعلاً صنع ثورته وحقق إنجازاً سياسياً كبيراً. أما إذا كانت الثورة كما هي متعارف عليها في كل الأدبيات السياسية العالمية بما تعنيه من إجراءات تشمل محاسبة رموز الفساد والمسؤولين عن الجرائم السياسية والمالية، وتحرير الإعلام الرسمي وتشريع أبوابه في وجه كل الأصوات الموجودة في الساحة السياسية دون قيد أو شرط، وفتح حوار وطني مع جميع القوى الحية في البلاد وكشف حقيقة الملفات الغامضة (16 ماي والأغتيالات السياسية...) وتكريم اللغة الأم والسهر على أن تتبوأ مكانة الريادة في علاقتها باللغات الأجنبية وفصل الثروة عن السلطة... فإن المغرب لم يحقق لا ثورة ولا هم يحزنون.

تذكر يا سيد الرباح لصفقتك كوزير وقف أمام باب أي إدارة لسحب وثيقة ما وسترى إن كان المغرب فعلاً قد صنع ثورته أم لا. إن تنسب إلى جماعة العدل والإحسان أو النهج الديمقراطي أو أي هيئة سياسية أخرى لا تظيل للسياسة الرسمية ثم اطلب رخصة مواطنين لا علاقة لهم بالهيئات المذكورة ترخيصاً لإنشاء جمعية ما وسترى إن كان المغرب فعلاً قد حقق ثورته أم لا. اجلس في أي مقهى نشاء في البلد وسترى كيف سيتحلق حولك المسؤولون وفاسحي الأحذية وأطفال الشوارع كما يتحلق النحل على «شده». ارفع عينيك صوب الأفق المعلقة على واجهات المقاهي والمحلات التجارية والشركات... في كل مناطق المغرب وتامل اللغة التي كتبت بها عناوين تلك الأماكن لربما تتأكد أكثر إن كنا قد صنعنا ثورة أم لا. قم بجولة إلى بني بوعياش وتازة واسأل عن شبابهما ستجدهم قد اتخذوا الجبال ملاذاً بعد أن تحولت منازلهم إلى ما يشبه ثكنات عسكرية.

بكلمة، ياسيد الرباح (والرباح هو الله) إذا كانت الثورة لديكم هي حرمان صحفي قرابة سنة من الورق والقلم بعد أن حرم من الحرية فقط لأنه أشار بالبنان لبعض رموز الفساد وأن الثورة عندهم هي تغيير «شاكيرا» بـ «ماريا كاري» في مهرجان «موازين» لهذه السنة فإنه فعلاً صنع المغرب ثورته وحقق إنجازاً سياسياً كبيراً، ولكنها للأسف ثورة مغدورة وإنجاز سياسي بئيس.

«السبية» في ليبيا

اقتحم أفراد ميليشيا مسلحين نهاية الأسبوع الماضي فندقاً فاخراً بالعاصمة الليبية طرابلس مملوكاً للآثار، قبل أن يطلقوا أعيرة نارية في الهواء ويحتجزون مدير الفندق على خلفية نزاع على فاتورة لم تدفع قيمتها. ونقلت وكالة «رويترز» عن موظف بالفندق أنه لم تقع إصابات في هذه الواقعة التي حدثت في فندق «ريكسوس» الفاخر الذي كانت حكومة العقيد الليبي الراحل معمر القذافي تجبر الصحافيين الأجانب الذين يزورون طرابلس على الإقامة فيه خلال إنتفاضة العام الماضي.

وكان عضو في بلدة كتيبة من بلدة الزناتين بغرب ليبيا قد فقد أعصابه بعد أن طلب منه مغادرة الفندق بسبب عدم دفعه لقيمة فاتورة تعود إلى شهر شتبر الماضي.

وقال الموظف بينما كان يشير إلى فجوة أحدثتها رصاصات في سقف منطقة الإستقبال بالفندق «أطلق النار مرتين في الهواء وحطم أواني زهور البهو بعد ذلك إقتحم رجاله المكان». بعد ذلك أخذ أفراد الميليشيا مدير الفندق في سيارتهم وانطلقوا قبل أن يفرجوا عنه بعد مرور عدة ساعات.

«لاماب» تخدم العدل والإحسان من حيث لا تدري

استهجن عدد من المتابعين لما قامت به وكالة المغرب العربي للأنباء عندما قامت بتغطية مسيرة العدل والإحسان الأخيرة التي نظمها تضامناً مع الشعب الفلسطيني دون أن تشير إلى الجهة المنظمة وهي الجماعة المذكورة.

ويتساءل عدد من المراقبين عن خلفيات هذا السلوك الذي وصفوه بـ «غير المهني والمسؤول» خاصة وأن الكل سينتبه لعدم إشارة الوكالة للجماعة، مضيفين أن مثل هذا العمل هو الذي يخلق تعاطفاً أكبر مع الجماعة.

ما باغي والو



غير شي وزارة واللة لباقيين تسمعوا صوتي

تركيا تدق طبول الحرب ضد سوريا

لنشطاء الحزب بالتجول في مناطقها بحرية بالأسلحة، كما تسمح لهم بتنفيذ نشاطات إرهابية على أرض تركيا.



المناطق الكردية في تركيا والعراق وسوريا وإيران. ويصل تعداد المنطقة الكردية في سوريا إلى ما يزيد على مليوني شخص.

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن تركيا تستعد للحرب مع سوريا خاصة بعدما تيقنت أنقرة من مساعدة الرئيس بشار الأسد ونظامه لحزب العمال الكردستاني للقيام بهجمات ضد تركيا.

وأوضحت الصحيفة أن حزب العمال الكردستاني من شأنه أن يجر أنقرة للقيام بعملية عسكرية في سوريا. مضيفة أن تركيا تنهم سوريا أخيراً باستخدام حزب العمال الكردستاني، الذي نفذ العديد من الهجمات ضد تركيا، كذراع تنفيذية أخرى، حيث تسمح

يذبح ابنه من الوريد إلى الوريد بسبب وجود ممثلين على هاتفها

اهتزت بلدية برج منابل، (30 كيلومتراً شرق عاصمة الولاية يومرداس الجزائرية)، على وقع جريمة فظيعة راحت ضحيتها فتاة في السادسة من عمرها، نذبحها أبوها من الوريد إلى الوريد قبل أن يتركها مذبحة في دماها، بعد أن اكتشف وجود صور بعض الممثلين الأتراك والأمريكيين وبعض لقطات أفلامهم، على هاتفها النقال ما أدخل الشك في نفس الوالد الذي لم يتوان في ذبح ابنه. وذكرت صحيفة «النهار» الجزائرية أن الفتاة تعرضت لعملية اغتيال بشعة، باستعمال سكين وأداة حادة من قبل والدها الذي قام بذبحها من الوريد إلى الوريد. ونقلت الصحيفة عن أحد الجيران قوله إن الوالد «بمجرد» قام صباح يوم الجريمة باصطحاب زوجته وأبنائه إلى منزل عائلتها لتفضية بعض أيام عطلة الربيع، وعندما عاد إلى مسكنه انقرد بالضحية في الوقت الذي كانت شقيقتها في المدرسة.

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

واقع مزري بشكل كبير



صدمت لأمين عام الجامعة العربية نبيل العربي يتحدث عن تسليح المعارضة السورية وهذا تعبير على أن الواقع مزري بشكل كبير. وحتى في عز الأزمات وحرب لبنان وغزة لم يتحدث أمين عام الجامعة العربية عن تسليح الشعب العربي.

○ غسان بن جدو إعلامي

دستور مهملي من خارج المغرب

تغيير تسمية المغرب العربي بترجم مولات شخص أمازيغي يحاول تطبيق دستور ممنوح وممل من خارج المغرب. النخب التي تحكمنا حتى الآن تركها الإستعمار ووزع عليها الشعب المغربي.



○ عبد الصمد بكليز عضو المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي

تطاحن الزعماء التقليديين والهاجس القبلية عطلت المغرب

من العوامل التي لم تساعد على تغيير الأوضاع في المغرب الهاجس القبلية وتطاحن الزعماء التقليديين الذين يشتركون مناصبهم من البلاط لتكون أيديهم مطلقة في الجهات التي هي تحت سيطرتهم.

○ العربي المساري كاتب وصحافي

التاريخ يصنع بالصدمات

التاريخ يصنع بالصدمات المتتالية وعادة ما تمكن هذه الصدمات من تحقيق بعض التقدم شريطة الوعي بالتحديات التي يتعين رفعها



○ إدريس بنعلي أستاذ جامعي ومحل اقتصادي

الوضع في سوريا يخدم النظام

أوضاع المعارضة، والمجلس الوطني السوري بالذات، لا تسر إلا جهة واحدة فقط، وهي النظام السوري الذي تعمل على إسقاطه. وتكفي المقارنة بين حال المجلس الوطني في بداية الثورة السورية، حيث كانت الحكومات تتسابق للاعتراف به، والآن حيث تختفي هذه الاعترافات وتذوي.

○ عبد الباري عطوان كاتب وصحافي

وفاة أمينة درس سياسي

وفاة أمينة درس سياسي لنا يعلمنا أن الدستور واتفاقية حقوق الطفل وقوانين الأسرة والمرأة وحماية القاصرات، كلها وغيرها قوانين مبللة بدموع ضحايا المجتمع، لن تجففها إلا إرادة سياسية تترجمها خطة ومنهجية وطنية تقطع مع تغليب حقوقهن بقوى الدين، وتقطع مع تحجير المرأة والبنات تحت عباءة الرجل وتنتهي التمييز بسبب الجنس كثقافة للدولة تخلق فيها السياسة بالدين ليستعملها المتاسلمون سيفا فوق الرؤوس.

○ النقيب عبد الرحيم الجامعي

شباط يطلق رصاصة الرحمة على عباس الفاسي

الواحد الفاسي الذي انتفض ضد مسطرة تمرير النقاط المدرجة في جدول أعمال اجتماع اللجنة بالتصويت لاسيما تحديد تاريخ المؤتمر والنظام الداخلي، الشيء الذي جعل رئيس اللجنة التحضيرية يوقف الأشغال قبل أن يصعد رفقة أعضاء اللجنة التنفيذية إلى الطابق العلوي للمركز العام للحزب ويجتمع مع أعضاء من اللجنة التحضيرية وأعضاء من اللجنة التنفيذية.

يشار إلى أن عباس الفاسي الأمين العام للحزب لم يحضر الاجتماع مخافة أن يقع في الحرج.

السكنى والتعمير السابق والمثلث في اليوم المذكور، من مشادات كلامية وملاسات بين تيار شباط والمناوئين له والتي كادت أن تؤدي إلى تفجر الاجتماع في أكثر من مناسبة على خلفية اللجوء إلى التصويت على النظام الداخلي وتحديد موعد المؤتمر بعد أن أثار اللجوء إلى آلية التصويت استجابة لاقتراح تقدم به تيار شباط وهو ما أثار حفيظة عبد الواحد الفاسي وتياره.

التصويت بالاغلبية المطلقة على النظام الداخلي استغنى تيار عبد

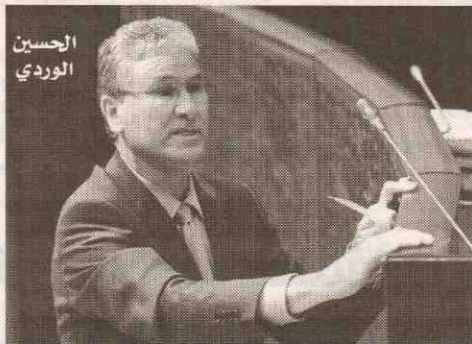


لم يخل اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي ترأسه توفيق احجيرة وزير

المساء

كثيرون اعتقدوا أن حميد شباط عضو اللجنة التنفيذية لحزب الإستقلال قد أقل نجمه وفقد دهائه ونفوذه داخل حزب علال الفاسي، قبل أن يأتيهم الخبر اليقين يوم السبت الماضي بأن الرجل لازال «حية ترزق» عندما استطاع إجهاض حلم عباس الفاسي الأمين العام للحزب بمواصلة ترأسه لحزب «الميزان» إلى غاية 11 يناير 2013، موعد المؤتمر العادي بعد أن أفلح في هزم تيار عبد الواحد الفاسي وأعضاء في المجلس الوطني يؤيدون الأمين العام.

تحت تأثير مافيا الأدوية وزير الصحة يضغط على مديرية التموين للإستقالة



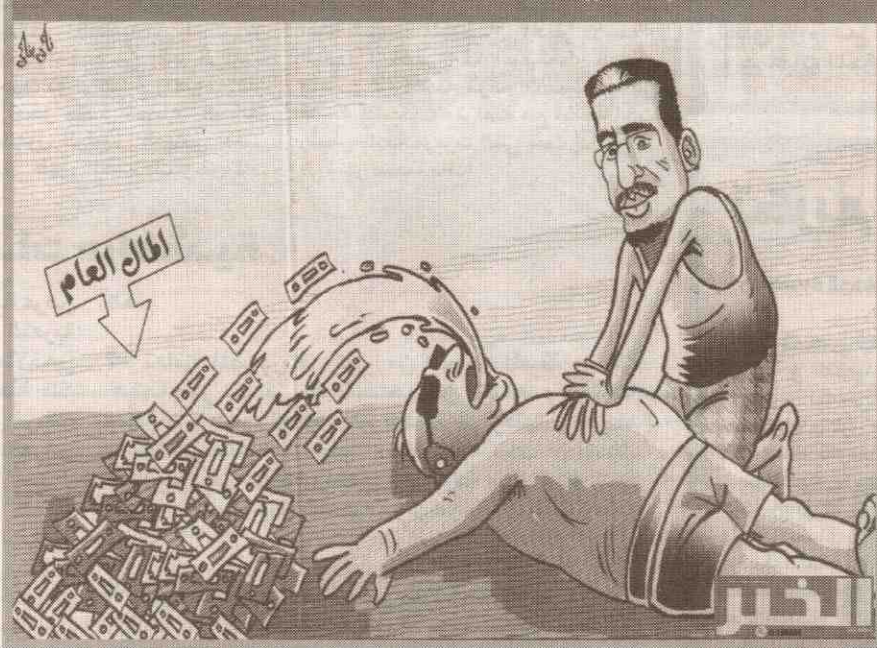
المهمة إلا أنها واجهت الحسين الوردي بالرفض وطالبته بتقديم تفسير كتابي للأسباب التي قد تجعله يطالبها بتقديم إستقالته قبل أن يقرر إعفائها بنفسه من المهمة بعد أن تعذر عليه إقناعها بفعل ذلك بنفسها.

وأضافت نفس المصادر أن مديرية التموين واجهت ضغوطا من طرف مافيا وسماسرة مختبرات الأدوية على خلفية تحديدها لمعايير جديدة لإقتناء الأدوية واللوازم الطبية وحاربت سياسة توجيه الشراء لمختبر معين.

الصباح

تواجه مديرية التموين بوزارة الصحة ضغوطا كبيرة من أجل دفعها إلى تقديم إستقالته وطلب إعفائها من رئاسة القسم. وأقحمت المسؤولية عنوة في صراعات وتصفية حسابات بين بعض مسؤولي الوزارة رغم أدت عملها بشكل أشادت به مفتشية وزارة المالية. وتقول مصادر يومية «الصباح» إن المديرية استدعت لمكتب الوزير من أجل مطالبتها بتحرير طلب إعفاء من

الرياح ينقذ شفا من الموت!



القباچ يهان مرة أخرى

حضور حفل الولاء الأخير قد أثار زوبعة كبيرة خاصة في البيت الإتحادي عقب إقدام طارق على تقديم إستقالته من رئاسة المجلس البلدي للمدينة ذاتها قبل أن يتراجع عن ذلك إثر تدخل عدد من رفاقه في الحزب بينهم الحبيب المالكي ومحمد الأشعري الذين طارا لأكادير خلال تفجر الأزمة لإحتواء الوضع.



استثنى مرة أخرى الإقتصادي طارق القباچ رئيس المجلس البلدي لمدينة أكادير من حفل رسمي نظم في المدينة المذكورة نهاية الأسبوع الماضي بمناسبة تحضير جائزة الحسن الثاني للغولف وهو الحفل الذي حضره جميع نواب الأمة وجميع أصناف المسؤولين إقليميا وجهويا تلبية للدعوات التي وجهت لهم. وكان إستثناء القباچ من

ارتفاع في أسعار المحروقات خلال الشهرين القادمين



يرتقب أن تعرف أسعار المحروقات (الغازوال، البنزين والفيول) زيادات خلال الشهرين المقبلين؛ حيث سيرتفع سعر الغازوال بحوالي 50 سنتيم، ليصبح ثمن اللتر الواحد هو 8 دراهم عوض 7.50 دراهم، في حين سيغدو ثمن لتر البنزين 11.25 درهما بزيادة درهم واحد، كما سيشهد سعر الفيول ارتفاعا أيضا وهو المستفيد من دعم يصل 3554 درهما عن كل طن. جاء هذا على لسان عادل الزيايدي رئيس المجموعة النفطية بالمغرب الذي أكد أن معظم شركات المحروقات استنفدت خطوط القروض الممنوحة لها من طرف البنوك وأصبحت عاجزة عن تحمل متأخرات الدولة لفائدة هذه الشركات التي تتحمل حاليا عبئ الدعم المخصص لهذه المنتجات. وفي سياق متصل دعا وزير المالية السابق أحمد بראה، خلال ندوة نظمت بالدار البيضاء، مؤخرا، حول «المالية العمومية بين الإكراهات الموضوعية والمطالب الاجتماعية الملحة»، إلى وقف دعم المواد البترولية وتعويضها بمواد ذات صلة مباشرة بالإستهلاك المباشر للمواطن المعدم أو المتوسط الدخل بسبب الوضعية المقلقة التي بات عليها صندوق المقاصة حيث وصل العجز قرابة 63 مليار درهم، بسبب المتأخرات الأداء التي تراكت عليه منذ سنة 2010.

ما يجري ويدور في المدن

سكان جماعة الماليين يفضحون عصاة تتاجر في السيارات



فإن حالتها يرثي لها بسبب الحفر والأحوال التي يتعذر على السكان والتلاميذ عبورها وخاصة أثناء تساقط الأمطار، ناهيك عن البناء العشوائي الذي يمتد بشكل تصاعدي وذلك أمام أعين المسؤولين بالقيادة المعنية. فهل ستدخل الجهات المعنية لحماية الساكنة من الخطر الذي يحدق بها أم ستظل جماعة الماليين على أوضاعها؟

استغريت الغياب التام لرجال الدرك الملكي الذين تدخل المنطقة ضمن نفوذهم، ومن خلال زيارة ميدانية إلى عين المكان أعرب بعض الساكنة عن استيائهم جراء الإهمال الذي يطالهم والإنفلت الأمني الذي يهددهم، كما أكدوا انعدام المواصلات لكافة العزلة عنهم، وقالوا إن جزءا من الطريق الذي يربط الجماعة والقيادة بالطريق الرئيسية هو الجزء الوحيد المعبد أما باقي المسالك الطرقية المؤدية إلى المداشير

تطوان. زهير البوحاطي فاحت بتطوان رائحة عصاة منظمة تنشط في سرقة السيارات المرقمة بالخارج وبيع المخدرات القوية والخمور قرب مقر جماعة وقيادة الماليين في ولاية تطوان، هذه العصاة يتزعمها أخوين شقيقين ينتميان لنفس الجماعة ويمارسان عملهما الإجرامي في ترويج المخدرات (كوكايين) وأقراص مهلوسة) بل أنه ولا منته، حسب ما أكدته مصادر مطلعة. نفس المصادر

هكذا وجد المسؤولون الأمنيون اخريكة قبل الزيارة الملكية



الملك يتجول بسيارته الخاصة في خريكة

سعيد الهادي. خريكة

المواطنين عبر أحياء ونواحي المدينة، كما لاحظوا الفوضى العارمة التي تعرفها شوارع المدينة من قبل أصحاب الدراجات النارية والعادية، وبعض المتهورين من أصحاب السيارات، الذين لا يحترمون إشارات المرور ولا قانون السير، وكذا سير الأغلبية العظمى من المواطنين وسط الطريق غير أبهى بالخطر الذي يهددهم. هذا كله أجبر رجال الشرطة على القيام بحملة ضد أصحاب الدراجات النارية الغير مرتدين للحدود والذين لا يتوفرون على التامين، حيث استطاعوا حجز عدد كبير منها وبالتالي إعادة النظام والهدوء للطريق.

عندما قدم المسؤولون الأمنيون إلى مدينة خريكة من أجل الترتيبات الأمنية التي تسبق الزيارة الملكية استغرب معظمهم وخصوصا الذين يزورون المدينة لأول مرة، لحالة الفوضى والتهميش التي هي عليها المدينة الأولى عالميا في إنتاج الفوسفات، حيث رصدوا انتشار عربات « الكارو » والباعة المتجولين بالشوارع، والإصلاحات الترفيحية للطرق وبعض الحدائق الخضراء المهملة منذ أمد بعيد، وعدم تواجد فضاءات ترفيهية للأطفال والشباب، وحافلات تقل

وحدة الأسبوع

انسحابات من إجتماع الوفا بأطر التعليم في وحدة

انسحب بعض أعضاء المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين من متخزين وممثلون للهيئات النقابية وجمعيات الآباء والأمهات وممثلين للتعليم الخصوصي والتعليم الأولي بمدينة وجدة من إجتماع المجلس الإداري بقاعة دار الطلبة الذي انعقد، وذلك بسبب ما اعتبروه تصرفات غير مقبولة من لدن محمد الوفا وزير التربية الوطنية، الذي حاول الوزير تسخير المجلس بطريقة مخزنية حسب بيان وقعه مجموعة من المنسحبين، واتهم أصحاب البيان الوزير بعدم إحترام

بنود القانون الداخلي للمجلس، وعدم الالتزام بتوقيات إطلاق الإجتماع، وكذا فرض جدول أعمال غير متفق عليه، فضلا عن إقصاء تقارير اللجن الأخرى والاقتصار على قراءة تقرير لجنة المالية. وتتكون لائحة المتدربين بهذا الإجتماع من مجموعة أسماء من بينها السائح بنونس (مفتشي التعليم الابتدائي)، المعبودي عبد الكريم (التعليم الخصوصي)، حموتي الوسيني (مفتشي التعليم الثانوي التأهيلي)، شنوف إبراهيم (أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي)، الغازي الطيب (التعليم الأولي)، وكريم حسن (الأطر الإدارية والتقني)...

اعتقال رئيس جماعة أم الربيع وستة مستشارين بهريرت

مريرت. شجيع محمد

فضيحة جديدة من العيار الثقيل انفجرت بمدينة مريرت بعد اعتقال رئيس الجماعة القروية لأم الربيع رفقة ستة مستشارين جماعيين الذين تم إيداعهم بالسجن المحلي بخنيفرة، وصدر أمر الاعتقال على خلفية «شكايات على بياض» حيث قام أحد المستشارين بتسريب أحدها للنيابة العامة لدى ابتدائية خنيفرة. وفي عشية 2012/3/17 أمرت النيابة العامة باعتقال المستشارين المذكورين ومن بينهم المسمى «رويشة»

ووضعهم تحت الحراسة النظرية وعثرت الشرطة القضائية بمريرت على نسخ من الشكايات المذكورة بعد تفتيش منزل محمد عزمي رئيس المجلس القروي لأم الربيع بطل هذه القضية. وتعود هذه الشكايات من أجل عقد تكتل انتخابي ليضمن مقعد الرئاسة للانتخابات الجماعية المقبلة حيث ستحالف المستشارين المذكورين معه ومواالاتهم له ليضمن مقعد الرئاسة من جديد حيث تؤكد جميع المعلومات أن الشبهات تنخر جسم الجماعة السالفة الذكر بعد عزل الرئيس السابق لنفس الجماعة إثر ظهور اختلالات وخروقات

ح.د السوالم. سعيد سلمي

توصلت جمعية نهضة السوالم بعدة شكايات من طرف ساكنة السوالم، أن أحد المقدمين قد إستولى على 50 قنطار من دقيق القمح كانت موجهة كدعم ومساعدات للفقراء بهذه المدينة، والغريب أنه باعها بالتقسيط من داخل منزله مقابل 100 درهم للكيس الواحد (من 50 كيلو غرام) مما أثار إستياء الفقراء بالمدينة وأثار إستنكار الرأي العام وجمعيات المجتمع المدني.

تكريم فعاليات نسائية بالدشيرة

الحشيرة الجهادية. أحمد موشيم

التي لم يلهيها شيء عن المضي قدما في طريقها نحو النجاح.

و في تصريح لـ «محمد حسمي» رئيس جمعية تكمي أوفلا، أكد على أن «تأريزيت 2012 يشكل مناسبة سنوية لتكريم المرأة الدشيرية خاصة و المرأة المغربية عموما بمناسبة عيدها الأمي، وهذا اعتراف من الجمعية بالمرأة وبمكانتها الهامة داخل المجتمع كعنصر أساسي وفعال في السيرورة التنموية و دعامة للإقلاع في شتى المجالات...»



يذكر أن جمعية تكمي أوفلا للثقافة و التنمية الاجتماعية تأسست بتاريخ 21 يناير 1998 بحي تكمي أوفلا وسط مدينة الدشيرة الجهادية و تهدف أساسا إلى الحفاظ على الثراث المحلي وتنظيم أنشطة اجتماعية لساكنة المدينة.

قدمت الشيء الكثير لبناء مدينة الدشيرة الجهادية، وعاشقة ضماس، المرأة الإطار بالمنزوية الجهوية للشبيبة والرياضة بأكادير، وخديجة بكري، الفاعلة الجمعوية الطموحة التي أعلنت مستوى عالي و أرقى للعمل الجمعوي بالمدينة، «حبيبة أوبها» نموذج المرأة المشغلة في صمت

لقطات مراكشية

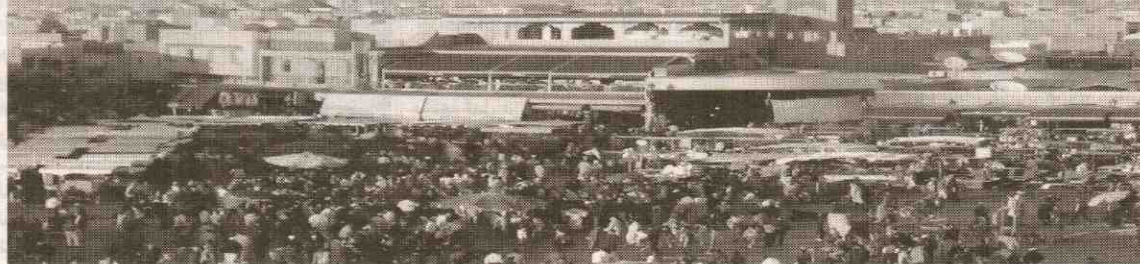
العام.

يعاني المصلون في كثير من مساجد المدينة من قلة اهتمام في تجهيز تلك المساجد من ذلك عدم تزويدها بمكبرات الصوت لإبلاغ أذان الصلاة في وقتها، وهذا ما يلاحظ في كثير من المساجد وهذه عملية يجب أن يتدخل المسؤولون في الأوقاف لحلها مع غيرها من المشاكل التي تعاني منها مساجدنا كالصيانة وتوفير كل الأسباب الأمنية داخلها..

المواطنون الذين يعملون على طلب الحصول على الأوراق الإدارية على مختلف أنواعها قد لا يحتاجون في الحصول عليها بمجرد توفرهم على البطاقة الوطنية الجديدة حسيما كان يداع، غير أن هناك مصالح إدارية ما تزال مصممة على مطالبة المواطنين بالوثائق القديمة تلافيا لكل ما وقع إلغاؤه عندما تتوفر البطاقة الوطنية، وهذا ما ينبغي التنبيه عليه بالنسبة لرؤساء المصالح للموظفين العاملين في إدارتهم.

بلا حظ في أبواب المدارس الابتدائية والإعدادية عرض بضائع ومأكولات معرضة لكثير من التلوث بفعل التعرية وعدم توفرها على الجودة الصحية المفروضة، وبالأخص ما يوجد في العلب المصبرة، المشكل أن صلاحية تلك المأكولات غير مثبتة، ولا مراقبة وهذا ما يفرض مراقبة صحية من طرف المسؤولين لوقاية التلاميذ مما قد يتعرض له من أخطار صحية.

الإدارات التي تهتم باستخلاص الواجبات الخاصة بالماء والكهرباء أصبحت تعاني من الحشود التي تعرقل هذه العملية، بل هناك من يتمتع من ولوجها وخلق كل العراقيل في الوصول إليها مما يضطر معه المسؤولون على تلك المصالح من غلق أبواب الإدارات وكانهم في حالة إضراب.. إن حل المشاكل التي يعاني منها المواطنون في تنظيم عملية الاستهلاك لا يجب أن يكون سببا في عرقلة السير الإداري للأمور، فالواجب الوطني في مراعاة المصالح العامة أكبر من كل ما يسبب العرقلة للسير



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم
مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

مساطر معقدة في قطاع التعمير بتطوان

ه تطوان. عدنان المناصرة

الحالات (..)، ناهيك عن مايرتكبه لوبي «منهشي العقار» لمتخلف الخروقات والتجاوزات بالجملة وفي واضحة النهار بعد أن تكون تلك التصاميم مهدت الطريق لذلك، كخلط مناطق مخصصة للفيلات بعمرات سكنية وسكن اقتصادي، مدمرة كل ما يعرف بالناسق العمراني.

أحد المواطنين صرح لنا بحرقه ومرارة كيف تم رفض ملف طلبه في الحصول على رخصة بناء بداعي عدم وجود ضابطة تقنية بالموقع المزمع بنائه علما أن الموقع يتوسط مجموعة مشاريع سكنية للوبي بناء معروف بالمدينة، مثل هاته الردود اعتبرها دك المواطن مجرد تخريجات فضفاضة تعطي انطباعا حقيقيا أن القصد منها «حاجة في نفس يعقوب».

لننأجؤون برود سلبية، كتاجيل البث أو أن الطلبات قيد الدراسة. إن الملاحظ بقطاع التعمير بتطوان أن فئة معينة ومحسوبة واحدة تحتكر القطاع، في ضرب صارخ لمبدأ سواسية المواطنين وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية، هم أصحاب المجموعات السكنية والسكن الاقتصادي، الذين لا تقف أمامهم لا تصاميم منجزة من عدمها فحتى إن لم تتواجد وثيقة التعمير بالإماكن المخصصة «لبنائهم» فإن الإدارات المعنية التي ستتدخل «لسايرتهم» بتعديد الطرق المزودة والإنارة المتميزة و... هي نفسها من ستتدخل بانجاز تلك الوثائق أو مايسمى باعدادات الهيكلية المثيرة للجدل الكبير والكثير جدا نضير ما يطبعها من شبهات في بعض

السكان بعد تكبدها عناء الوصول هناك بعد دفعهم 20 درهم فمن اجرة المواصلات، احتجاجات وتدمير لأناس كل ذنبهم أنهم ارادوا مباشرة أعمالهم وبناء منزل يحفظ كرامتهم وأبنائهم.

هذا المشهد الغير المقبول بدولة الحق والقانون، صرح بخصوصه في وقت سابق رئيس مجلس تطوان المنتسب لحزب بن كيران أن شريحة المواطنين القادمين يوم الخميس المخصص لاستقبال اصحاب الملفات التعميرية، هم من المعرلة ملفاتهم داخل اللجنة المختلطة المعنية بدراستها التي تجتمع بمقر الوكالة الحضرية لتطوان، مسترسلا انه لا يعقل أن يستوفي الناس الشروط والوثائق اللازمة لتكوين ملف طلب الحصول على رخصة بناء

مازالت ساكنة تطوان تتذكر تلك اللوحات الإشهارية المنصوبة سابقا خاصة بمدخل الخمامة البيضاء، مباشرة الراغبين حصولهم على رخصة بناء، في ظرف وجيز لا يتعدى العشرة أيام..الانتباس الواقع للمواطن الآن وهو يتذكر ذلك، هو هل كان قصد المسؤولين انذاك، ضرورة ذهاب المواطنين الراغبين في الرخصة لمقاهي معينة خاصة ببعض الموظفين أم لإدارات التعمير المعنية؟ وإذا افترضنا الذهاب للإدارات فهل يطرقون أبوابها بأوقات الدوام أم خارجها؟

إن زيارة قصيرة لقسم التعمير التابع لجماعة تطوان، تجعل الزائر يكتشف حجم المعاناة التي تتكبدها

أكلت يوم أكل الثور الابيض

ه بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الادريسي

في نفس الوقت الذي كانت اسلحة الناتو تنهال على اجساد الليبيين كالمطر، كان الشعب الليبي الابي يسام سوء العذاب من طرف أبناء جلدته أحرق الرئيس صالح ولم يتعض وتمت مداواته في المملكة العربية السعودية ليعود والعود غير أحمد ليسلم صاغرا مقابل الحكم إلى نائبه وتشرف دول الخليج على مسرحية سيئة الإخراج توجت يوم السبت 24 فبراير 2012 بتنصيب نائب صالح رئيسا لليمن وقديما قبل نائبه كهو... ونجاح ثور اليمن مرتبط ارتباطا عضويا بمصير دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية التي تعرف في قرارة نفسها أن نجاح الثورة في اليمن هو انتقال العدوى إلى أراضيها وتهديد حقيقي لنظامها والأنظمة المجاورة لها...ولهذا فعلى الجميع أن يفهم أن مصير اليمن مرتبط ارتباطا عضويا بدول الجوار ولا يمكن أن تتجح أي تغيير في اليمن إلا بمباركة من المملكة العربية السعودية...ومن العراق والسودان وتونس واليمن وليبيا جاء دور سوريا التي لا أحد يستطيع الجزم بحقيقة ما يقع فيها من قتل ودمار... وإذا كنت اليوم النظام السوري وعلى رأسه طبيب العيون الرئيس بشار الأسد، فهو إما أنه يقتل شعبه كما يدعي البعض أو أنه عاجز عن حماية شعبه وهو في كلتا الحالتين ظالم لنفسه وعليه أن يرحل أو على الحكماء في الجيش السوري التحجيل بوضع حد لهذا النظام الظلم لنفسه العاجز عن حماية شعبه... سوريا البلد العربي والشعب الليبي الذي حارب الامية ونجح... فهو الشعب المثقف الراقي... حارب الفقر ونجح في ذلك، وهو الشعب الذي يتمتع باكتفاء غذائي ذاتي لا يوجد في أي بلد عربي، يزرع ما يأكل ويغزل ما يلبس... تلوم بشار كما لئنا والده الأسد من قبل أنهما لم يظلقا ولو رصاصة واحدة على العدو الصهيوني وتركوا الجولان اسيرا إلى يوما هذا... إلا أنني أعزهما... رغم أن العذر اقبح من الزلة... فهما في كل الأحوال لا يستطيعا المجازفة والدخول في حرب غير متوازنة مع عدو قوي من ورأته الامبريالية العالمية والرجعية العربية... وفي كل الأحوال لزال بشار الأسد اعقل من صدام والقذافي ومبارك وبن علي ولا زال يستطيع انقاذ نفسه وأهله والاتجاه إلى روسيا أما بقائه حاكما لسوريا في أنه أصبح من سابع المستحيلات ففي عهد الفيسبوك والأقمار الاصطناعية والتوتر وقناة الجزيرة لا يمكن لأي حاكم اطلق رصاصة واحدة على أبناء شعبه أن يحتفظ بكرسيه لقد انتهى عهد الجابرة والأكاسرة غير مأسوف عليه... الجميع يعرف أن الشعب السوري سيؤدي ضريبة قوى المقاومة في لبنان وغطرسة دولة ايران التي لن يستطيع الغرب ولا دول الخليج هضمها بسهولة، فالمقاومة في لبنان لقتت إسرائيل دروسا لن تنساها ايدا... ودولة ايران وهي دولة اسلامية شعبية المذهب عمرها ثلاثة عقود بالتمام والكمال ستبقى شوكة في حلق العالم الغربي واسرائيل والدول العربية الرجعية لأن الفرس حكموا العالم في بداية التاريخ وسيحكمونه في نهايته وفي كل الأحوال فدولة الفرس ستكون ارحم بالعرب من الامبريالية العالمية والرجعية العربية... لكن العرب لا يفهمون... وانفقوا على أن لا يتفقون... والحكام العرب كراسيهم الوثيرة اهم من مصالح ودماء شعوبهم... لكل شيء اذا ما تم نقصان

فلا يغتر بطيب العيش انسان
هي الدنيا كما شاهدتها امم

من سره زمن ساءته ازمان
اما باقي سيناريو القتل والبطش والتفكيك في الشعوب العربية، فأقول ما قاله المرحوم القذافي على شاشات التلفاز: الدور على من؟ او بعبارة أخرى اكلت يوم اكل الثور الابيض... حرب شين العايرين بن علي وبعده سجن مبارك في انتظار قضاء نجه وجرع صالح وتنحى مكرا، وقتل القذافي شر قتلة، وما هو بشار بجابه أسوء الاقدار والبقية على من... اللهم سلم...

اما باقي الدول العربية فسيجرفها هذا السيل العرم ان عاجلا او اجلا... إلا الحكام الذين استفاقوا من سباتهم ومنحوا شعوبهم حرية اختيار حكاهم واستفادة الفقراء من خيرات بلدانهم وقديما قيل كاد الفقر ان يكون كفرا... كل حكام العرب الباقيين ترتعد فرائصهم خوفا من ربيع جارف لا احد يعرف بدايته ولا نهايته، ليس هناك حاكم عربي واحد يستطيع الجزم انه من الثلث الناجي...

فليتعاون الجميع من اجل نشر الديمقراطية في كل الدول العربية بدون استثناء وإرغام الحكام العرب على النزول من برجهم العاجي والاستماع الى نبضات شعوبهم وتلبية طلباتهم فذاك هو الحل الناجع الذي سيقى الجميع هزات الدهر وويلات الربيع والخريف والشتاء والصفيف... كم كنت أتمنى... رغم أن المرء ما كل ما يتمناه يدركه... ان تبادر الدول التقدمة بدل التدخل العسكري ومد الأنظمة والمعارضة بالسلاح ان تبادر إلى ارغام الحكام العرب اجراء انتخابات نزيهة في بلدانها تكون الكلمة فيها للشعب وكل حاكم يمتنع عن اجراء انتخابات نزيهة تحت اشراف الامم المتحدة تتم تحتضته بالقوة دون اراقة دماء لأن ما نشاهده اليوم في سوريا يدمي قلوبنا ويدعم قلوبنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ه انتهى

مصرع طالبة بسبب حادثة سير في أكادير

ه أكادير: سعيد مكارز

محور طرقي مليء بالطالبة ونقلت الطالبة «سناء توفيق» فور الحادث في وضعية حرجة إلى قسم المستعجلات بمدينة أكادير لتلفظ أنفاسها متأثرة بجراحها على مستوى الراس والعنق ومناطق مختلفة من جسمها، وخلف الحادث استياء عميقا في نفوس الطلبة الذين عاينوا الحادث والذين أكدوا أن الحادثة كانت نتيجة تهور السائق والسرعة الجنونية التي كان يسير بها في

لقت طالبة حتفها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية باكاكادير (تتابع دراستها بالسنة الأولى ماستر شعبة تاريخ الجنوب المغربي)، متأثرة بجروحها الخطيرة والتي كانت نتيجة حادثة سير تعرضت لها أمس السبت المنصرم حين صدمتها سيارة خفيفة حسب شهود عيان لاذا بعدها صاحبها بالفرار.

حذف تدريس الأمازيغية بالبرنوصي

ه البرنوصي: الأسبوع

أقدم نائب وزارة التربية الوطنية بالبرنوصي مؤخرا على حذف تدريس اللغة الأمازيغية مع توزيع أسانديتها على أقسام أخرى في إطار سد الخصاص، وأعقب هذا القرار الفعاليات الأمازيغية الناشطة بالمدينة، حيث وصفت عدة جمعيات قرار النائب بأنه قرار عنصري. وأضافت ذات الجمعيات في بلاغ لها أن القرار يتعارض مع مبادئ الدستور الذي يجعل من الأمازيغية لغة رسمية شأنها شأن اللغة العربية وانتهمت النائب بالعمل على عرقلة مشروع تدريس الأمازيغية.

يذكر أن الجمعيات الأمازيغية التي إنتقدت قرار النائب الإقليمي للتربية الوطنية هي الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي ومنظمة إزرغان وجمعية تنويري للإعلام والتواصل وجمعية تامسنا وجمعية مدرسي اللغة الأمازيغية بالبيضاء...

اليطاليون الذين يستعملون الحطب في التدفئة بالاستعداد للخريف المقبل لمواجهة البرد القارس والثلوج المحتملة سقوطها، كما جرى هذه السنة، فتقطع الأشجار بشكل ملاثم وعرضها على الشمس والتهوية لمدة معينة ثم ترتبها وتصفيها في أماكن خاصة لها، لتكون صحية وملئمة للاستعمال، هذا بالإضافة إلى أن السكان الذين يتوفرون عن قسط من الأرض يستغلونه في زرع الطماطم والخضروات ولو فوق مساحة صغيرة، وهناك أيضا العناية بتربية الدواجن حيث يشترونها وهي كتاكيت تكون جاهزة في نهاية شتير لتتأهل وتوضع في الثلاجات تحسبا لطول فصل الخريف، هذه سنة داب الإيطاليون عليها وخصصوا لها «زانية قارة» أما السلطات المحلية والجهوية وحتى الحكومية فإنها تدعم هذه العملية وتهين لها كل الظروف المناسبة، فمما أعدت حكومة سي بن كيران للموسم المقبل؛ لم يستفيدوا من الحالات والظروف القاسية التي عاشها فقراء جبال الأطلس والأرياف الجاورة؟ وهل ستؤجل الحكومة معالجة الأخطاء في حق هؤلاء المواطنين إلى حين الخريف المقبل؟ أليست الوقاية خير من العلاج؟

يلي، «تحدث هيئة استشارية بجانب جلالتنا الشريفة، تسمى مجلس الجالية المغربية بالخارج يتولى إبداء الرأي لدى جلالتنا الشريفة بخصوص شؤون الهجرة، ولاسيما القضايا التي تهم مواطنينا بالخارج، ويشار إليه فيما يلي باسم «المجلس».

مادة واضحة سواء بالتسمية لأن البعض لازال يتحدث عنه باسم مجلس استشاري أو المجلس الأعلى، أما المضمون فهو أوضح من أن يحتل على رئيسه، فقد كان أخرى بالمجلس أن يعقد يوما دراسيا تحت شعار «قراءة متأنية في مواد وفصول الظهير المؤسس للمجلس ليعرف كل واحد اختصاصاته وواجباته وانتفاذي السابق والصراع، خصوصا أن التحركات الأخيرة لبعض مغاربة هولندا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمنحدرين من جهة الريف (الناظور والحسيمة) يسعون للسيطرة على جل مقاعده بإيعاز ودعم زعيم وعرب المنطقة إلياس العمري.

منذ بداية مارس من كل سنة ينشغل

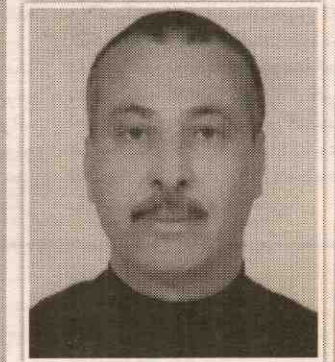
وذلك على إثر الإعلان عن تشكيلة الكونغرس الإسلامية الإيطالية بمناسبة عقد اجتماع للأعضاء الجوهريين الذين تم انتقاؤهم وتثبيتهم لمل هذا اليوم بروما يوم 21 مارس 2012 في أضخم فنادقها.

فهناك شبه إجماع على أن الهدف من هذا التنظيم هي الأموال التي ستعطي عليه من المغرب وامتيازات من إيطاليا فقد خصصت وزارة سي أحمد التوفيق مليار سنتيم سنويا لعمل هذه المجموعة والهدف مجهول لأنه إن كان التأثير الديني فإنه يستوجب فقهاء وعلماء وليس كل من عفى عن اللحية وقص الشارب ومفتي أو عالم، وإن كان العمل ابتغاء مرضاة الله وخدمة الدين الإسلامي فإن صاحبه لا يعول على أموال الدولة، فالمواطن المغربي أولى بصرف هذه الأموال وخصوصا أولئك الموجودين في سلسلة الأطلس والطلبة المعطلين وتحسين خدمة المستشفيات والنقل والسكن...

لأشك أن السيد عبد الإله بن كيران لن يرضى أن يهدر المال العام في غير محله، أما إيطاليا فليس إلا عينة.

تقول المادة الأولى من الظهير الشريف المؤسس لمجلس الجالية، ما

ألو مغاربة إيطاليا



ه إيطاليا. من أمين بوشعيب

دعت مجموعة من الفاعلين الجمعويين والعرفيين بشؤون المهاجرين بإيطاليا السيد رئيس الحكومة بإتخاذ المال العام من الاستنزاف وصرفه في غير محله وخصوصا الذي تصرفه وزارتي سي أحمد التوفيق وسي عبد اللطيف معزوز لفائدة فئة معروفة تدعى خدمة الجالية وقضاياها،

من كل
الجهات

ينتظر أن يقوم وزير الصحة الصحة
الحسين الوردي بزيارة إلى مدينتي
الزكوطا، على خلفية تأييد المرضة
التي توفيت جراء انقلاب سيارة
إسعاف، تلك المرضة التي كان ذنبها
الوحيد هو مساعدتها طفلة نهشت
الكلاب الضالة جسدها.

يُتَصَرَّعُونَ إِلَى خَالِقِهِمُ الدَّعَاءَ
وطلب الغيث إذ فاجأهم جفاف
السلطة المحلية في شخص
رجل سلطة، قام بنزع
الميكروفون من يد الخطيب
وضعه بجذائه إلى منبر رسول
الله و أمر في الحال أن ينفض
الجمع وأن هذا الشيء ممنوع
فاستطفوه ورجوه خمس
دقائق من أجل الدعاء لم يرض
ولم يوفق وتمادي في عنجهيته
فقارت ثائرة الجمع الغفيرة
في مسيرة احتجاجية من حي
أولاد بن اسبع مروراً بالمحكمة

كان من تداعيات تفقير حزب التجمع الوطني للأحرار هي الأخطاء في التقديرات السياسية ومجانية قراءة موضوعية للربيع العربي. هذا التفقير الذي أصاب حزب الحمامة تجلّى في عدم تفعيل هيكل الحزب وعدم احترام النظام الأساسي لهذه الهيئة السياسية، خصوصاً أجندة موعد عقد الدورة العادية للمجلس الوطني كل سنتين. ومنذ أن جيء بمصالح الدين مرزور لرئاسة التجمع الوطني للأحرار، بعد تخليه الرئيس المنتخب مصطفى المصصوري، عرف الحزب حركات استهتفت نظامه

فضاء المرأة

دماء الشهداء تجري في شوارع سوريا.. وأسماء الأسد تشتري المجوهرات وتنتفج على أفلام «هاري بوتر»

المرأة والدبلوماسية



مساهمة من جمعية أبي رقرق في تعزيز التوجه القاضي بالعناية الكاملة بأوضاع المرأة وانشغالها تماشيا مع ما جاء في الدستور الجديد في باب الحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية البيئية، وفي إطار تخليد اليوم العالمي للمرأة، ينظم محور الأسرة والمرأة التابع لجمعية أبي رقرق بالتعاون مع عمالة سلا، الدورة التاسعة للملتقى تاء التانث للإبداع النسائي حول «المرأة والدبلوماسية»، وذلك يوم السبت 31 مارس 2012 على الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر جمعية أبي رقرق الكائن برفقة وادي الذهب المنزه بطنانة - سلا. كما ستتخلل هذه الدورة، مداخلات علمية لمجموعة من الأساتذة والباحثين المختصين في المجال الدبلوماسي، وتقديم تجارب دبلوماسيات مغربيات (سفيرات، سفيرات معتمدات، سفيرات ذات النوايا الحسنة، ودادية عقيلات السفراء) حول علاقتهن بالعمل الدبلوماسي ومنظورهن لمنجزات الدبلوماسية النسائية مغربا وعربيا ودوليا.

وسيتوج الملتقى بحفل تكريم الدكتورة والسفيرة السابقة عائشة بلعربي مع عرض فني وتوزيع شواهد المشاركة في الملتقى.

مسرح محمد الخامس يحتضن معرضا تشكليا للفنانة كنزة موكداسني



يحتضن مسرح محمد الخامس بالرباط، من 31 مارس إلى 6 أبريل 2012، معرضا تشكليا للفنانة المغربية كنزة موكداسني وتتميز أعمال هذه الفنانة من حيث الشكل باستيعابها لمفاهيم اللغة التشكيلية الحديثة، وموضوعيا تتميز أعمالها الإبداعية، بتسجيلها لذكريات طفولتها بمسقط رأسها مدينة تطوان. وقد أهتم العديد من النقاد المغاربة والأجانب بأعمال هذه الفنانة التي تنتمي إلى الاتجاه الفطري حيث صدرت عنها في أوروبا والعالم العربي والمغرب، العديد من القراءات النقدية الهامة.

بل إن أسماء الأسد التي تعيش في بلد، تجري دماء أبنائه في الدروب والأزقة جراء القتل الذي يمارسه زوجها ضد شعبه، منشغلة - بالإضافة إلى ما ذكرنا أعلاه - بفيلم هاري بوتر، حيث ذكرت شبكة «سي. إن. إن» الأمريكية، يوم الأحد 18 مارس الجاري أن أسماء كتبت رسالة إلكترونية إلى صديق العائلة «عزمي ميقاتي» تقول له: «نحن جميعا بخير، هل ستكون هنا في الثاني من الشهر المقبل أم قبل ذلك؟ هل يمكنك أن تحضر معك الجزء الثاني من فيلم هاري بوتر (الذي سيتم إطلاقه في 2 دجنبر المقبل)».

ولعل التحرك الأخير للاتحاد الأوروبي، ومواقفته على عقوبات إضافية ضد سوريا، وإنجاز قائمة جديدة لأشخاص من بينهم أسماء الأخرس لتوسيع دائرة العقوبات المفروضة على نظام بشار الأسد، بتجميد الأرصدة الخاصة بزوجته الرئيس، ووالدته، وشقيقته، وشقيقة زوجها، وبمنعهم من السفر، حيث قال دبلوماسي بالاتحاد الأوروبي: «إن أسماء الأسد وهي بريطانية المولد، ستمنع من دخول جميع الدول الأعضاء في الاتحاد، دون بريطانيا، موضحا أن قرار الحظر سيجبر تلك الدول على رفض دخول أسماء الأسد إلى أراضيها، حتى بجواز سفرها البريطاني». لعل هذه العقوبات الجديدة والصارمة ضد السيدة السورية الأولى، تصفعها على خديها لتستفيق من نشوة العيش في قصر تحيط به جدران ملطخة بدماء الشهداء.

وكان هذا التغزل الفرنسي في أسماء بمناسبة اللقاء الذي جمعها وزوجها مع سيدة فرنسا الأولى، كارلا برونو والرئيس ساركوزي سنة 2010 في قصر الإليزيه.. بل إن ساركوزي نفسه كان قد قال عن زوجة الرئيس السوري، أن هذا الأخير «في ظل ارتباطه بزوجة عصرية مثل زوجته أسماء، فإنه لن يكون سيئا بصورة تامة، حسب ما نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، التي أضافت أن الرئيس الفرنسي «كان ينظر إلى أسماء على أنها بوليصة التأمين الخاصة بالأسد».. ربما باعتبارها بريطانية المولد.

ورغم أن زوجة الرئيس السوري ظلت لسنوات تروج لصورتها بإقدامها على الأعمال الخيرية، حتى تصرف الانتباه الشعبي عن البذخ الذي تتمرغ فيه (...) والأموال الطائلة التي تصرفها على أغلى قطع الأثاث المستوردة من إيطاليا ولندن وعلى مجوهراتها وأناقيتها واهتمامها بعالم الموضة، حيث اتضح أن ثروات ضخمة صرفتها على ملابسها الباهظة الثمن.. وعند ظهورها مبتسمة ومرتبدة تلك الملابس رقيقة زوجها عند الإلقاء بصوتها على دستور جديد، في عز الثورة، فإنها عمقت بذلك اتهامات المعارضة لها، وزادت الاتهامات عمقا عندما كشف بريدها الإلكتروني إدمانها على شراء المجوهرات، ومشاريعها الترفيهية مع الأصدقاء لقضاء إجازات في الخارج، على الرغم من اندلاع الثورة السورية وقتل الناس في الشارع.

الأضواء كلها مسلطة هذه الأيام على زوجة الرئيس السوري بشار الأسد، بعدما وافق الاتحاد الأوروبي في الأسبوع الماضي على فرض عقوبات إضافية ضد دمشق، لتشمل أشخاص آخرين، من بينهم السيدة الأولى في سوريا، أسماء الأخرس، زوجة الرئيس، بعدما انفضح أمرها (...) وكشف البريد الإلكتروني الخاص بها عن تحاليلها على العقوبات الدولية المفروضة على عائلة الرئيس، مما دفعها إلى التسوق عبر الإنترنت باسم مستعار (...) والاستعانة بأصدقاء لتسلم مجوهرات أوصت عليها من باريس، وقطعا فاخرة وغالية الثمن من الأثاث وصلت إليها عن طريق شركة شحن في دبي.

هكذا إذن، تعيش أسماء الأسد، حياة الترف والبذخ وسط آلاف الجثث السورية التي سقطت في الثورة.. أسماء التي لم تكن معروفة قبل زواجها من الرئيس بشار، ولم يكن اسمها متداولاً في وسائل الإعلام، والتي كانت موظفة في بنك استثماري قبل أن تصبح السيدة الأولى في سوريا، وتصفها المجلات الفرنسية بالمرأة «الأكثر أناقة في عالم السياسة»، كما قالت مجلة «إيل» وقالت عنها مجلة «باري ماتش» بأنها «شعاع من الضوء في بلد مليء بالمناطق المظلمة، ووصفتها بـ«ديانا



أسماء الأسد

المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا

تنظم جمعية أبي رقرق في الفترة الممتدة ما بين 17 و22 شتنبر 2012، الدورة السادسة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة، وذلك بمدينة سلا وبحضور فنانين سينمائيين مغاربة وإجانب.. وبالمناصفة تؤكد جمعية أبي رقرق بأن آخر أجل لإيداع ترشيحات الأفلام الطويلة هو يوم 30 أبريل القادم، وآخر أجل للتوصل باعتمادات المشاركين هو يوم 30 يونيو 2012.

لماذا يكره الرجال قيادة النساء للسيارات ويهربون من امامهن؟

بحكم طبيعتها التي خلقها الله عليها. يذكر أن في دراسة ألمانية حديثة نشرت في مدينة شتوتجارت الألمانية أن المرأة تتميز بقوة شديدة على عجلة القيادة.

وكشفت الدراسة التي أجراها نادي سيارات الأوروبي مؤخرا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أن نسبة الحوادث التي تسببها النساء فيها وتنتهي بإصابات أقل من الرجال. وأوضحت الدراسة أن عام 2010 شهد في ألمانيا ما يزيد على 320 ألف حادث سير أدت إلى وجود مصاب واحد أو أكثر، وكان الرجل هو صاحب نسبة نحو الثلثين من هذه الحوادث.

السائقين من الممكن أن ترتكبها السائقات أيضا فهناك الكثير من الفتيات لا يبالين بتعليمات القيادة والبعض يقود سيارات فارغة وقوية الجسدية، وإذا

تفوق قدراتهن نظر الرجل إلى الموضوع دون إنحياز سيتبدل وجهة نظره ويتعامل مع قيادة المرأة معاملة هادئة وليس لكونها امرأة. وأشارت إلى أن معظم الدراسات القائمة على

أسس ميدانية تفيد بأن المرأة أقل ارتكابا للأخطاء عند قيادة السيارة وهي تتمتع بصفات الثاني والتروي والهدوء أثناء القيادة وعدم التسرع في اتخاذ القرار وعدم التجاوز وهذا

جرت العادة في الشارع العربي على اتهام المرأة دائما عند قيادتها للسيارة بالتسبب في وقوع العديد من الحوادث بسبب بطاها في السير أو تعطيل الطريق، لتكون دائما مثارا لسخرية الرجال، على الرغم من أن معظم الدراسات والإحصائيات تؤكد أن المرأة أفضل من الرجل في قيادة السيارة لحرصها الدائم على إتباع قواعد السلامة والأمان عند القيادة. وقد استقى الصحفي المصري عمرو والي في تحقيق نشره في موقع الكتروني آراء المتخصصين فقالت الدكتورة سناء بدوي استاذة علم الاجتماع بجامعة القاهرة أن: التنشئة الاجتماعية من الأم هي الأساس فلدينا العديد من الموروثات الثقافية الخاطئة التي تعلو من قيم الرجل وتهتمش دور المرأة ومازال المجتمع ينظر لها نظرة قاصرة. وأوضحت أن قيادة المرأة للسيارة أفضل من الرجل وأكثر تركيزا منه، فهي تحرص على الثاني أولا والالتزام بقواعد المرور، ولا توجد أخطاء يقترفها مجتمع أو جنس دون آخر، إنما الالتزام قاعدة عامة.. والأخطاء التي ترتكب من





لماذا يعجز
أخنوش
عن تقليد
الرياح؟

الأسبوع تنشر

لوائح الحاصلين على

«فيرمات» صوديا وصوجيطا

سجل عبد العزيز الرياح وزير التجهيز والنقل بإفراجه على لائحة المستفيدين من «الكريمات» هدفا غير مسبوق، زاد بالتأكيد من شعبية حزب العدالة والتنمية، غير أن القضية توقفت عند حدود النشر الصحفي، ولم تتطور إلى أمور أخرى (..) أقلها الكشف عن أسماء المستثنين وراء مئات الشركات (..) التي توجد على رأس اللائحة، وإلى اليوم مازال الانتظار سيد الموقف إزاء كل ما يتعلق بنشر لوائح الربيع حيث لم تفرج الوزارة ذاتها (رغم إعلان النية)، عن لوائح المحظوظين الذين ينهبون ملايين الأطنان من الرمال سنويا، تتحول إلى ملايين الدراهم في جيوبهم (ما هازين ما حاطين). ولا تقتصر لوائح الربيع على القوائم السالفة الذكر، بل إن ريعا آخر لم يأخذ حقه من النقاش إلى حدود اليوم، وهو بمثابة جريمة ستتذكرها كل الأجيال، بعد أن عمدت الدولة إلى توزيع آلاف الهكتارات من أجود الأراضي الفلاحية والتي تدخل في إطار شركتي صوديا وصوجيطا على قائمة من «المحظوظين»، من بينهم ضباط سامون في صفوف القوات المسلحة الملكية ووزراء سابقون وبرلمانيون ورجال أعمال.. ماهي قصة كنز «أراضي صوديا وصوجيطا» التي يسيطر عليها المحظوظون (..)، ومن هم أشهر الفائزين بهذه «الكريمات الإستثنائية» (..)، ولماذا تفوح رائحة الفساد من هذا الملف الضخم؟ وماذا كان مصير كل تلك الأدوات الفلاحية التي كانت مرفقة بالأراضي (..).

○ الرباط: سعيد الرياحي

وقد وجد العنصر نفسه طيلة مدة تواجده على رأس الوزارة في وضع محرج للغاية، ولم يكن ينفعه أمام تدخلات النواب سوى تمرير سبحة بين يديه، فقد تسرب الشك منذ البداية إلى صفقات التفويت، وكان الجميع يتساءل عن السر الذي مكن بعضهم من الحصول على أربع ضيعات دفعة واحدة (..)، كما كان البعض يتساءل عن ذلك الكرم الحاتمي الذي منحت بمقتضاه آلاف الهكتارات لشخص واحد يستحيل أن يقوم باستغلالها كاملة نظرا لشساعة المساحة.. كل هذه الأسئلة وجد لها وزير الفلاحة السابق امحمد العنصر ومن تبعه تفسيراً في كون اللجنة التي تشرف على التفويت لجنة مختلطة من عدة وزارات، ولكن ذلك لم يضع حدا لتنازل الأسئلة.. ماذا كان مصير الجرارات والآلات الحصاد وأسطول الآلات الفلاحية الذي كان مرفقا بالضيعات؟ وماذا عن آلات السقي والمحركات والعقارات التي توجد فوق هذه الأراضي؟.. كل هذه

عن الإنتاج بشكل نهائي، وأخيرا تفويت رصيد عقاري يبلغ 30.649 هكتار للدولة منها 6.619 هكتار توجد في المدارات الحضرية تم الشروع في بيعها لتمويل التصفية، علما أن ملف العمال كانت ستتم معالجته من خلال اتفاق إجماعي أبرم مع النقابات، لكن عند التنفيذ حصلت أشياء أخرى (..).

فلسفة الحاجي الموروثة عن العنصر

بدأت عملية تفويت أراضي «صوديا وصوجيطا» في عهد امحمد العنصر الأمين العام لحزب الحركة الشعبية عندما كان وزيرا للفلاحة، وقد إستند مهندسوا قرار التفويت على أرقام العجز

الإشراف على تدبير محاصيل ومداخل، الأراضي الفلاحية التي إسترجعتها الدولة من يد المستعمرين، وتبلغ مساحتها الأصلية 300 ألف هكتار، وكانت معروفة بإنتاجها الوفير، قبل أن يستولي عليها «الغزاة الجدد» ليحولوا بعضها إلى مناطق منكوبة لا ماء فيها ولا حياة، بعد أن شرعت الدولة في التخلص منها بطريقة مشبوهة (..). وقد تم إنشاء الشركتين بناء على أهداف واضحة، قبل أن تنقلب الأمور كما هو الحال بالنسبة لكل المؤسسات العمومية التي ينخرها الفساد (..)، وتتلخص هذه الأهداف في، إعادة توجيه

كذبت الأقدار ما صرحت النائبة البرلمانية المغنية فاطمة تباغمرانت التي قالت بأن عزيز أخنوش وزير يجلب الأمطار (..)، فالسنة تبدو جافة إلى حدود اليوم، غير أن اللوم الكبير الذي يوجه إلى وزير الفلاحة لا يتعلق بالأمطار، بل بعدم تحركه لوضع حد للشبهات داخل الوزارة (..)، فمرشح سوس لم يكشف عن لوائح المستفيدين من تفويت الأراضي الفلاحية التابعة للدولة (صوديا وصوجيطا)، وسكت بدون مبرر حتى الآن عن الملف الذي تنبع منه رائحة الفساد، في ظل

ماذا كان مصير الجرارات وآلات الحصاد وأسطول الآلات الفلاحية الذي كان مرفقا بالضيعات؟ وماذا عن آلات السقي والمحركات والعقارات التي توجد فوق هذه الأراضي؟.. كل هذه الأسئلة لا تجد من يقدم عنها إجابات واضحة إلى حدود اليوم..

غياب المعطيات (..).

حكاية أراضي «صوديا وصوجيطا»

«صوديا» و«صوجيطا» هما كلمتان مختصرتان تعنيان بالترتيب «شركة التنمية الفلاحية» و«شركة تسيير الأراضي الفلاحية»، تم إنشاؤهما سنتي 1972 و1973 بغاية

المهمة صوجيطا نحو إنتاج البذور المختارة على مساحة إجمالية تقدر بـ 41.000 هكتار، وتقوم مساحة 52.708 هكتار للمستثمرين الخواص بشكل تدريجي على مدى ثلاث سنوات تتخلل بعدها صوديا

الذي كانت تسجله الشركتان لتبرير تفويتهما، وقد بلغت نسبة مديونتهما وقتها 2.1 مليار درهم بالنسبة لصوديا 2.1 مليار درهم بالنسبة لصوجيطا..

الأسئلة لا تجد من يقدم عنها إجابات واضحة إلى حدود اليوم وحتى إذا

مشاكل صوديا وصوجيطا لم تسلم منها حتى أراضي الأمراء

إلا نموذج للجشع وهوس الاستيلاء على هذه الأراضي التي لم تتعامل الدولة مع قضيتها بالحديدية المفترضة.. هناك مثال آخر على الجشع ولكنه هذه المرة جشع شركة صوجيطا نفسها عندما سعت إلى «الاستيلاء» على أرض يملكها أمير.. نعم أرض توجد في ملكية أمير، هذا هو الواقع الذي عاشه حوالي 1000 نسمة من سكان عين حروبة في ضواحي الدار البيضاء، بعدما توصلوا بإشعار بخبرهم بأن شركة صوجيطا رفعت ضدهم دعوى مستعجلة من إفرانهم من مساكنهم، التي يقطنونها منذ عشرات السنين.. شركة صوجيطا قالت إنها صاحبة الأرض وكاد السكان أن يصدقوا هذا الكلام، ويخرجوا من منازلهم ليدخلوا في محنة البحث عن قبر الحياة (..) لكن التحريات كشفت بأن الشركة المذكورة كانت فقط تريد الاستيلاء على هذه الأرض التي توجد في ملكية أمير حسب الرسم العقاري عدد 20805/س. صوجيطا تحولت من شركة فلاحة إلى ملف ضخم من المشاكل ولهذا السبب بالذات كان وزير الفلاحة يجد نفسه دائما في مازق حقيقي عندما تثار عملية التفويت في البرلمان.

سبق أن أثبتت ضجة كبيرة داخل البرلمان حول الضيعة المسماة «ضيعة كوش» وهي ضيعة تبلغ مساحتها حوالي 1200 هكتار، تقع على مرمى حجر من الدار البيضاء ولا تبعد عن ليساسقة إلا بـ 10 كيلومترات، وبالتوقيت الزمني ثمان دقائق بالتمام والكمال.. هذه الضيعة أسالت لعاب الكثيرين، وفي الوقت الذي كان يتم التفكير في تحويلها إلى قطب صناعي مع ما صاحب ذلك من أشغال همت البنية التحتية.. كانت خفافيش الليل تنصب شراكها وتشد مخالبها لتتقض على الضيعة، الفريسة وتغفل في وضغ النهار حلم أبناء المنطقة الهائمين في البحث عن فرص شغل. هكذا تحدثت الإتحاد الاشتراكي في عدها الصادر 8 نونبر 2005 عن «ضيعة كوش» التي كان يتم تأهيلها لتحضن أكبر معمل للمصنوع على الصعيد الإفريقي ولكنها الت إلى رجل آخر معروف بنفوذ (..) حسب الجريدة التي تناولت الخبر.. وطلبت من وزير الداخلية ووزير المالية ووزير الفلاحة التدخل من أجل التراجع عن قرار التفويت.. محاولة الاستيلاء على الضيعة المذكورة ماهي

أكثر من ذلك، علما أن بعض هذه الأراضي يوجد قريبا من المدارات الحضرية... فلسفة الحاجي تلتقي مع فلسفة قديمة سبق أن عبر عنها امحمد العنصر عندما كان وزيرا للفلاحة، حيث قال أن تلك الأراضي الشاسعة «لن تغني ولن تفقر المغرب حتى لو منحت بدون مقابل» (الأحداث المغربية 12/12/2005).

هكذا إذن تحولت «أكذوبة العنصر» إلى مبرر صدقه الجميع، والحقيقة أن تلك الأراضي التي يتم كراؤها لمدة تصل إلى قرن تقريبا تضيق على ميزانية الدولة ملايين الدراهم في حالة ما إذا تم إستغلالها على النحو المطلوب، بدل الإنشغال بالتخلص من العمال الذين أفنوا سنوات عمرهم في خدمتها.

تقارير سوداء عن الشفافية المفقودة في التفويطات

ينتظر أن يتم تفويت شطر جديد من الأراضي الفلاحية في شتنبر المقبل، وسبق أن تم تفويت آلاف الهكتارات من خلال ثلاثة

تمت الإجابة فإنها تكتسي طابعا مراوغيًا لأن المسؤولين يتحدثون الإجراءات الجديدة ولا يقدمون أية توضيحات فيما يخص الملفات القديمة.

كل تلك الآليات المذكورة تحولت ملكيتها من «شركة صوديا وصوجيطا» إلى وكالة التنمية الفلاحية التي يوجد على رأسها المدير العام أحمد حاجي الذي يكاد لا يسمع له صوت، علما أنه هو الرجل نفسه الذي يطلق طلبات العروض من أجل تفويت آلاف الهكتارات من الأراضي الفلاحية، وهي العملية التي يدافع عنها كلما أتاحت له الفرصة من أجل ذلك كما حصل عندما كان يتحدث عن نتائج تفويت الشطر الثالث دون أن يخوض في الشطرين اللذان سبقاه (الأول والثاني)...

الحاجي نفسه هو الذي يقدم سومة كراء الأراضي الفلاحية بكل إعتزاز رغم أنها أرقام مخجلة.. ما معنى كراء هكتار من الأرض بثمان لا يتجاوز 1500 درهم، طالما أن تاجير غرفة واحدة وسط الجبران يكلف

قط، بينما لم تتعدى نسبة المهنيين المغاربة 25 في المائة، و14 في المائة مستثمرون أجانب، أما 10 في المائة من الأراضي فاستفاد منها زعماء أحزاب سياسية بطرق ملتوية. ولا يقتصر إنتقاد عملية توزيع الأراضي الفلاحية على الفاعلين النقابيين فقط بل إن نفس الإنتقادات توجد في تقرير رفعتة الجمعية المغربية للمنتجين والمنتجين المصدرين للفواكه (أبفيل) لوزير الفلاحة سنة 2008، أكدت من خلاله أن «العملية لم تراعى سلامة الذمة المالية لبعض المستفيدين» كما أوضحت أن النتائج الرسمية التي سبق الإعلان عنها لم تراعى المبادئ المتفق عليها، إذ لم يجد صغار المستثمرين مكانا لهم بين المحظوظين، كما رصد نفس التقرير إستفادة بعض المرشحين من خمس ضيعات فلاحة دفعة واحدة.

المحظوظون الذين «احتلوا» الأراضي الفلاحية بدل المستثمرين

تم تفويت 85 في المئة من الأراضي الفلاحية لأشخاص

مصادقية مقارنة مع الشطرين الأولين اللذان وزعت خلالهما على التوالي حوالي 44 ألف هكتار و38 ألف هكتار.

وسبق أن أثارت عملية التوزيع موجة من الغضب تبدو جلية من خلال تصريحات النقابيين الذين يؤكدون أن ثمن كراء الأراضي المذكورة لا يتجاوز 1000 درهم في منطقة الغرب الغنية بمواردها الفلاحية والمعروفة بخصوبة أراضيها، فيما لا تتعدى سومة الكراء 800 درهم في مناطق أخرى، علما أن كبار الملاكين (وليس الصغار) هم أكبر المستفيدين من هذه الصفقات المسيلة للعاب، رغم أن أغلبهم لا علاقة له بالقطاع، حسب تصريحات محمد هاشم الكاتب العام للجامعة الوطنية للفلاحة التابعة للإتحاد المغربي للشغل.

نفس المصدر يرى (حسب تصريحات سابقة) أن 50 في المائة من أجود الأراضي في الشطرين الأولين للتفويطات، استفاد منها أصحاب «الشكاير» الذين لم يزاووا مهنة الفلاحة

أشطر سابقة آخرها الشطر الثالث الذي تم الترويج له كعملية ذات



هؤلاء استفادوا من الضيعات الف

تكانت الحسين	بن دحمان محمد نجيب	بو حفرة عبد اللطيف	موزاي عبد الجليل	عبد لاوي محمد	المغناوي احمد
بويبة زهير	الكرام محمد	بلوط المختار	عبيس كمال	البزيزي امحمد	اليقوي بونوار
بلكورة أبو بكر	اكوزال مولاي سعيد	مجاهد احمد	شحو عبد الرحمان	العلوي مولاي إدريس	سمير عبد الحق
بوحدود بودلال محمد	بن صالح محمد حسن	بو حدود محمد	أوملالا الحسين	عبد الرحمان توفيق	المجدي ادريس
برقية خالد	الرزغيني الحسين	العلاج مليود	العلوي مولاي ادريس	الكور احمد	أوقويس ميمون
بن قدور عبد الخليل	بنعيسى سعيد	بن علي عياد	إدريس جسوس	مغفور امحمد	أحمد أوسني
شنييط محمد	بن زيت محمد	بو لقنادل حسن	طارق القباچ	أديب البشير	فريدي حميد
خالد بن خربيط	فخر الدين مصطفى	عباسي عمار	الباهية بوسلهام	المزريشي مونية	الحسن البوهالي
بناصر مصطفى	زنيبر ابراهيم	العوفي يونس	الداودي جليل	بدالة مولاي البشير	عيسات إبراهيم
المعكالي رضى	بو عمار محمد	بزامي لبادوي	بن باشا غالم	أشعبان محمد رشيد	فتاح عبد المولى
خليل رضوان	تالموست محمد	البياري عبد السلام	عباس كمال	الأوعلي احمد	مدران عبد المجيد
بن شعيب محمد	الدكالي احمد	لوليتي مولاي امحمد	العلوي الحسين	بن يوسف أمينة	آيت الطاهر مصطفى
المرحاوي إدريس	بو شعنانة الشرقاوي	الشعبي حميد	الشاوي عبد الحق	عادل شطة	إبراهيمي محمد
بوروس محمد	الصالح عبد الصمد	مغفور مصطفى	عبد الله بن سليمان	إليدي حداد	بركاني تجاني
ناجي العلي صالح	مولود السادي	او كويس ميمون	العمري بن حميدة	القنطاري حماد	عقاش احمد
محمد البوزيدي	الرافي عبد الحميد	شفيق احمد	السلامة عبد السلام	أدلاوي محمد	

محمد مسكاوي*

وزارة الفلاحة مطالبة بتفعيل الشفافية المنصوص عليها دستوريا



يشكل عدم إعلان وزارة الفلاحة عن لائحة المستفيدين من أراضي صوديا وصوجيطة إخلايا بمبدأ الشفافية والحق في الوصول للمعلومة، الذي يضمنه الدستور الجديد، وكان على عزيز أخنوش أن يحذو حذو الرباح.. نحن لسنا ضد أن يستفيد الخواص بل نطالب فقط بالوضوح حتى نعرف الحالات التي يتم فيها احترام دفتر التحملات من عدمه.

نائب المنسق الوطني للهيئة الوطنية لحماية المال العام

لاحتجاجات العمال الذين قضوا سنوات من العمل الفلاحي مع الدولة قبل أن يفاجئوا بالملكين الجدد يدفعونهم إلى الشارع دون رحمة.. وهكذا بدل أن يشغل العمال بحمل المعاول إنشغلوا بحمل اللافتات الاحتجاجية في عدة مدن (...).

ملحوظة: تتوفر الأسبوع على لوائح الشركات المستفيدة سيتم نشرها لاحقا

إبنتي لم تستفد من تفويطات صوديا وصوجيطة لكن صهره «أخذ نصيبا»

ويعتبر أن عمل التفويطات عمل مشترك تقوم به عدة أطراف في لجنة مختلطة تتكون من 60 عضوا. غموض صفقات صوديا وصوجيطة، لم يكن إلا مطبا واحدا من مطبات العنصر فقد سبق أن أثارت الصحافة على نطاق واسع خبر إستفادات إحدى بناته من «كعكة» الأراضي الفلاحية، لكنه دافع عن نفسه قائلا إن صهره هو الذي إستفاد وليس إبنته (الجريدة الأولى/15-16 نونبر 2008). وبذلك يكون العذر أكبر من الزلة.

وجاء العنصر بمبرر غريب وعجيب لاستفادة صهره من أراضي صوديا وصوجيطة، حيث قال أنه لم يكن يعلم بذلك لأنه صهره تقدم باسم شركة ولم يتقدم باسمه، ووزير الفلاحة «المسكين» لم يعلم بذلك إلا بعد 8 أشهر، حسب نفس المصدر.. الذي نقل عن العنصر إعتراؤه بجهل أمور الوزارة عندما قال: «هل سيفرض علي متابعة هذا الملف؟ أنا أتابع كايها الناس، الأحوال الجوية وما إذا كان الفلاحون يحرقون أراضيهم دون أن أشغل بالي بأمور الضيعات والصفقات التي لم تعد في إختصاصي.

إرتبطت عملية تفويطات أراضي صوديا وصوجيطة بشخص امحمد العنصر الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، أكثر من غيره من الوزراء، لكون الفترة التي تولى فيها وزارة الفلاحة كانت أكثر الفترات إفارة للإنتقادات بسبب غموضها، فضلا عن المساحات الكبرى التي كان يتم تفويطاتها بالجملة، لكن امحمد العنصر يعتبر في كل خرجاته الإعلامية أن الانتقادات أمر طبيعي



وإلى حدود اليوم لا توجد لوائح رسمية صادرة عن الوزارة، لكن الصحافة تداولت أكثر من مرة عدة أسماء «لمحظوظين» أخذوا الأراضي الفلاحية بعد أن تم إسترجاعها من يد المستعمرين، كما هو الشأن بالنسبة لجريدة ليكونومست التي نشرت في البداية لوائح تحدد المستفيدين من الشطر الثاني في عدها الصادر يوم الأربعاء 21 فبراير 2007، قبل أن تعود إلى نشر لوائح أخرى تتعلق بالشطر الثالث يوم 22 يوليوز سنة 2011.. هذه اللوائح تعيد الأسبوع نشرها نقلا عن الجريدة المذكورة بتصريف (أنظر اللوائح).

النعيم الذي تحول إلى شقاء

كانت الضيعات الفلاحية التابعة لصوديا وصوجيطة منبعا للحياة، لكن إسترجاعها من طرف الدولة عرضها لنهب متواصل (حسب تقارير المهتمين)، من هنا جاءت فكرة تفويطاتها تفاديا لانفجار أية فضائح مستقبلية، لكن التفويطات بدورها إتخذ طابع الفضيحة بعد أن حاد بعض أصحاب التفويطات عن الأهداف الفلاحية، وتحولت تلك الضيعات إلى منتجعات سياحية في بعض الحالات، لا سيما أن تفويطاتها لا يشترط الإستغلال في القطاع الفلاحي كما تشير اللوائح إلى ذلك. وقد تحولت هذه الأراضي طيلة السنوات الأخيرة إلى مصدر

تجاوز أعمارهم 60 سنة، في الشطرين الأول والثاني حسب تقرير الجمعية المغربية للمنتجين والمنتجين المصدرين للفواكه، ولم يتمكن الصحفيون من الحصول على أي تفسير أو أية إجابات رسمية عن السبب في ذلك، وهو نفس الأمر الذي يحصل من خلال التستر على الأسماء (...).

وترى الهيئة الوطنية لحماية المال العام أن عملية تفويطات الأراضي للقطاع الخاص كان هدفها التستر على ما طال القطاع الفلاحي من هدر وسطو على مداخل أخصب الضيعة لسنتين طويلة، كما تضيف نفس الهيئة أن وزارة الفلاحة مطالبة بالكشف عن لوائح المستفيدين ونشر دفاتر تحملات واضحة.

تقول الهيئة في تقريرها السنوي الصادر سنة 2010، «أن الطبقة السياسية المغربية التي يفترض فيها أن تعمل من مواقعها الحزبية والبرلمانية والوزارية على هاته الثروات الفلاحية، وتنميتها والحرص على تطبيق القانون، يوجدون في طليعة المستفيدين من التفويطات أمثال علي بلحاج عن حزب رابطة الحريات ورحو الهيلع الذي إنتقل من حزب التقدم والإشتراكية إلى حزب الأصالة والمعاصرة وميلود العليج من حزب الإستقلال وبودلال بوهودود (التجمع الوطني للأحرار) وعبد مزاق مويسات (الإتحاد الإشتراكي) وبوعمر تغوان (حزب الإستقلال) وطارق القباچ (الإتحاد الإشتراكي)». علما أن كل من القباچ ومويسات قد بادرا إلى التأكيد أنهما حصلا على الأرض في إطار القانون

لأحياة التي فتتتها الدولة

إفري عبد السلام	عطاف الطاهر	عبد اللطيف اكديرة	تنوري عبد العزيز	مستور حفيظ	نور الدين البغدي
الحداوي محمد	جريد عبد الله	الطبيبي الهاشمي	لشكر عبد الحميد	هوار ادريس	سميرة بنسعيد
البدر عبد الهادي	رشيد علي	لعمود مختار	حسن بادي	زكريا جواد وسيمير	محمد عادل يوسف
اسماعيل بن ببي	عسري محمد	حاجي عبد الرحمان	ياحي عبد الصمد	لمباركي سعيد	ودان احمد
برقية خالد	خضري محمد	طالب احمد	محمد جرنيج	هوزمالي الحسن	عمر السلاوي
أمالو حسن	بوبية عبد الرحمان	الحسين تغانت	حسن بوزرياد	زكي محمد	محمد عز الدين السدراتي
إسماعيلي محمد	بايا عبد الله	حموش محمد	يونس بوجندار	مفتاح عبد القادر	وانايا محمد
سورالله أمين	خالد بن سليمان	توفيق احمد	ليوسفي ليدور	نجيمي عمر	سماحي يوسف
عمار بوشكورت	بوبية جمال عبد الناصر	لمدور محمد عدنان	حسن لوشاشلة	نايت لحو رشيد	محمد بن خالد
جفال محمد	بكارى سمير	حمزة عبد العزيز	يونس الروداني	مكاوي عبد الله	والف ابراهيم
برقية سي محمد	خالد بن تيرس علي	الطاوسي محمد العربي	محفوظ كمال	نجين عبد الصمد	كاووس خالد
أمنية حميد	بوبية نور الدين	لمصدق أمين	حميش زهور	نجاة ظهور	محمد بورابح
تغوان بوعمر	بلعسري مليكة	حنفي خالد	يوسف الطاهري	مهيدية عبد الإله	الراشدي نادية
الرايسي أمين	كيكي محمد	ترمونية سعيد	منصور بهومان	نكاش محمد	
جامعي احمد	كرافس محمد شكيب	لطيفة حميد	احمد اوعسو	الطاهري محمد	
الهيلع رحو	جاعد عمرو جاعد عبد القادر	هرادي كريم	الزعراطي رشيد	محمد أبو ثابت	

تدير ملف
الصحراء
تخللته أخطاء
كبيرة وعلى
ابن كيران أن
يعي أنه أصبح
مسؤولا عن
الحكومة

أول مسؤول في العدل والإحسان يتحدث عن العمق الإنساني لمحمد السادس

اعترف محمد السلمي عضو الأمانة العامة للدائرة السياسية لجماعة العدل والإحسان ومنسق هيئتها الحقوقية بالعمق الإنساني للملك محمد السادس وقال «الملك شخص معروف بقربه من الفقراء وباهتمامه بقضايا الطبقات المستضعفة وهو شخص هادئ و مرشح للقيام بأدوار مهمة وطنيا وعربيا وإسلاميا».

بالمقابل، شن السلمي، أستاذ علم الاجتماع بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، هجوما عنيفا على رئيس الحكومة عبد الإله ابن كيران معتبرا عددا من تصريحاته الأخيرة خرقا سافرا للقانون وقال بنبرة ينبعث منها القلق والإنزعاج: «على ابن كيران أن يعي أنه أصبح مسؤولا عن الحكومة وعن كل ما نتعرض له من تعسفات في ظل حكومته».

من جهة أخرى نفى السلمي في حوار شامل مع «الأسبوع» أي معرفة له بنبيلة منيب الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، وقال «لا أعرفها» مشيدا بشجاعة عبد الله الحريف الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي، متمنيا أن يكون لفؤاد الهمة مستشار الملك نصيب من اسمه، قبل أن يسأل الله أن يلهم ابن كيران «الحكمة وفصل الخطاب لتنضبط عباراته مع الضوابط القانونية»، وهذا نص الحوار:

حاوره: حميد المهدي

■ مضى أكثر من سنة على رياح التغيير التي هبت على المنطقة العربية والتي حملت بعضا من الحركات الإسلامية إلى السلطة بينها غريمكم حزب العدالة والتنمية في وقت لازالت فيه جماعتكم تراوح مكانها، ألا تشعرين بنوع من الغبن والخذلان؟

■ بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أبدا لم نحس بأي غبن، والأحداث كما جرت وتجري الآن في المغرب أخذت مسارها الطبيعي، ومسألة «الرابع والخاسر» سابقة لأوانها في هذه اللحظة التاريخية، فعندما سينكشف الغبار وتظهر حقائق الأمور، سيظهر بجلاء من الرابع ومن الخاسر. وأريد أن أشير هنا إلى أننا لم نكن أبدا انتهازيين ولا حريصين على تحقيق مصالح خاصة بانخراطنا في الحراك المجتمعي، بل إن أولويتنا هي تحقيق المطالب العامة للشعب المغربي، سواء تحقق ذلك عن طريق نضالاتنا أو نضال حركات أخرى.

■ ألا تشعرين بأنكم فوتتم مرة أخرى بعد 1998 و2006 فرصة تاريخية للتموقع بشكل أفضل داخل المشهد السياسي المغربي؟

■ لا أعتقد أبدا أننا فوتنا فرصة معينة، ثم عن أي فرصة نتحدث؟

■ فرصة الوصول إلى السلطة.

نحن غير حريصين على الوصول إلى السلطة، ما يهمنا هو أن من يصل إلى مقاليد السلطة والقرار، يجب أن يكون كفاً وأهلاً لذلك يتمتع بالنزاهة والاستقامة، وأن تتحقق مطالبنا في الفصل بين السلطة والثروة، وأن ترتبط المسؤولية بالمساءلة والمحاسبة، وأجدد تأكيدي هنا على أننا لسنا حريصين على «إقتناص» المناصب.

■ عدد من المتابعين يلاحظون أن للجماعة قدرة عجيبة على التأطير وتعبئة الناس للنزول إلى الشارع لكن يأتي في الأخير من يقطع ثمار ما زرع، وبلغه أهل الرياضة تجيرون اللعب ولكن لا تجيرون تسجيل الأهداف؟

■ أعتقد أن هذه نقطة قوة ومسألة

في البيان الذي أصدرته عائلة الشيخ حسن الكتاني على خلفية الإفراج عن الأخير تم شكر عدد من المفكرين والمثقفين والهيئات الحقوقية والمدنية والصحف على رأسهم مدير الأسبوع مصطفى العلوي إلا أنتم لم يذكركم البيان ما الأمر؟

■ الأمر يتعلق بالزيارات العفوية، هناك أعضاء في الجماعة حضروا مرارا وتكرارا لمنزل الكتاني... ومن لم يحضر، كان له عذر منعه من ذلك.. كنا حاضرين في كثير من المناسبات، محامونا كانوا دائما حاضرين للدفاع عنهم نحن نستغرب

إيجابية تحسب للجماعة، أن نساهم في فتح الباب للآخرين لتحقيق الأهداف النبيلة فهذا مفخرة لنا، وشرف لنا أن تكون تلك الشمعة التي تحترق ليستنير المجتمع بنورها، فما يهمنا في آخر المطاف هو المصلحة العامة.

■ عقب إنسحابكم من حركة 20 فبراير، تحدثتم عن انتقالكم لاستراتيجية جديدة، هل يمكن أن تفصح لنا عنها اليوم؟

■ (يضحك) نحن لسنا مطالبين بالكشف عن كل إستراتيجياتنا وأوراقنا

■ هل تشمل الاستراتيجية محرقة الأطر وما جرى في تازة وبني بوعياش؟

■ نحن مع الأمة في مطالبها العادلة والمشروعة و ضد العنف الذي مورس

أنه في البيان الذي أصدرته هذه العائلة المحترمة لم يذكر ولو مرة واحدة، جماعة العدل والإحسان، ولعل حمزة الكتاني أخ الشيخ أحس بالحرج عندما التقيته أمام باب نادي هيئة المحامين بالرباط بمناسبة الندوة الصحفية التي نظمتها لجنة المعتقلين وقال لي «لقد ذكرت أسماء الأشخاص الذين زارونا» وقلت «لا بأس، لا داعي لإعطاء الأمر أكبر من حجمه الحقيقي»، وكنت قد اتصلت طوال يوم المهرجان بحسن الكتاني، هاتفه ظل يرن دون أن يجيب.

على أهل تازة وبني بوعياش وباقي مناطق المغرب، مطالبنا هي مطالب الشعب المغربي المشروعة وسنعمل على تحقيقها بطرق سلمية ومشروعة. ■ علم لدينا أنكم شكلتم رفقة فصائل يسارية في تازة لجنة موحدة لتتبع بعض القضايا التي تهم الأوضاع هناك هل ستعمم التجربة على كل مناطق المغرب؟

■ لا علم لي بهذا الأمر، الحركة الاحتجاجية تشارك فيها جميع فئات وفصائل المجتمع.

■ كيف تتلقون تصريحات رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران تجاهكم؟

■ تصريحات رئيس الحكومة يعترضها الكثير من الارتجال، وأملنا أن يعي الأستاذ عبد الإله بنكيران بأنه أصبح مسؤولا عن الحكومة، ففي بعض تصريحاته الأخيرة خرق واضح للقانون والحريات وحقوق الإنسان..

■ مثلا؟

■ كان يقول إن هذا ليس وقت إطلاق سراح المعتقلين وأنه ليس الوقت المناسب لكي يطالب البعض بتأسيس حزب سياسي، في وقت يطلب فيه منا أن نعمل في إطار المؤسسات، فعن أي مؤسسة يتكلم؟ وبأي منطق يتحدث؟

■ ولكن أنتم دعاكم للحوار ورفضتم؟

■ لا لا أبدا.. كل ما توصلنا به لحد الساعة من طرف السيد رئيس الحكومة هي تهديدات ورسائل مشفرة عبر الإعلام وعبر المنابر



د. محمد السلي

مختلفة بل وحتى بين أعضاء نفس الفصائل، والسؤال المطروح هو «من يجز الطلاب إلى العنف؟». وجوابا على سؤالك فيما يخص قضية بنعيسى، فإنه يحاكم طالب مغربي -عضو في جماعة العدل والإحسان- في هذه القضية علما أنه لم يكن متواجدا قرب بنعيسى، وقيل إن هذا الطالب قد تعرض للضرب ولم يتلق الإسعافات وبقي مهنلا هناك وكأن الأمر كان مخطئا له، بغية التخلص من هذا المناضل اليساري (بنعيسى) المشاكس من جهة ثم الإلقاء باللوم على طلبة إسلاميين، وهناك الآن مئات الإسلاميين في السجون رَجَّ بهم خلف القضبان ظلما وعدوانا على خلفية حدث إرهابي لازال الجميع يضع حوله علامات استفهام.

■ أما أحداث وجدة، فقد اعتقل 12 طالبا إسلاميا ووزعت عليهم أحكام مجموعها 240 سنة سجنا نافذا، والمعطي بومليل مات في ظروف غامضة وأصبح الجميع هنا في خانة الاتهام.

■ تحدثت في تصريح صحفي سابق عن عقلاء وغيرعقلاء داخل مكونات الدولة هل يندرج هذا التوصيف ضمن فلسفة «الحمام والصقور» التي سبق وأن قال بها أحمد أحرزني مع مطلع سنوات العهد الجديد؟

■ داخل كل جهاز ونظام، وفي كل مؤسسة في جميع الدول، لا يمكن تصنيف الناس تصنيفا واحدا، أنا أؤمن أنه داخل الدولة المغربية، هناك حكماء يتم تهميشهم ولا يوضعون في أماكنهم المناسبة، وهناك أشخاص يجب تطهير مواقع القرار منهم.

■ وأين يتموقع الملك بين الاتجاهين؟

■ الملك شخص معروف بقربه من الفقراء وباهتمامه بقضايا الطبقات المستضعفة وهو شخص هادئ ومرشح للقيام بأدوار مهمة وطنيا وعربيا وإسلاميا لكن هذا لن يتم إلا بتطهير المحيط القريب من الملك من كل من يمكن أن يشوش على هذه الصورة.

■ أحيانا تطالعنا الصحف بأخبار عن تورط مناضليكم في بعض الجرائم آخرها «العدل» الذي كان ينصب على المواطنين في سلا وغيره مما يرد على صفحات الجرائد، ما حقيقة الأمر؟

■ هذا دليل آخر على قوة وسلامة جسم الجماعة، وأنها لازالت مستهدفة وأنها لم ولن ترقع، ولن تخضع للمساومة.. أما فيما يخص هذه الأخبار، فيتعلق الأمر غالبا بعضو دفع شيكا بدون رصيد، ملايين المغاربة وقعوا في حالات مشابهة..

ممنوعون من العمل في إطار مؤسسات قانونية، وأنه الآن أصبح مسؤولا عن كل ما نعانیه كجماعة وكمغاربة من خرق لحقوقنا الدينية والثقافية والاجتماعية، نحن نعرف، وسبق لنا أن قلنا غير ما مرة إن الحكم ليس في يد الحكومة لكنه هو الآن مسؤول عن الحكومة وعليه أن يتحمل مسؤولية منصبه.

■ من المفروض أن تكون بينكم وبينه توافقات بحكم التاريخ وبالنظر لانحداركم من رحم هوية دينية واحدة وهي الإسلام؟

■ نحن نختلف معه في رؤانا السياسية من حقه أن يختار مآشأ ومن حقنا أن تكون لنا رؤانا الخاصة بنا، ولا يجب عليه بتاتا أن يتدخل في إختياراتنا السياسية طالما أنها في إطار القانون والمشروعية، ونحن قبله أحرص منه على القانون، بنكيران لازال يصرح أنه كان في فترات ما ينتمي لتنظيمات خارج القانون، أما نحن فلم نكن إطلاقا، ومنذ نشأة الجماعة خارج إطار القانون.

■ ولكن كنتم «سمن على عسل» قبل أن يصلوا للسلطة، ونسقتم فيما بينكم ميدانيا في عدد من القضايا خاصة ما يرتبط منها بمواجهة اليساريين؟

■ (مقاطعا) لا أبدا نختلف في كثير من الأشياء، ثم لا علم لي بتاتا بهذا التنسيق، كل ما يمكنني أن أقوله لكم أننا داخل الجماعة ضد العنف مهما كانت مبرراته.

■ حتى ولو كان من أجل الخير والديمقراطية؟

■ نحن في جماعة العدل والإحسان لا نؤمن بالعنف تحت أي إكراه والغاية عندنا لا تبرر الوسيلة.

■ ولكن العنف مذكور في القرآن قال تعالى «وقاتلوا أولياء الشيطان»؟

■ ينبغي أن نقرأ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في سياقها ونحن حريصون على السلم والإقناع بالتي هي أحسن.

■ ولكن البعض يتهكم باقتيال الطالب آيت الجيد محمد بنعيسى في فاس والطالب المعطي بومليل في وجدة بل ويتهمونكم بإقتحام الحرم الجامعي بظهر المهرز في الخامسة صباحا بعد صلاة الفجر يوم 23 أكتوبر من سنة 1991، حيث نظمت رفقة إخوان ابن كيران بشهادة قيادي سلفي كان ضمن مجموعة رئيس الحكومة، هجوما على اليساريين تحت شعار «تحرير جامعة ظهر المهرز من الإلحاد»؟

■ مع الأسف الشديد هناك عنف متبادل داخل الحرم الجامعي بين فصائل طلابية

بموازاة نشر الصحافة لصورة تظهر رئيس الحكومة يقبل كفف شيخ الجماعة عبد السلام ياسين، ولسنا ندري إن كانت صدقة بث أمس على الموقع الاجتماعي «اليوتيوب» شريط «فيديو» لعبد الإله ابن كيران يؤكد فيه أن الشيخ عبد السلام ياسين سبق وأن قبل يده، ما حقيقة الأمر؟

■ تقبيل اليد هي عادة جاري بها العمل في الكثير من الأوساط المغربية، فمن العادي أن يقبل شخص يد شخص آخر، إما لأنه أكبر منه سنا أو أدنى منه علما أو خدمة لوطته ودينه..

(مقاطعا) وعلى أي أساس تم تقبيل يد بنكيران؟ هل تتوفر

من طرف رئيس الحكومة لإستئصال ذلك النزر الصغير من الحقوق التي نتمتع بها، وكان حريا به أن يعترف بأننا نحاصر في الإعلام، ليس لدينا حق الولوج للمنا بر

■ عمركم أكثر من ثلاثين سنة ويرى بعض المتابعين أن وجودكم مجاني ولا طائل منه، كيف ترد إذا سألتك عن حصيلتكم وما قدمتموه للمغاربة ماديا ورمزيا منذ نشأتكم في سبعينيات القرن الماضي؟

■ لقد ضحينا ولازلنا من أجل الشعب المغربي، لكي يستفيد مما نطرحه من أفكار، هناك مبادرات قامت بها الدولة فقط لتنافس ما تقدمه الجماعة، ففي الجانب الاجتماعي مثلا، عملية «مليون محفظة» جاءت لمواجهة ما سميناه «محفظة اليتيم»، وهذا تم بميزانيات عمومية كبيرة، وهذا ما نعيه، وإفطار رمضان الذي كنا نقوم به جاءت الدولة لـ«تعطي الناس الحرية»، ولتدعم العديد من الجمعيات بأموال الشعب للقيام بأعمال لا تتطلب كل هذه المبالغ المرصودة لها. هذا دون الحديث عن العديد من جمعيات محو الأمية وتعليم الحرف للشباب التي تصدت لها الدولة وقامت بحلها.. وبصفة أعم، مجموعة من الترسنات القانونية توضع لمحاربة جماعة العدل والإحسان.

يعرف ما يدور في كواليس المفاوضات مع جبهة البوليساريو، ينبغي الآن أن تكشف جميع تفاصيل المفاوضات، فالأمر في نهاية المطاف يهمنا نحن أيضا وينبغي أن يكون لنا كمغاربة رأي، وأن تؤخذ وجهة نظرنا بعين الاعتبار.

■ ولكن عددا من الجمعيات المدنية تواكب الموضوع وتساند المقترح في المحافل الدولية؟

■ نحن جزء من هذا المجتمع المدني لماذا يتم إقصائنا وتغييبنا دائما في كل المشاريع التي تطرح

■ لكنه، مؤخرا، في حوار مع القناة الفضائية «العربية» قال ابن كيران إن وضعكم مريح، وأن شيخكم يعيش في فيلا ضخمة، معززا مكرما؟

■ هذا تحريض علينا

لو طالب أحد المغاربة بهذا المشروع قبل أن يتم تبنيه في الإطار الرسمي لاتهم بالخيانة وقيل إنه برازيلي أو مكسيكي كما قيل لأبراهام السرفاتي، الشعب المغربي آخر من

الرسمية. ■ طبعي إذا كان يتهمكم بتهديد ثوابت المغاربة؟

■ مسألة الثوابت على بنكيران أن يوضحها للمغاربة وأن يبين لهم الثابت من المتحول..

■ (مقاطعا) هل يفهم من كلامكم أنه لا مشكلة لديكم مع ثوابت البلاد وإمارة المؤمنين؟

■ (وكانه لم يسمع ويواصل) المطلوب من رئيس الحكومة أن يكون واضحا وكذلك الشأن بالنسبة للدولة بتبنيها لشعار الحداثة والديمقراطية، فالأمر لا يتوقف هنا، على الدولة أن تحترم المعايير الديمقراطية... الدولة المغربية دولة علمانية، فرغم أننا نقرأ في ديباجة الدستور أن المغرب دولة إسلامية لكننا لا نرى انعكاس ذلك على الواقع الاقتصادي والسياسي والمؤسساتي والاجتماعي للأمة. الدولة مطالبة بتأمين حقوقنا الديمقراطية، وينبغي أن يكون ذلك مكفول بنص قانوني كما أن رئيس الحكومة مسؤول عن كل خرق وتعسف يمسنا.

■ ماموقفكم من قضية الصحراء؟

■ تدبير ملف الصحراء تخللته أخطاء كبيرة تتحملها الدولة المغربية جزء كبيرا في ذلك

■ هل تتفقون مع مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب؟

■ نحن مع مقترح الديمقراطية وحقوق الإنسان ومع الوحدة، لكن الوحدة لا تفرض بالقوة أو بأساليب أخرى، فالأمر يتطلب كما سبق وأن قلت، احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير.. نحن نطالب بسيادة حقيقة على الأراضي المغربية..

■ ولكن مشروع الحكم الذاتي حسب معظم المراقبين مقترح ديمقراطي صفت له دول عريقة في الديمقراطية؟

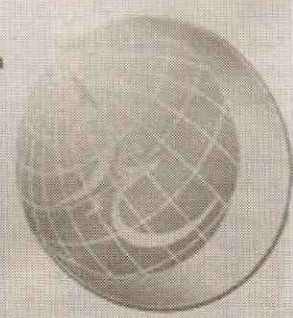
الإسلامي» في المنطقة العربية، كيف تردون؟
■ نحن جماعة مغربية مستقلة لا نتلقى توجيهات من أحد سواء في الداخل أو الخارج.

■ تضامنكم مع سوريا مختلف تماما عما كان عليه الحال في ما يتعلق بتونس ومصر، ماهي أسباب هذا الاختلاف ثم لماذا كثفتم مؤخرا أنشطتكم المؤيدة للثورة السورية؟
■ الحالة السورية مختلفة، فالنظام هناك إحتضن المقاومة الفلسطينية، لكن لما تبين البطش والإصرار على القمع من أجل البقاء في السلطة، قررنا دعم الشعب السوري.
■ نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية دعا إلى تسليح المعارضة السورية، ماتعليقكم؟
■ تسليح المعارضة السورية مسألة مشروعة وضرورية ونحن مع دعوات لتسليح الجيش السوري المعارض، سواء من طرف الدول العربية أو الأوروبية.

■ ألا يتعارض موقفكم هذا مع موقفكم السابق أعلاه والقاضي برفضكم للعنف تحت أي إكراه وبأن الغاية لا تبرر الوسيلة؟
■ أبدا، ليس كل من هب ودب يمكن أن يدعم الجيش السوري المعارض،



جماعة العدل والإحسان تتضامن مع الشعب السوري الأبي إزاء ما يتعرض له من جرائم قتل وإبادة على يد نظام الأسد الدموي



■ زرتهم مؤخرا تونس

«ياك والو ياس»

■ لا أعرف لماذا نسأل نحن عن أشياء يقوم بها الجميع، فنحن آخر من زار تونس بعد الثورة؟

■ ولماذا تأخرتم؟

■ لو كنا سابقين للزيارة لقلل لماذا تسرعتم وما هي خلفياتكم

■ هل تبحثون عن وساطة الفونشي لدى ابن كيران؟

■ لا، بنكيران لا يمتلك سلطة القرار، لكنه يتحمل مسؤولية القرار.

■ بمن التقيتم هناك؟

■ كانت الزيارة بدعوة من حركة النهضة.

■ ما هي القضايا السياسية التي تباحثتم فيها؟

■ لم نتباحث في أي قضايا سياسية كانت زيارة أخوية تربوية ودعوية

■ نقولون بانكم جماعة فقيرة كان يمكن أن توفرنا مصاريف الرحلة وتتواصلون عبر الشبكة العنكبوتية إذا كان الأمر مقتضيا فقط على ماهو تربوي ودعوي

■ كما تعلمون فعدد من الدكاترة حصلوا على شهاداتهم من جامعات دولية وهم في المغرب يتابعون دروسهم عبر الإنترنت؟

■ (يضحك) بالعكس الأمور السياسية هي التي يمكن مناقشتها بالطريقة التي ذكرت، لكن معاني المحبة

والعلاقات الإنسانية تتحقق عبر التواصل المباشر.

الإعلام البوليسي يضخم مشكلا عاديا ويعطيه قيمة أكبر من قيمته الحقيقية، سواء كان الأمر مشكلا تجاري أو عائلي أو في إطار المعاملات العادية التي تعتبر مثيلاتها بالملايين في المحاكم المغربية.

■ من باب

الوضوح والشفافية

والمهنية الإعلامية، ألا

يحق بكم نشر أخبار ذلك

على مواقعكم أو إصدار بيانات

بخصوص من تورط منكم؟

■ نحن لسنا مطالبين

بتوضيح وشرح كل حالة على

حدة، فمن العبث أن نتطرق

لحالة تعتبر عادية حين

يتعلق الأمر بخلاف بسيط

بين أحد أعضائنا وزوجته

أو أبناءه وهذه حرب

قذرة تستعملها الدول

والأنظمة الضعيفة.

■ أثار إنتباه عدد

من المراقبين مؤخرا

تكثيف الجماعة من

خرجاتها لنصرة

ما تسمونه «قضايا

الأمة» كيف يمكن

قراءة هذا التحول

في سياستكم؟

■ إذا نزلنا

بكل ثقلنا لنصرة

قضايا الأمة العربية

والإسلامية، اتهمنا

بإستعراض العضلات، وإذا

غلبنا اتهمنا بعدم الانخراط

في قضايا تهم الأمة، فنحن

متهمين في جميع الأحوال.

ما يقع في سوريا هي جرائم

بشعة ضد الإنسانية، وهذا

حدث يتطلب تضامنا.

■ «العدل والإحسان والثورة

السورية دعم لا محدود» عبارة

بارزة على صفحة موقعكم

الإلكتروني نريد أن نعرف منكم هل

يصل هذا الدعم حد التمويل؟

■ نحن جماعة فقيرة

ومستضعة، كل ما نملك هو

الدعاء الاحتجاج السلمي

والحضاري

■ كيف تردون على من يعتبر

وأن يجري ذلك في حدود ما يلزم، لكن للأسف يقع شطط وتعسف في استعمال السلطة وتسرق ممتلكات المواطنين وتنتهك أعراضهم وتزهق أرواح الأبرياء..

واقترح المؤسسات العمومية وعطل مصالح الناس؟
■ من حق الدولة أن تلجأ لإستعمال



من مخلفات التدخل الأمني يوم فاتح مارس المنصرم في حق الأطر المعطلة عقب اقتحامهم مركز الاستثمار بالنواظور

المشروعية هنا واضحة دوليا وعربيا، وعلى المجتمع الدولي أن ينتشل الشعب السوري من أنياب النظام.

■ يعزو بعض المتبعين إنعطافتكم إلى نصرة القضايا العربية وبينها الثورة السورية إلى توجيه عام تلقيتموه من قيادات إسلامية عالمية خدمة له المشروع

القوة العمومية، في حالة التخريب والسطو على ممتلكات الأشخاص والدولة،

خاتمة في ثقتي:

بنكيران؟
■ نسال الله سبحانه وتعالى أن يلهمه الحكمة وفصل الخطاب لتفصيل عباراته مع الضوابط القانونية وعليه أن يعلم أنه أصبح رئيسا للحكومة وعن كل ما نتعرض له من تعسفات في ظل حكومته.

عبد السلام ياسين؟
■ رجل رباني، حرمت الأمة من الاستفادة منه بسبب الحصار المفروض عليه.

القومة؟
■ مصطلح إسلامي إستعمل في إطار صناعة القاموس أصل

ينبغي أن يتداول وأن يعرف في أوساط الفخ

البيعة؟
■ عقد بين الحاكم والمحكوم، طوعي ليس فيه إكراه، وهو غير قابل للإنتقال بالتوارث ولا لنسويق الديماغوجي

الطوفان؟
■ عبارة إستعملها الأستاذ عبد السلام ياسين في رسالته التاريخية «الإسلام أو الطوفان»، والتي يدعي لكل مغربي أن يقرأها

نبيلة منيب؟
■ (يضحك) لا أعرفها

عبد الله الحريف؟
■ أفضل سياسي، شجاع وجريء

فؤاد عالي الهمة؟
■ أسأل الله أن يكون له نصيب من اسمه، وأن تكون همته عالية في الدنيا والآخرة

أحمد التوفيق؟
■ مؤرخ وأديب ومفكر مرموق، جئني به في ظروف غير مناسبة

حمزة البودشيشي؟
■ ج: رجل رباني ورجل تربية صوفية

عبد الباري الزمزمي؟
■ ج: سليل عائلة معروفة بالعلم والزهد، مطالب بأن يكون خير

خلف لخير سلف المروءة؟
■ مهزومة حقوقها رغم كل الشعارات التي تدعي الدفاع عنها

البطالة بين المقنعة والاختيارية

تأخذ البطالة أشكالاً متعددة ومختلفة، فهناك أولاً البطالة السافرة، وتعني أن الراغبين والمؤهلين للعمل لا يجدونه، وهذا النوع هو السائد في المغرب ما دام خيرة أطره ومطلبه من ذوي الكفاءات التي عطلت رغم ما لها من مخزون علمي ومعرفي يضربون ويركلون ويرفسون ويدكون أمام البرلمان (الأطر العليا المعطلة)، وفي مجموعة من المدن المغربية (الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلة بالمغرب). ثانياً البطالة المقنعة والتي تعني أن الأفراد يجدون فرص العمل لكنهم لا ينتجون. ثالثاً البطالة الاختيارية، وهي أن البعض يجدون فرص العمل لكنهم يفضلون عدم العمل إما لأنهم لا يحتاجون إلى المال أو لأنهم يعتقدون أن فرص العمل دون مستواهم الاجتماعي والتعليمي. وقد سبق للفيلسوف والمفكر المغربي الراحل محمد عبد الجباري أن أكد أن الخطوات الأولى في قضية الإصلاح هي توفير الشغل للعاطلين وإلغاء الفوارق الفاحشة على جميع الأصعدة خدمة لجوهر التنمية الذي ينطوي على العديد من المسائل الحيوية كفتح وتوسيع الخيارات أمام المواطنين ليكونوا أكثر قدرة على المشاركة في الحياة العامة وغير ذلك من المسائل التي تدخل ضمن التنمية في أبعادها وجوانبها المختلفة.

○ فضيل عبي

مباراة بأي حال عدت يا مباراة؟!

تخلت عنهم الدولة ولم تمنحهم أي امتياز، هؤلاء هم المناضلين الحقيقيين خاضوا غمار الواقع وعاشوا بكل ما فيه وراكموا تجربة وخبرة مهمة تؤهلهم للاعتماد عليهم وتدبير الحياة بارتياح كبير، فنحن نقول لهؤلاء اتقوا الله في أبناء هذا الوطن ولا تتلاعبوا بأبناء الشعب رغم أن هناك محسوبية ونفوذ تهتف بها تلك الجمعية ونحن معها في ما يسود المباريات من شبه، لكنهم بقبولهم مباراة شكلية هي في ذاتها طبقية، إن الولوج إلى الوظيفة العمومية بحكمه قانون ينبغي تفعيله ومراعاة الحالة المادية والاجتماعية والعائلية للمرشحين لذا فإنه يتعين تخصيص لكل فرد دراسة شاملة فيما يتعلق بملفه التوظيفي ولا يسعنا إلا أن نطلب من الله أن يولي أمورنا خيراً.

○ ج. محمد (الدريوش)



وبالتالي محاولة كم الأفواه عن مرشحين نزهاء شرفاء، وظفوا طريق توظيفهم في حين أن هناك سواعدهم بدل شواهدهم لما

ها هي وزارة الداخلية تنظم مجموعة من المباريات المهنية في عدد من الجماعات الترابية (جماعات قروية وحضرية) ومن بين الجماعات المعنية الجماعة الحضرية للدريوش، الإقليم الوليد المتخض عن إقليم الناظور - الذي لا يزال الرجوع إليه في عدة مصالح ومرافق إدارية مهمة - لكن السؤال المطروح هو كيف ستوزع هذه المناصب؟ هل ستكون كسابقها من العام الماضي حين تم تقويتها لما يسمى بالجمعية الوطنية لحملة الشهادات (13) مساعد إداري ومحرر واحد) رغم الإعلان عن المباراة وفتحها في وجه عدد كبير من المرشحين لكن للأسف كانت من نصيب المعطلين (أصحاب الحجة والمسيرات والاعتصامات...) فهل المعيار هو الضغط على المسؤولين بالنزول إلى الشوارع ورفع الشعارات؟

ليست كل خادمت البيوت بريئات يا وزير الشغل

التي تفرضها المهنة وطريقة تسوية النزاعات التي تحدث في هذا المجال حيث أن الأمر يهم شريحة واسعة من مجتمعنا لذلك يجب تصحيح الأوضاع بسن قانون يحمي الطرفين عملاً بمبدأ «المغرب يحمي أبنائه».

○ قارئ من مراكش

أنه أصبح من الضروري والملح أن تبادر وزارتك من جديد لإتمام العمل الجليل الذي قدمته في هذا المجال وتقوم بدراسة معمقة في الموضوع لوضع لوائح تنظم هذه العلاقة مثل التكوين في الخدمات المنزلية وتقنين الوساطة والضمانات

مرتين في الأسبوع. أما مشكل السرقة فلا حماية للشغل، وكلما تعرض لسرقة وأراد التبليغ بها فإنه يتعرض بدوره لاتهامات خطيرة كالاعتداء الجنسي أو غيرها من الإدعاءات الزائفة. هذه نماذج مما يعانيه المشغل المنزلي لذا

يسرنا أن نعود على موضوع كان محط اهتمام بالغ من طرف المجتمع المدني، ألا وهو سوء معاملة الخادمت الصغيرات وحتى البالغات منهن بالضرب والتفكيك والتعذيب الخ... وهذا ما أثارت الصحافة المكتوبة والسريعة البصرية كما أن هناك حالات خطيرة عرضت على المحاكم. أمام هذه الوضعية المزمنة التي تعاني منها شريحة لا يستهان بها من بنات البلاد لم تقب وزارتك التي هي أقرب من غيرها بالموضوع مكتوفة الأيدي وبادرت إلى تهنيء وتقديم قانون يمنع تشغيل الخادمت الصغيرات دون سن الخامسة عشر، وينظم قواعد وشروط الشغل بالمنزل. غير أن هذا القانون لم يأت بالمعالجة الشمولية للموضوع، إذا كان المشغل المنزلي مرتاح لحماية الخادمت، فإنه يبقى عرضة لسوق شغل تطبيع الفوضى وعدم التنظيم حيث أن الباحث عن خادمة مرغمة على اللجوء إلى «سمسار أو سمسارة» اللذين يعملان خارج القانون، فالحاجة الماسة تفرض التعامل مع هؤلاء السمسارة وهنا تبدأ المشاكل: عدم كفاءة الخادمة، سرقة كل ما يمكن سرقة من المنزل، وعدم الاستقرار في مكان الشغل لسبب بسيط هو أن السمسارة عندما يجدون لهن شغل يزودهن بالنصبة التالية: «إلى ما عجبتك الحال أرجعي الخدمة موجودة، وهكذا تنكرر «السمسيرة» مرة أو

الشعب الليبي والمهرب إلى الأمام



ماذا يخشى الشعب الليبي من إقامة دولة فيدرالية و بناء جهوية متقدمة؟ حتى نكون واضحين و نحمل برؤية واقعية، ملتمسين الحلول الصائبة فوق أرضية صلبة و متماسكة، لا نتغدى إليها الهشاشة، تضمن الحقوق والكرامة للجميع وتتيح النهوض والترقي للشعب الليبي بصفة مستدامة نحو غد أفضل، اعتقد انه اقرب من المستحيل إن لم يكن مستحيلاً المراهنة على إقامة وحدة وطنية حول قيم واهية دون مراعاة تمايز الجهات فيما بينها من عادات و تقاليد و غيرها و الوحدة الحقيقية لن تنجلي إلا في تفاعل مختلف مكونات المجتمع

○ محمد أطولاني (الرباط)

باختلاف روافدها ومشارفها واتجاهاتها. هذا الاختلاف والتنوع هو الذي يمثل غنى و قوة أي مجتمع وحافزاً للتجاذب والتقارب، والذي يفتح المجال للفكر الإبداعي الخلاق والتنموي ويمحو تركيز الانغلاق والجمود. وهذا لن يتحقق إلا في إطار دولة فيدرالية، ولا سيما عند الشعوب التي تتجذر فيها القبلية والعشائرية كما هو الشأن عند سائر الشعوب العربية بدرجة متفاوتة، ولنلاحظ عن قرب حتى لا نذهب بعيداً دولا راقية و متقدمة كالمانيا و سويسرا التي لقي فيها النظام الفدرالي نجاحاً باهراً.

علماء الإصلاح والاجتهاد في تونس

هذا عنوان كتاب نفيس اقتنيتُه من المعرض الدولي للكتاب عام 2011م. والكتاب من تأليف فضيلة الدكتور محمد بوزغيبية من علماء جامعة الزيتونة بتونس الشقيقة، طبع سنة 2004م. والكتاب يحتوي على جزأين في مجلد واحد. فالجزء الأول عبارة عن نبذة من حياة علماء الإصلاح والاجتهاد في تونس وذكر منهم: خالد بن أبي النجيب - علي بن زياد - أسد بن الفرات - سعيد بن سحنون - محمد المازري - محمد بن عرفة - محمد بن عبد السلام الهواري - محمد قابادو - خير الدين التونسي - محمد بيرم الخامس - سالم بوحاجب - محمد الطاهر بن عاشور - محمد الخضر حسين - محمد العزيز جعيط.

وأضاف رئيس الجمهورية السابق زين العابدين بن علي لأولئك المذكورين سابقاً، أقول أضاف إليهم:

أبا بكر بن البلاد القيرواني - عبد الله بن أبي زيد القيرواني - أبو الحسن اللحمي - أبو إسحاق بن عبد الرقيب - قاسم بن ناجي - الإمام أبو القاسم البرزولي - محمد النخلي القيرواني - محمد الفاضل بن عاشور.

وهناك طائفة أخرى من المصلحين التونسيين وهم: عبد الرحمان بن خلدون - عبد الله بن محمد التجاني - محمد السراج - حسن حسني عبد الوهاب - الطاهر الحداد - أبو القاسم الشابي - عبد العزيز الثعالبي - محيي الدين القليلي.

أما الجزء الثاني من الكتاب فقد تحدث فيه المؤلف عن الشيخ محمد العزيز جعيط المجتهد، ولد هذا العالم الجليل بتونس العاصمة سنة 1886، وقد أفرده المؤلف برسالة دكتوراه المرحلة الثالثة: الشيخ محمد العزيز، حياته وفقهه مرقونة بجامعة الزيتونة، انظر ص 59 من الكتاب.

○ مالكي علوي موللي الصادق (سلا)

موجة الصقيع تجر المغرب إلى كارثة بيئية

الذين ليس لهم تأمين فلاحى والذين أصبحوا يعيشون في محنة شديدة والمطلوب مساعدتهم للخروج من هذه الأزمة وإنقاذ ما تبقى من مواشيتهم وما لا يحدث صندوق وطني للتضامن مع هذه الفئة الضعيفة من الفلاحين ومربي الماشية. إن الذي يزور البوادي والمناطق الزراعية فإنه سيشعر بالحزن والألم عندما تشاهد عيانه الأراضي والحقول التي أصبحت شبه صحراء قاحلة ليس فيها ربيع أو عشب وأخرى مزروعة بدأت تصفر وتحترق يوماً بعد يوم ومواشي تظل طول النهار هائمة تجوب أطراف الأرض بحثاً عن قليل من العشب تكاد عظامها أن تخرج من جلدها نظراً لنحافتها وضعفها أما إذا زرت أحد الأسواق فإنك ترى وجوها شاحبة بعلوها الحزن والقلق أما عن حركة الرواج التجاري بهذه الأسواق فإنها أصبحت تعرف نوعاً من الشلل والركود نتيجة تضرر القطاع الفلاحي الذي يعتبر مصدر عيش سكان البوادي المغربية.

○ جد بوشني (الرباط)

عرف المغرب هذه السنة موجة كبيرة من الصقيع بعد انقطاع الأمطار والتي كان لها تأثيرها السلبي على القطاع الفلاحي والغطاء ببلادنا والذي تضرر في كثير من مناطق المغرب بشكل كامل خاصة في الوسط والجنوب بينما عرفت مناطق زراعية أخرى أضراراً كبيرة، ومن بين القطاعات الفلاحية التي تضررت بدرجة كبيرة قطاع تربية المواشي لأن استمرار موجة الصقيع أدى إلى توقف نمو الأعشاب والنباتات وكما هو معروف فإن أغلب الفلاحين ومربي الماشية بالمغرب هم من الفئة الضعيفة وليس لهم دخل قار، فهم يقاتلون مما يزرعون وما يمتلكون من المواشي التي بدأت تموت جوعاً لأن هذه الفئة الضعيفة من الفلاحين ومربي الماشية من سكان البوادي لا تستطيع شراء الكمية الكافية من الأعلاف لإنقاذ مواشيتها من الموت جوعاً ولأن أثمان الأعلاف أصبحت مرتفعة ومكلفة. إن بلادنا اليوم - إذا لم يرحمنا الله بالمطر - مقبلة على كارثة بيئية سيكون لها تأثيرها السلبي على القطاع الفلاحي والاقتصادي والرواج التجاري وأكثر المتضررين هم هؤلاء الفلاحين الصغار

الغضب؟

الغضب هو انفعال نفسي يكشف عن عدم التوازن داخل الإنسان، ويكشف عن هشاشة العالم الداخلي للفرد، ومظهر من مظاهر ضعف الشخصية، وسلوك ينم عن عدم الارتياح وكرهية الإنسان لذاته ولغيره، ويتربك الغضب كسلوك داخل الإنسان، انطلاقاً من سلوكيات أخرى يقوم بها الإنسان وهو لا يدري أنها هي مصدر غضبه الذي يفقده التعايش مع ذاته ومع الآخرين. ومن أهم هذه السلوكيات الدافعة إلى الغضب: - الأنانية: حب الذات إلى حد كبير يجعل الفرد لا يفكر إلا في نفسه، وينظر إلى الآخرين على شكل عبيد، إذا ما رفضوا خدمته صب عليهم غضبه، هذا الغضب الذي ينعكس عليه هو أولاً فيفقده التوازن مع ذاته قبل غيره، فيصاب بالاحتقان والاضطراب والارتعاش، وبالتالي يفقد ثقته بنفسه وبالآخرين. - الرفض: وهو عدم تقبل الذات كما هي، وعدم تقبل الآخرين كما هم، فيكره ذاته لأنه لا يقبلها، فتنتابه موجات الغضب، أو يكره الآخرين لأنه يرفضهم على الصورة التي هم عليها، فيحقد عليهم ويفرغ غضبه على غيره كلما سنحت الفرصة ولأنه الأسباب، ومع تكرار هذه السلوكيات، يصبح الغضب ممرزاً في الذات، وسلوكاً ممنهجاً، يفرض وجوده في التعامل والتعايش. والغضب كسلوك غير طبيعي يحمل الدمار إلى الذات وإلى الآخر، فتتهدم الثقة ويستحيل التعايش، وتسود الكراهية، ويندفع الفرد نحو العنف اللاشعوري، والذي يصعب التحكم فيه، أو التحكم في نتائجه الكارثية.

○ لمحيثي محمد



الإسلاموفوبيا المنهجية بفرنسا

بقلم: الخفائي بدر الدين

كلما اقترب موعد انتخابي في فرنسا إلا وتصاعدت وتيرة استعمال موضوعات الإسلام والمهاجرين والهجرة في الخطاب السياسي للمتنافسين (من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار) كوسيلة لتعبئة الكتلة الناجبة واستثارة عواطفها والمزايدة على بعضها في إصدار ووضع مشاريع القوانين التي تنتقص من حرية مزاولة العقيدة الإسلامية ومظاهرها في المجتمع الفرنسي ونفس الأمر في المجال الإعلامي الفرنسي حيث اتخذت بعض المنابر من التهمج على الإسلام ورموزه الموضوع المفضل لديها والأداة الفاعلة لرفع سقف مبيعاتها ونسبة متبوعيها. شارلي إبيدو نموذجا بدرجات متفاوتة من الحدة والشراسة إلا أنها لا تنفصل في مجملها عن تصور عام تشكل منذ عدة سنوات داخل المجتمع الفرنسي تجاه الظاهرة الإسلامية، وعن تقليد خطابي متواتر أصبح شبه عقيدة إيديولوجية عند مختلف ألوان الطيف السياسي وجزء كبير من المثقفين الفرنسيين تحت بند الدفاع عن اللائكية قاسمها المشترك هاجس الخوف من الإسلام (Islamophobia) حيث يعتبر أن تنامي الممارسة الدينية الإسلامية في فرنسا (بناء المساجد، الحجاب، الالتزام الديني) خصوصا بين الجيلين الثاني والثالث من أبناء المهاجرين الذين يحملون الجنسية الفرنسية الاعتناق المتزايد للإسلام من لدن الفرنسيين المنتمين للفئات الاجتماعية المتوسطة، يشكل تهديدا للهوية الفرنسية والعلمانية الدولة ولطريقة العيش الفرنسية وهذا ما أصبح يأخذ منحى قانونيا رسميا يمكن رصده في مواقف الدولة الفرنسية من بعض القضايا الإسلامية المرتبطة بحرية الممارسة الدينية وسعيها المتواصل لتقليص مداها، على الرغم من أن القانون الفرنسي يضمن حرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية المعتقد لجميع الديانات وينظم تواجدها في الحقل العام من خلال قانون 1901 المعدل بقانون 1907 (la loi du 2 Janvier 1907) الذي يكفل حق تأسيس الجمعيات الدينية وتنظيم التجمعات الدينية، كما أن الإسلام يعترف به كديانة لها وضعها الاعتباري في المجتمع الفرنسي بحكم الروابط التي تجمع فرنسا المعاصرة بالعالم الإسلامي والتي تعود إلى فترات التواجد الاستعماري الفرنسي بجزء كبير من إفريقيا، ومنذ سنة 1922 حين وضع ليوطي بدعم من السلطان المولى يوسف حجر الأساس لبناء مسجد باريس الكبير الذي اختير لإدارته بعد ذلك الموظف الجزائري قدور بن غبريط.

وقد عرف هاجس الإسلاموفوبيا على مستوى الخطاب السياسي والثقافي ارتفاعا ملحوظا داخل المجتمع الفرنسي منذ أواسط الثمانينيات من القرن المنصرم مع تصاعد موجات الهجرة العائلية المغاربية إلى فرنسا وبروز عدد من مظاهر الالتزام الديني المرتبطة بالعادات والتقاليد وقضايا الأسرة والزواج في أوساط الجالية، وتأسيس المراكز الإسلامية والمساجد التي كان بعضها مرتبطا بعدد من التوجهات والحركات الإسلامية التي تتخذ موقفا معاديا من إسرائيل والحركة الصهيونية، وهو ما كان يثير حفيظة قطاع واسع من السياسيين اليمينيين واليساريين المتعاطفين مع إسرائيل وعدد من المثقفين الفرنسيين اليهود كبرنارد هنري ليفي، والآن فيلكنكراوت، ومارك هالتر، وعدد من النافذين في أجهزة الدولة الذين ينتمي بعضهم إلى (الكريف CRIF) المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية بفرنسا، الذين شنوا حملات إعلامية واسعة منذ عدة سنوات للتخويف من خطر المد الإسلامي داخل المجتمع الفرنسي تحت مسمى معاداة السامية ودعم الإرهاب، وانضاف إليهم في السنين الأخيرة بعض المثقفين العلمانيين كالتونسي عبد الوهاب مديب صاحب كتاب (الأصولية مرض الإسلام) والصحفي الجزائري محمد السيفواوي.

يتبع

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة ونشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكيم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

ترشيد النفقات في السنوات العجاف



الفد لقت ترحيبا بعد ذلك في بلاد الديلتا العليا، وقد أعجب العالم عندما رأى الدراجة النارية السحرية تدخل الميادين لحمل اللاعبين المصابين حين نظمت بوركينا فاسو نهائيات سنة 1998 بدل الناقلات الأوربية الباهظة التكلفة، فكرة الدراجة السحرية هي فكرة البساطة التي لم تخرج بوركينا فاسو، بل لقد جلبت إليها رؤوس الأموال من كل القارات.

سكنون سعداء حينما يقف رجال دولتنا احتراماً للضوء الأحمر ومن غير تدمير ويتسببوا للمواطن في طريقهم كما يفعل الملك، وسكنون فخوريين إذا علمنا أن رئيس الحكومة ومراقبه قد أدوا تذكرة دخولهم إلى الحديقة الوطنية لتجارة في زيارتهم لها من أجل توشيح بعض أطرها.

العربي كامون

بالكاس كان يقيم في فندق جد متواضع في مستوى تواضع دولته، بل إن وفدا حمل معه إلى إفريقيا مطبخه وطباخه الخاص عوض أن يشارك إخوانه الأفارقة طعامهم ويتقرب إليهم معطيا لهذه الحركة حمولة سياسية تخدم القضية الأولى للمملكة. ولقد تلقينا بارتياح كبير الخطوات التي اتخذها بعض وزراء العدالة والتنمية، بخلاف أسلافهم الذين كانوا يكلفون الدولة ما لا تطيق من نفقات على حياتهم الخاصة وعلى ذويهم مع العلم أن أي موظف دولة مهما سما وعلا فهو مواطن كأخوانه المغاربة. وإذا كان المدرب من بلد أوربي غني فإن جامعتنا من بلد ليس بغني لقد قدم لنا التاريخ الحديث نموذجا لرجل دولة حاول فعلا عقلة نفقات دولته الفقيرة، حينما أعلن طوما سانكرا أن وزراءه وموظفيه ببوركينا فاسو الفقيرة لا يمكنهم استعمال سيارات فاخرة ترهق ميزانية الدولة، ولكن يمكنهم استعمال سيارة متواضعة واقتصادية في ثمن شرائها وفي استهلاكها للوقود كسيارة رونو 5. وأول من استعمل سيارة رونو 5 هو طوما سانكرا نفسه، لولا أنه تم اغتياله من طرف لوبيات الفساد التي لم يرق لها مثل هذا الإجراء التقشفي. لكن فكرة هذا القائد

موضوع تقنين وترشيد النفقات يشغل كثيرا بال الخبراء هذه الأيام في الدول المتقدمة فبالأحرى في الدول الفقيرة، باعتبار هذه السنوات سنوات عجاف يمكن أن تؤدي إلى انهيار أو عجز غير متوقع وغير مرغوب فيه. ولسنا في المغرب خارج هذه المنظومة، إذ يتحدث مسؤولونا في الحكومة أو المعارضة عن (ضرورة) تقنين نفقات الدولة وترشيدها لكن دون اتخاذ إجراءات عملية في هذا الشأن، وإن تم الحديث فإنما يشار بأصابع الاتهام إلى كتلة الأجور والتلميح إلى ضرورة مراجعتها مع أن أجور موظفي الدولة هي جد متوسطة بالكاد تلبى حاجيات الحياة الضرورية إذا استثنينا الموظفين السامين بل إن جل الموظفين لا يعولون أسرهم الصغيرة فقط، بل حتى أسرهم الكبيرة، من والدين وإخوة عاطلين أو متمدرسين. والحالة هذه من الصعب الحديث عن أجور الموظفين غير السامين وجعلها موضع نقاش.

ولكن هناك ميادين أخرى يمكن الإستغلال عليها ومراجعتها بشكل جدي ومسؤولونا على علم بها. لقد سمعنا مثلا أن الفريق الوطني لكرة القدم كان يقيم في أفخم فندق بينما الفريق التونسي الذي أقصانا كان المسكين يقيم في حي جامعي، والفريق الفائز

ما هي مهمة الجيوش العربية؟

ووقت ما يشاء وحسب ما تقتضيه مصلحته وحفظ نظامه ودوامه كناية في الشعب السوري الأبدي، الأمر الذي شوه ويشوه (سمعة) هذا الجيش وأكسبه عداوة الشعب السوري الذي يتعرض للقتل والإبادة على يده، وهو شيء أو ممارسة لن تكون في صالح (قادة) هذا الجيش بحكم أن

من الطبيعي والمنطقي ألا تكون مهمة الجيوش العربية هي حماية الطغاة والديكتاتوريين في الدول العربية وإبادة شعوبها، بل هي كما تحددها القوانين والدساتير حماية البلاد وصون ترابها والمحافظة على سلامة حدودها من أي عدوان خارجي وحفظ وتماسكها الداخلي ومديد



المساعدة والعون إلى المواطنين في حالة وقوع كوارث طبيعية كالزلازل والفيضانات والحرائق وغيرها، إلا أن بعض الجيوش العربية حادت عن مهمتها الطبيعية المشروعة وانجرفت مع رغبات وطموحات الأنظمة

الديكتاتورية الفاسدة حيث أصبحت تتفقد أواصرها دون مراجعة أو تنبصر أو تفكير حتى لو كانت تلك الأوامر شاذة وترمي إلى تخريب البلاد وإبادة شعبها، وهو ما وقع فعلا على عهد وبأوامر سفاح ليبيا القذافي ويقع حاليا في اليمن وسوريا التي أصبح جيشها في يد الأسد يحركه كيف يشاء

محمد أمين (قلعة السراغنة)

يوميات فنان

الأستاذ الشاعر الصحفي محمد الطنجاي

لم أعد أراه
ولم أعد أراه

كعادته كل صباح يأتي إلى مكتبة اكادال ليشتري جرائده ومجلات.. ويأتي إلى المقهى الرياضي، التي كانت قرب مكتبة أيام الراحل المستشار والوزير بن سودة.. كنا نجلس نحن الثلاثة، الأستاذ الطنجاي والصحفي أبو طهاك رحمه الله وأنا.. نقضي أوقات كلها فائدة نتكلم عن الأدب والفن (والعفن).

مات أبو طهاك رحمه الله، واليوم أود أن التقى بعزيزي الأستاذ الطنجاي بن يحيى حفظه الله وأطال عمره.

سنة 1988 سافرتا معا إلى مصر (القاهرة) لنقدم ملحمة العهد (5)، كنت محافظا عاما لهذا العمل الضخم، الأستاذ الطنجاي كتب النص مع الأستاذ عزيز السغروشنى مدير المسرح الوطني (آنذاك).

قدمنا المسرحية الملحمة ونالت نجاحا كبيرا في الأوبرا.. وجاءنا الوزير السابق محمد بن عيسى (وزير الثقافة) وشكرنا من الأعماق.

وقال: إن سيدي ومولاي الحسن الثاني راضي عنكم جميعا وقد كلفني بهبة ملكية (فلوس - الدولار) حتى تقضوا جميعا أسبوعكم في القاهرة بخير.. وعندما عدنا إلى المغرب ليلة رأس السنة 1989 كان الفنان الكبير محمد الزباني (مدير التلفزة والمركز السينمائي) قد فارق الحياة في مدينة مراكش حيث كان يراس مهرجان الفيديو من إنتاج عبد الله المصباحي.

اليوم أين هو الأستاذ محمد الطنجاي صاحب أجمل شعر لحنه الفنان محمد عبد الوهاب.

مصطفى منير



سطات.. مدينة حفرة حفرة في كل زنكة زنكة

تتبع هذه الأشغال التنموية المتعثرة فإذا كان المجلس البلدي مسؤولا عنها فتاريخ إجراء الانتخابات الجماعية على الأبواب وثورة صناديق الاقتراع ستكون لها كلمة الحسم ويبدو أن السلطات المحلية التي قال عنها الرأي المحلي وما هو متداول عند السطاطين وحسب مصادر مؤكدة هي الأمرة بالصرف والمشرقة على ميزانية الصفة لذا هي مدعوة على تجاوز التعثرات والتنمية العرجاء

نور الدين هراوي (سطات)

مدوية لكن لمن تنادي يقول أحد أعضاء فيدرالية جمعيات النقل المهني؟ ففي الوقت الذي تخضع فيه أزقة وشوارع المدينة لإصلاحات هيكلية من تخطيط وترقيت... وإعادة الإنارة العمومية، قبل شهر رمضان المنصرم، تبقى طريقة الأشغال من شركات المناولة وأصحاب الصفقات سلخاتية وبطيئة جدا تضرر معها المحيط البيئي المتدهور عموما مقارنة مع بعض مدن المملكة القريبة من عاصمة الشاوية، فبالى من ترجع مسؤولية

يشملها أي إصلاح، مما جعل المدينة النموذجية البصرية سابقا، تصبح مدينة سوداء بكل المقاييس، إذ أصبح عدد الحفر وسمنتها يزداد من شارع إلى آخر (زنكة، زنكة، حفرة، حفرة، حفرة بالمئات) الشيء الذي أصبح يشكل خطرا حقيقيا على سلامة الراجلين قبل أصحاب السيارات وتآكل للعجلات، وحوادث سير بالجملة وشكاوي تضرر منها مهتني النقل والطرق رفعت إلى أهل الحل والعقد والجهات المسؤولة، وصرخات

بعد اختناق المدينة البصرية بالأزبال... ومعاناة الساكنة من أطنان النفايات والأكوام المنتشرة بعدد من النقط السوداء، واعتراض سبيل المارة، تعفت منها صورة بيئة سطاط بشكل مليودرامي، تحولت المدينة لئلا إلى مدينة مظلمة ومخيفة بسبب ضعف الإنارة العمومية والتي استبدلت بمصابيح جديدة بإنارة شبيهة « بغيروات » علاوة على شوارع وأحياء بكاملها تعرضت فيه المصابيح إلى أعطاب دون أن

قطاع النظافة بين الازدحام والرد في تطوان

خالد ماخادش حاجة

قرر مسؤول فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية استدعاء المشتبه به الرئيس في ما بات يعرف بقضية «لوصوص» باليست ومن معه، وذلك بغية استكمال البحث والتحري والتقصي في حادث استعمال ثلاثة في غير ما هو معد لها، فبدل أن تبرد الماكولات والمشروبات والياغورت المستورد، بردت الأحاسيس والقناعات بحجة أنها كانت معرضة للتلف، وأن حفظها، أي القناعات، في مكان بارد يمدد تاريخ صلاحيتها ويجعلها قابلة للاستعمال في أي وقت. لقد صرح الرئيس أنه لم يكن مسؤولاً، ولأمانة فالكل يشهد له بهذه الصفة، فليس هو من أعطى التعليمات والأوامر بنقل الثلاثة من الاستعمال الضيق المحصور في عينة محدودة من المستهلكين، إلى قضاء أرحب تقترب فيه وتفتح أكثر فأكثر على شرائح واسعة من المستهلكين وتقدم خدمات ذات جودة عالية تستجيب لانتظارات الأصدقاء والمقربين. إنها القالة، هذا ما صرح به المحامي عندما سئل عن نوعية التهمة موضوع الاستدعاء، فلقد سبق أن استعمل الرئيس ثلاثة المؤسسة في إحدى خرجاته الصيفية دون أدنى من صهره المسؤول عن المخزن ولا حتى تأشير ابن عمه مدير المشتريات، وسعمل المحامي على تكييف القضية وفق فصول قانون الملكية الخاصة على اعتبار أن المؤسسة المدعى كانت تعتبر في حكم الملك المتشاع والمفدى، للمدعى عليه، وأن زيارة بعض القضاة المدققين للحسابات لا تعدو كونها زيارة صداقة الهدف منها توطيد «علاقات المحبة» والإخاء. لماذا إذن يترقب المتتبعون أن تحط السابق والمناضل السابق، خالد ماخادش حاجة، بصيغ المحامي، لم يشيد البنائيات، ولم يخن الأمانات ولم يختلس معدات الحمامات فهو كالمشاهد التي مشفى حاجة لا يعرف من قتل عنائيات، وحتى عندما أغلقت الأبواب في وجهه لم يستعن بصداقاته القدامى الذين لم يكتفوا فقط بعدم تقديم المساعدة ليساري في خطر، وهذه بالمناصفة جريمة لا يعاقب عليها القانون، وإنما افتوا باللجنة على كل من تسول منصباً أو منفعة من الرئيس ولم ينل، وتسول له نفسه الآن تذكير المتتبعين بالماضي «الذلي» للمتهم. فاصدقاء الأوس يعيشون مرحلة حساسة سترهن مستقبلهم، لقد قرروا، وعلى حين غرة، أن يصحبوا معارضين! تماماً كما فعل ذلك الابن الذي استفاق ذات صباح، بعدما «داخ» وضاعت به السبل، فتوجه إلى أبيه قائلاً: «علاش أواليد مانولبوش شرفاً؟» فرد الاب بكل حكمة: «خلي أولدي حتى يموتو الناس اللي كاعرفونا».

«وليس التاجيل» بدون أي تعليل له، وكذا عدم تطرق ردوده بدعوة صحفية سابقة تم تنظيمها بمناسبة مصادقة المجلس على الحساب الإداري 2011 لبعض التساؤلات المتعلقة بقطاع النظافة؟ «سيجعل من هذا التعميم المضروب على موضوع شائك وعلى قدر كبير من الأهمية في سير شأن مدينة صنفها مخطط جماعتها الحضرية كوجه سياحية بارزة، ذو أثر سلبي كبير لا يخدم بتاتا قطاع النظافة بأي حال من الأحوال، فانتشار التخمينات والاستنتاجات، كما بعض الأخبار الغير المسنودة للمصادر الرسمية، سيضر بسمعة الاستثمار المحلي مع ما ستثيره من الهواجس والمخاوف خاصة للشركات المهمة بتدبير قطاع النظافة التي ستستأجر حول مدى اعتماد عنصر الشفافية وتوفير كل السبل الكفيلة بتوفير الدعوة العمومية للمنافسة وفي مقدمتها الاشهار بوقت كافي».

ومما تجدر الإشارة إليه أن محضر الاتفاق القاضي بمباشرة إجراءات فسخ العقد، المؤرخ يوم 2012/01/17، عقد بعد يوم واحد من الزيارة التي قام بها القنصل العام الإسباني مصحوباً بالاستشارة الاقتصادية للسفارة الإسبانية بالرباط، التي خلالها برناسة جماعة تطوان للتداول في موضوع شركة تكمد وإشكالية تدبيرها لقطاع النظافة بالمدينة، مما يعكس طابع الأهمية التي توليها الجارة الشمالية للدفاع عن مصالح شركاتها عالمياً.

○ عدنان العاصرة (تطوان)

مفاجأة من العيار الثقيل تلك التي أقدمت عليها جماعة تطوان الحضرية بالغانها طلب العروض رقم 81/2011 المتعلق بالتدبير المفوض لقطاع النظافة، هذا الأخير الذي كان حدث نهاية سنة 2011 بامتياز، نضير الاضراب الذي خاضته شغيلة «تكمد» الشركة الإسبانية المفوض لها تدبير القطاع إلى غاية كتابتنا هذه الأسطر، حيث تحولت على أثره مدينة «الحمامة البيضاء» إلى مزبلة عائمة فوق الإطمان من الأربال، مهددة الصحة العامة بشكل غير مسبوق، الصورة القاتمة اذاك امتدت لـ 10 أيام كاملة، قياساً جديداً في طول مدة اضراب عمال النظافة، مدونة آباء بكتاب فضائح مجالس تطوان المتعاقبة.



بيت القصيد في مفاجأة الغاء طلب العروض يتمثل في تناقضا ته والقرار السابق الذي تم اتخاذه بشكل توافقي بين كل من مكتب مجلس المدينة وممثلي شركة تكمد، القاضي بمباشرة إجراءات فسخ العقد المبرم بينهما منذ سنة 2007، داخل 6 أشهر كسقف زمني للتنفيذ، على أساس أحداث لجنة تقنية مشتركة بين الطرفين مهمتها السهر على طريقة تطبيق فسخ الاتفاقية. قرار الغاء طلب العروض سيجعل من تناسل الأسئلة حول «مجهول» مرحلة ما بعد فسخ العقد مادة دسمة وأمر عادي، خاصة وأنها تقترب من نهاية الـ 6 أشهر السالفة الذكر. المكتب المسير للجماعة، الصادر عنه قرار الإلغاء

رجعو لأكريمات بلا فرشاً

مغربنا الحبيب: بلد الخير ولخير أعيان ما ينهبو منو وباقي الخير ضربو وكلاو أموال مؤسساتو بالملايير وزورو ولعبو فصفقات التجهيز والتعمير نتفو وحلبو بلا قياس ولا معايير باعو حتى رمال الشواطئ بالبواخير وما نساوش كذلك رخص كريمات السير حافلات - طاكسيات: الصنف كبير وصغير أما شاحنات نقل البضائع والتصدير حدث عنها ولا حرج - عديها كثير لكن باش ما يتفرشوش عند الجماهير رشو وتفتقو شوي على الغير ذوقو نخبة من الرياضيين والكوادير وبعض الفنانة منهم حتى أصحاب البندير اللي كيغطف عليهم جمهور كبير وسحقو فاللي ضحاو - لناكر ومنكر خلاوهم يتقاذف بهم الزمان العسير إيوا فكرو معاييا بشي تفكير يكون فيه الحل ويحصى بالتقدير ياك زعما المستفيدين دارو بخير علاش ما يرجعوش لأكريمات للدولة بالمستمر ويخدمو فرزقهم. يجيب يجيب الله التيسير تستافد أولا الدولة من مداخل التيسير وتحاول تلقى الحلول لأزمات الضعيف والفقر وبها توضع حد للتسبيب والمبالغة فالتبذير ونكونو احنا ساهمنا في عملية التطهير بلا ما نضر ولا نطالب بالمزيد من التفسير أش قلتو يا للي باغيين الإصلاح والتغيير كيف جاكم هاد الاقتراح نافع ولا مضر؟

○ أحمد محمد العربي (وجدة)

«لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة» فما بالكم بأهل المساجد؟

أنا فطومة ومن الكريمة محرومة

النمطي المقلب، ومصادرة حق الاختلاف، وتكليم الأقواء وخنق الحناجر الصاعدة، والصادرة، وتهميش الكفاءات وتقديم المتملقين والإمعات، وذلك ما حرم الخلق من وهج الحق، وسطوع الحجة، وبيان المنابر وفسح المجال للتصوير والتشيع، والعلمانية العوراء، والدروشة المخدرة في حين بطل الفقيه المتمكن، مسحول الكرامة، مسحوب الصوت.

يا هذا: إن ما يجري وجع من أوجاع العصر، والم في صدور الأحرار، وفساد فوق باع المصلحين - كما قال شوقي. والأدهى فما يجري، أن يدخل على الخط بعض الكتمة المدحورين بهجوم مواز، وهجاء مؤازر على الفقهاء والأئمة والخطباء، شحذوا له السننهم وسلوا سكاكينهم في مهرجان الذبح القائمة لهذه الفئة المهينة الجناح.

لست أدري هل ما يحصل لأهل الذكر هو تجسيد لمعاناة أهل الله الموعودين بالبلاء، والمنذورين لمثل هذا الابتلاء (أشدكم بلاء الأنبياء الخ) أم إن أولئك يعيدون العداوة القديمة القائمة بين الفقيه والسفيه جذعة، ورحم الله الشافعي حين قال: ومنزلة الفقيه من السفيه كمنزلة السفيه من الفقيه.

التهني ○ أحمد بن محمد الشبي

إذا كان الحديث الشريف يقول: «لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة»، فعرف له قدره لإيقاظه للصلاة، وحفظ له حرمة تذكره بالآوقات فما بالك بمن يمارس ذلك تقرباً لربه وتعبداً، ويفقه ما يفعل، ويؤمن بكلام الله المومنين، ويقود الناس إلى رب العالمين.

والعقل السوي يابى أن تضع أهل الكتاب المبارك، في مقام دني أو منزلة زرية، ومكان مهين.

إن وضع أهل الذكر في منزلة واحدة مع الدهماء، يعتبر وصمة في ميزان التمييز، ونقصاً معيباً في أدراك الفوارق، وتضييعاً لمقاييس الفرامة والاستحقاق. وفي الحديث الشريف «قلوا الناس منازلهم».

كل هذا حصل في السنوات الأخيرة لما تسلل إلى وزارة الأوقاف من ليس من أهلها، وتسم وظائفها من أتاها من ظهرها لا من بابها، ما سبب كثيراً من الأذى والكرب لأهل المساجد، وحصل لهم الهوان المبين. لا من باب تقليل الرواتب وزحفها، ولا من باب «التوقيفات» الجائرة فحسب - وهذا كله لو تعلمون عظيم - لكن مرتبط الفرس في المشكلة، ما سلكته الوزارة المعنية من اتباع سياسة الإللال، ونزع المصداقية، وتحطيم الشمم والأنفة لدى الفقيه، وترويضه على التبعية والخنوع، وإلزامه بالتفكير

أين حق التلميذ في التعليم وسط إضرابات القطاع التربوي؟

إتمام مقررات مرتبطة بامتحانات مصرية في كل الأسلاك، بطرق «البوليكوب» أو العشوائية، فإين تقارير المراقبين التربويين؟ أين منا الإحساس بكون وجود مطالب مشروعة أو غير مشروعة لايجيز هضم حقوق الناشئة؟

وحتى لانكون مجانين للصواب، فطرق تدبير مصالح الأكاديميات ونيابات التربية والتكوين على امتداد المملكة، الطالع منها أكثر من الصالح، وهذه مسؤولية جسيمة تتحملها الوزارات السابقة

وتتحملها الدولة التي تصرف من ميزانياتها الشيء الكثير على قطاع التربية والتعليم، لتعشش الفوضى في طرق التصريف، دون مراقبة ودون معايير سليمة في إسناد المسؤوليات، فلو زار أي مواطن مصالح الموارد البشرية لأية نيابة تعليم في بلادنا، سيجد حالات من بطالة مدرسين، تحت بافطة «فائض»، وهي ظاهرة مجرد حدوثها يعني العشوائية في تارة أخرى: أي نعم، لدينا رجال تعليم في بطالة، ويستخلصون أجرتهم الشهرية بانتظام دون تعب، وهذه طامة أغلب حالاتها في الوسط القروي نريد وزارة عملية تعيد النظر في ملف «الفائضين» هذا، ونريد مصالح نيابات وأكاديميات عملية، كما نحلم بنقايات ذات خس ووعي يتجاوز مجرد الدعوة إلى إضرابات، أو البحث عن مصالح ضيقة، لكن بالمقابل، نريد جمعيات آباء فعليه، تساهم في النسيج التربوي بشكل يومي أو شهري فعال ومنظم، فالإصلاح التربوي مسؤولية الجميع

○ أيمن شاكري (أكادير)

علاقة نسبة كبيرة من رجال التعليم بلادنا بالإضرابات التي تدعو إليها من حين إلى آخر النقابات التعليمية، لا تتجاوز الخلود لراحة استثنائية، والتنصل من أيام عمل واجبة، بحيث أن عدد المخنطرين في النقابات المزعومة لا يقارن أصلاً بعدد اللا متممين، الذين يشكلون جيشاً عظيم العدد، بل حتى بعض المدرسين تجددهم يقتنون بطاقة ما، لنقابة ما، وفي حالات كثيرة ينصرف البعض إلى اقتناء

تخصيصاً ليوم إضراب قد تدعو إليه هذه النقابة أو تلك، وهذا يعني اختزال «التنقب» في قطعة كارتونية دون حضور أية اجتماعات نقابية أو الإطلاع على الوثائق التي قد تتضمن برامج نضالية ما، محددة المفاهيم. في يوم الإضراب، تجد الآلاف المؤلفة لا تلتحق أصلاً

بالعمل، ولو أن قليلاً من المعقولة تجيز الحضور إلى المؤسسة، والالتزام بالبقاء طيلة فترة العمل اليومي، فيكون الإضراب أذاك هو الامتناع عن التدريس فقط، عكس الصورة الحاصلة، والممعة في تسبب ضحاياها التلاميذ، وفي دور فعلي لجمعيات آباء وأمهات التلاميذ، وفي ظل بقاء الوزارة المعنية، بل والدولة عموماً في موقف المتفرج. وفي بعض الحالات، نقرأ ضمن دواعي إضراب معين مثلاً، الاحتجاج على نتائج حركة جهوية أو وطنية، والسؤال المطروح: ما ذنب أطفال بريئين من عدم الاستجابة لطلب ذا أو ذاك؟ وكيف يسمح ضمير المضربين بمحاولات تدارك



أنا فطومة ومن الكريمة محرومة

أنا المعلمة الفارقة ولي في الزلزل لاصقة المائض مشات وعالكريديات تفرقات عيت ما نقري وضحت من بكري على يدي تكوين الأجيال منذ سنين وهاد شحال منهم طبا ومهندسين وأساتذة ومعلمين وزيد عليهم حتى البرلمانيين والمقاولين ما عرفوش معلمتهم الصالحة كي تكونات على يدها الأجيال الفالحة دارت بها الأيام النايحة وخرجوا عليها الكريديات وضربتها الحايحة هديني ماشي أنا درتو بل الحكومات السابقة على من صوتو

وها أنا اليوم كنعاني من المرض والقهرة تاني ها الحساسية ها الطنسيون ها السكر ها الشرايين بالمرسيون الميزانية ضعيفة والتكاليف مش خفيفة هذ هي حالة المعلم عايش في الهم ونازل عليه الضيم ما عندو لا كار ولا كريمة من غير الطباشير والحالة مزرية ديما مول الطعرجة استاف من اقتصاد الربيع ومول الطباشير من كثرة الزلزل نبت فراسو الفكيح

فاطمة بنصاك (تازة)

الشعب يريد معرفة تاريخه

الباحثين للمضي قدما في أبحاثهم التاريخية، و المبادرات الجريئة التي تمول الأعمال الفنية والثقافية التي تعرفنا بعلال الفاسي، المهدي بـنـبركة، عمر بنجلون، محمد أوفقي، إدريس البصري... حتى نصحح مواقفنا ونبنى آراءنا عن قناعات. ثم النوايا الحسنة التي تجعل من شبكاتنا الإعلامية مصدرا موثوقا به للمعلومة و موثقا أميناً لها، حتى لا نضطر للبحث عنها عند أشقائنا القطريين...

بل إن الشعب يريد أن يجد نفسه في قلب الحدث ولذلك، أن يطالع على قضاياها بالتفصيل وأن يعرف ما يجري بالأروقة السياسية الضيقة و ما يدور بها من نقاشات و لو على سبيل الإخبار حتى لا يبقى في دار غفلون. و لهذا أصبح لزما علينا أن نحمل لافتة إضافية تقول «الشعب يريد معرفة تاريخه».

عصام جبال (الصورة)

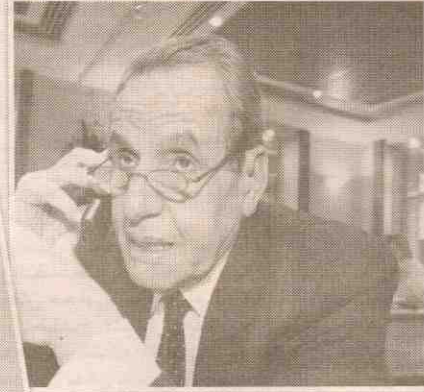
نجهل مراحل استقلال هذا البلد و التضحيات التي قدمها أجدادنا و أبائنا في سبيل تحقيق حريته، في حين أن حدثا بعيدا عنا جغرافيا كالثورة الفرنسية و ما مرت به، نعرف عنه الشيء الكثير، فلا يسعنا إلا القول بان هناك خلا و يجب إصلاحه!!! و إصلاح هذا الخلل لن يتأتى إلا بالسعي وراء مصالحة مع تاريخنا، مهما كلف الأمر، سواء كانت أحداثه سيئة أو مشرفة، و مبدأ الوصاية، و الخوف من ردة فعل الآخر. فالشفافية و الصراحة هي أنجع وسيلة لتقزيم الهوة المفتعلة و المنفرة بين الشعب و حكومته.

فالشعب ما زال ينتظر القرارات الشجاعة التي تحفز

غيورين و ساعين لعزة و سمو هذا الوطن، و هو أن هذه السياسات ما زالت متبناة بشكل أو بآخر.



فعندما ترى الشباب يعرف عن رائد القومية العربية جمال عبد الناصر ما لا يعرفه عن ملكنا المغفور له محمد الخامس مثلا، فهذا عيب. و عندما



للتحكم في هذا الشعب. ثم من طرف حكومات ما بعد الاستقلال التي تبنت نفس المنهج لكن بتبديرات مخالفة شيئا ما. فالشعب المغربي آنذاك كان مجرد رعية في نظر الحكام، و أغلب شرائحه أمية، متخلفة، فقيرة، لا حول لها و لا قوة... فما الداعي إلى تعريفها بتفاصيل تاريخها؟ لكن المؤسف و الذي يحز في نفوسنا كمواطنين

أضحى الشعب المغربي من خلال ما جاد به الربيع العربي، قادرا على التعبير عن نفسه و عن مشاكله، فأصبحت أمانى الأمس مطالبا مدونة بخط عريض على لافئات تجوب أكبر الشوارع بهذا البلد، لتخرج المسؤولين عن تسيير شؤونهم، دافعة إياهم للبحث عن حلول تنقص من حدة هذا الغليان الشعبي.

و كسائر أبناء هذا الشعب، أردت أن أضع أصبعي على نقطة سلبية تحط من قدر هذا الوطن و تدني من شأنه. «فالشعب المغربي يجهل تاريخه»، بشكل قد لا يظهر بشكل بين، لكنه يؤثر سلبا على حياتنا في عدد كبير من أوجهها. فهذا المشكل الذي جاء نتيجة لسياسات تم اعتمادها منذ أمد بعيد، من طرف المستعمر أولا الذي كان يسعى إلى الإفصاح عن ما يخدمه من تاريخنا و التستر عن كل ما قد يشوش مهمته الاستعمارية كمنهج تعسفي

أسباب تحول ذكرى استقلال المغرب من 2 مارس إلى 18 نونبر

لن أنتحر من أجل كريمة.. ولكن..

لن أنتحر من أجل رخصة النقل إن سحبت مني كما ادعى البعض، ولن أنتحر إذا لم أستفد من رخصة للنقل البري أو البحري.

ولكني سأنتحر مطالبا بحقي في التقاعد لما قضيت أزيد من 18 سنة في خدمة الوطن والمواطنين كمفتش شرطة ممتاز، كما قضيت سنتين بالتجنيد الإيجاري كمعلم ملحق بوزارة التربية الوطنية آنذاك سنة 1972، وطردت من عملي بجرة قلم من طرف المدير العام للأمن الوطني سنة 1994 لا لشيء سوى أنني ارتبكت حادثة سير لا علاقة لها بالطرد من العمل، وشردت رفقة أبنائي السنة وزوجتي وأم طاعنة في السن دون تعويض أو تقاعد. ليخرج علينا اليوم من نشرت أسماؤهم ضمن المستفيدين من رخص النقل باقوال لا تمت للحقيقة بصلة، فيهم من أكرم، ومن يريد أن ينتحر إن سحبت منه الرخصة، مع العلم أنها سلمت لأناس لا يستحقونها، أناس أثرياء، موظفون سامون منحوها لبنائهم وعماتهم وخالاتهم، وكان الأجدر بهم أن يرفضونها لأنهم ليسوا معاقين، أو فقراء أو ذووا عاهات مستديمة، أو جنود بسطاء أقنوا حياتهم في الدفاع عن الوطن. أو ليست تلك المرأة الريفية التي تقضي يومها في جمع حطب التدفئة بالغابات والجبال وسط الثلوج لرعاية أبنائها وحمايتهم من شر البرد القارس أولى من نعمة سميح، أو تلك المرأة البدوية التي ترعى معزتين وتغني عمرها حافية القدمين بالمدائح قصد ضمان عيشها وعيش أبنائها أولى من نعيمة المشركي.

أو ذلك الجندي البسيط الذي يهب حياته دودا عن الوطن ويحال على التقاعد بمبلغ 1200 درهم أولى من النيت اللاعب الدولي والموظف بالجامعة، أو ذلك المعطل الذي قضى عمره أمام البرلمان وأعلى ظهره لهرات لمخازنية لسنتين أولى من عزيز ويصير ومنى فتو ولطفة رافت والثري «الكروج» و...و.

ثم لماذا نشرت هذه اللائحة في هذا الظرف بالذات؟ هل لتقول لنا الدولة «موتوا بالفقصة ها شنو عند سيادكم» وفعلا أصيب جل المغاربة بصدمة كبيرة، وعرضوا على السنهم لما علموا كيف نهبت ثروة المغرب وقسمت دون عدل أو إنصاف، وأن سياسة إفقار الفقير وإغناء الغني كانت سائدة منذ الاستقلال.

لا أطالب برخصة نقل في البر ولا في البحر، ولا حتى في الجو، لأن من المغاربة من يملك طائرة خاصة وما أكثرهم، وهناك من يملك عدة يخوت للتنزه، والله يزيدهم إن كان من عرق جبينهم.

ولكني أطالب بحقي في التقاعد كأيها الناس الذين أفنوا زهرة شبابهم في خدمة الوطن، أما إيماني بالله فقوي وثقتي فيه سبحانه وتعالى أعيا، فلن أنتحر مهما حصل، ولن أبكي كما تبكي أصحاب الرخص وخالوها تشهيرا بهم.

أما الشيخ الزمزمي فاقول له: أنت فقير وأدري بما يقوله الكتاب والسنة في هذا الغنى الفاحش دون كد أو عرق.

مصطفى بصير (فاس)

النظير، وبعد يومين أي يوم (18 نونبر) أعلن الملك المجاهد في خطاب العرش انتهاء عهد الحجر والحماية ويزوغ فجر الاستقلال والحرية، كما أعلن عن بداية بناء المغرب المستقل ودعا كافة الشعب المغربي إلى المساهمة في الجهاد الأكبر بعد هذا الإعلان انتهى ما يسمى الإدارة الفرنسية، وتكونت أول حكومة مغربية برئاسة مبارك البكاي يوم 7 دجنبر 1955 دون استشارة سلطات الحماية، هذه الحكومة هي

التي باشرت استكمال المفاوضات مع فرنسا تحت الإشراف الشخصي لمحمد الخامس، وذلك لفك الارتباط بين المغرب والإدارة الفرنسية في مجال الجيش والأمن والإدارة والمالية والعملة والثقافة والبالغة الفرنسية، حيث انتهت هذه المفاوضات بإعلان الاستقلال رسميا يوم 2 مارس 1956 وأصبح هذا اليوم هو ذكرى استقلال المغرب طيلة سنوات 1957-1958-1959-1960.

إلا أن احتفال المغاربة بهذه الذكرى لم يكن له صدى يذكر بالمقارنة مع احتفالات الأيام الثلاثة المجيدة 16-17-18 نونبر والتي مازالت منقوشة في ذاكرتي ووجداني عندما كنت طفلا أدرس بالمرحلة الابتدائية، كنت أتعجل العمر كي تحل الأيام الثلاثة وبالأخص يوم 18 نونبر لأنتقل من حفلة لأخرى والقي خطبة مكتوبة لدي بالمناسبة وأنال قطعاً من الحلوى وأحس بشوة الكلام عبر الميكروفون وتصفيقات المواطنين.

يتبع

إدريس بوطور (اسفي)

طموحة تخدم البسطاء والفقراء في جميع أنحاء البلاد، واتخاذ تدابير مناسبة وتنظيم حملات التوعية والتحسيس وأنشطة مختلفة من طرف وسائل الإعلام والنهوض بحقوق المرأة في جميع الميادين. من المؤكد أن معالجة قضايا المرأة بشكل عام ليست مسألة ظرفية وإنما هي عملية طويلة ومستمرة تخضع في مسيرتها للمراجعة والتحليل والنقد والتعديل بمساهمة جميع القطاعات التي يعينها أمر المرأة وبهتيم بمصيرها.

نجيبة بزاز بلاني (الرباط)

أثار المناضل الحقوقي الأستاذ عبد الحميد امين في مقال له بجريدة المساء عدد 02-03-2012 تساؤلا حول ذكرى استقلال المغرب هل تحل في يوم 2 مارس أم في يوم 18 نونبر. في هذا المقال يتساءل الكاتب «كيف تم التلاعب بالتاريخ، ولماذا كان الشعب المغربي يحتفل من سنة 1956 إلى سنة 1960 بعيد الاستقلال يوم 2 مارس وبعيد العرش 18 نونبر ثم تغير الأمر بعد اعتلاء الملك الحسن الثاني العرش في 3 مارس 1961.

لقد فقدنا الذاكرة الجماعية - يقول الأستاذ امين - وقطعنا رسميا مع عيد الاستقلال (2 مارس) ليصبح (18 نونبر) هو العيد الوطني الرسمي، وهو الذي كان عيد عرش محمد الخامس انتهى كلام الأستاذ امين. كما أورد الكاتب في هذا

المقال تفسير لهذا التغيير ربطه بمصادفة التقاء عيد عرش الحسن الثاني (3 مارس) مع عيد الاستقلال (2 مارس)، وعليه فإن التفرقة الرمزية بين المناسبتين جاء لتفادي التشويش الذي سيقع على عيد عرش الحسن الثاني حتى تبقى هذه المناسبة الأخيرة بارزة وراسخة في ذاكرة الشعب المغربي وفي نفس الوقت يتم تخليد يوم (18 نونبر) رمزا للمشروعية.

إذا كان هذا التفسير مقبولا وسببا منطقيا لتغيير تاريخ استقلال المغرب، فإنه في نظري مبرر واحد من مجموعة أسباب اقتضت هذا التغيير وسالخصها في التحليل التالي: عندما عاد محمد الخامس من المنفى يوم 16 نونبر 1955 كان المغرب يغلي في احتفالات منقطعة

نساء المغرب في وضعية لا يحسدن عليها

تطرقت لكل هذه المشاكل التي تتخبط فيها النساء في بلادنا، والمسؤولون لا يسلمون من اللوم والعتاب وربما الاتهام.

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن: إلى متى ستبقى المرأة المغربية مهضومة الحقوق، تعاني من هذه المشاكل في عصر تتمتع فيه مثيلاتها بجميع حقوقهن في الدول المتقدمة؟ نحن في حاجة إلى مشاريع

والسذاجة. في السنوات الأخيرة، انكسر الضمت الذي كان يلف كثيرا من المواضيع الخساسة كالخجل من الإعاقة، الاغتصاب، الأمراض المنقولة جنسيا، الدعارة، العنف، الطلاق، الخيانة الزوجية.. وأصبح الجميع يفضح هذه المعاملات الغير اللائقة بكرامة المرأة.

وقد سبق لوسائل الإعلام أن

مرت أكثر من خمسين سنة على استقلال المغرب، وما زالت المرأة تعيش معاناة كبيرة، رغم النصوص القانونية والتوصيات والمؤتمرات والإرادة السياسية والعمل الدؤوب والنشاط المكثف من طرف الجمعيات الغير الحكومية، ولائحة معاناتها طويلة من جملتها الأمية والجهل، الفقر والبؤس، التسول والدعارة، العنف والتحرش الجنسي، حرمان الفتيات القرويات من التمدرس، تشغيل واستغلال الطقات الخادمت في البيوت، مشاكل النساء المعاقات والأمهات العازبات، ضحايا الجهل وقلة الوعي

«اجي نتعاونو» على تعميق الجرح؟

أتابع إحدى حلقات برنامج، «اجي نتعاونو» الاجتماعي، وفي الآن ذاته أسمع أفراد أسرتي البسطاء، الذين يفهمون الحياة في صورتها، يمدحون ويكيلون الثناء اقتدارا بهذا البرنامج الذي هو أنجح برنامج تلفزيوني في نظريهم. حينها سألت نفسي: من يقصد هذا البرنامج؟ هل هو موجه لكل فئات المجتمع أم أنه موجه لفئة يسهل خداعها؟ لا أؤكد أن فكرة البرنامج تستحق أن نفتخر بها لأن المساعدة المادية التي تقدم لضيوف البرنامج هي نموذجية في صورتها، ولا يمكن أن يتجادل أثنان على مدى إنسانيتها... فتوفير عمل قار أو مسكن محترم هو أروع وأبلغ ما يمكن تقديمه لأسرة محتاجة... وفعلا فبرنامج «اجي نتعاونو» الذي تبنته القناة الأولى، أدخل السعادة لقلوب عديد الأسر المغربية التي تعاني صعوبة العيش... في البداية كان البرنامج من تقديم الفنانة الجميلة هدى الريحاني ولظروف لا يعلمها أحد تم تغييرها بإحدى المنشطات التي تحاول أن تظهر بصورة أنيقة وجذابة وبإستقامة لا تفارقها حتى في لحظات تستحق البكاء تأثرا بالحالات الاجتماعية المزرية. هنا تحضر غاية البرنامج الحقيقية، لتصير فكرته مجرد وسيلة. فالتسويق هو الهدف المقدس، تسويق القناة، تسويق الأزياء التي ترتديها المنشطة وأيضا التسويق من خلال الإعلانات الكثيرة التي تسبق وتتلخ البرنامج. لكن التسويق الأخطر هو محاولة البرنامج توهيم المغاربة بأن الفقير في المغرب هو الذي لا يتجاوز دخله 30 درهما في اليوم ويسكن في بركة بالكراء، والواقع أن الفقير في المغرب هو الذي ينال بالعرء في ليالي البرد القارس، الفقير هو الذي يأكل بقايا الطعام الرممية بالقمامة، الفقير هو من دخله اليومي صفر درهم، الفقير هو الذي لا يمكن أن تكون له أسرة أبدا...

هذا والملاحظ أن البرنامج يشترط مجموعة شروط على الأسرة التي يراد مساعدتها، وأولها أن يتم التصوير بالواضح، وبحضور جميع مكونات الأسرة دون مراعاة لما يمكن أن يتسبب فيه ذلك من حرج لأفراد الأسرة خاصة الأطفال منهم الذين يصيرون عرضة للسخرة بين زملائهم بالمدرسة، وفعلا حدث هذا مع أسرة تم منحها منزلا، فأصبح أبناؤها مدعاة للاستهزاء بين أقرانهم الذين يعيبون عليهم أنهم يسكنون بمنزل موهوب كصدقة...

إن «اجي نتعاونو» هو برنامج اجتماعي حقق نسبة مشاهدة محترمة لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو على ماذا سنتعاون؟ على معالجة الجرح أم على تعميقه؟

عبد السلام المساتي (كتامة)

الرأي

خلق المناورات لإلهاء المراكشيين عن ملايير سوق الخضر

محمد بركوش



عائشة عبد الرحمان (بنت الشاطئ) نموذج للاحتفال بعيد المرأة

إدريس أبيا



كاتب المقال في لقاء مع بنت الشاطئ سنة 1981

إن الاحتفال بعيد المرأة في 8 مارس مناسبة لذكرها ومآثرها وخدماتها كأم وزوجة وأخت وبنت، وأكثر ما يكون الاعتزاز بها كراعية للعهد ومديرة لواجبها في بيتها وفي الرعاية فيه بزوجها وأبنائها كأم، وبمسؤولياتها كمرربة ومعلمة وممرضة ومسؤولة في الإدارة على تسيير شؤون المواطنين بكل أمانة ومسؤولية.. بإزاء هذه المهام تتجلى بالفعل المسؤولية القليلة التي تقوم بها بإزاء زوجها في خدمة وطنها، وبالأخص في المجال الفكري والتربوي والعلمي والصحي.. والباحث في سيرة المرأة المسلمة منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم سيد نماذج من المجاهدات المؤمنات خصوصا عندما تنتصف تراجم الصحابيات في كتاب الإصايب وغيره، وبهذا نعتز بالمرأة كعنصر شارك في النهضة الإسلامية في مجال الكفاح والفداء، ولم تذخر

وأسماها.

والاحتفال بيوم المرأة في 8

مارس لا يعني الإشادة

بها فقط كمغنية

وراقصة فنظهرها

في تقمصها للأزياء

وتحريكها بافتتان

في عرضها على

النظارة، أو

بتقديمها كمغنية

فقط، فواجبها

ودورها الذي قدمته

بجعلنا نشاطا لها

الرأس وهي تلقي محاضرة

في المدرجات، ورافعة صوتها

داخل المحاكم كمحامية وقاضية

حق ضائع.. ومن بين هذه الأدوار التي تخلدها كاستاذة ومعلمة

وممرضة تذكر نمونجا أنثويا بهذه المناسبة (8 مارس) اتقن

دوره وأخلص لربه ومواظبه وقدم في ميدان البحث ما خلد اسمه

بعلمه وفكره ومؤلفاته، هذا العنصر النسوي يتجلى في الأستاذة

الراحلة عائشة عبد الرحمان بنت الشاطئ الأدبية الفقيهة.. لقد

كان لي لقاء مع بنت الشاطئ أثناء انعقاد دورة القاضي عياض

التي نظمتها وزارة الأوقاف بمراكش في 20 مارس 1981، وكانت

مداخلة المرحومة في هذه الندوة (مشاركات الأنوار للقاضي عياض

(مبحث في التوثيق) كما كان لها ملحق في بحثها (عن خطبة

مطلع الأنوار على صحيح الآثار) لأبي إسحاق ابن قرقول نقلا

عن مخطوط الجامع الأعظم بمكناس.. وأهتمام المرحومة بالبحوث

الإسلامية هو ما طبع أعمالها حتى آخر لحظات حياتها كمؤلفة

ومعلقة ومؤرخة، ومن ضمن ما خلفته في هذا المجال الإسلامي

(التفسير البياني للقرآن) في جزأين، وكتاب أم الرسول أمنة بنت

وهب وبناته وزوجاته، كما كانت قد كتبت جديد عن رسالة الغفران

بعدما أحرزت الفكتورة عن المعري ورسائله.. أثناء لقائي بالراحلة

بنت الشاطئ وأنا أقوم بعمل صحفي بادرته بسؤال (هل يمكن

أن نقول إن المعري كتب رسالة الغفران على شكل مسرحي في

ذلك الوقت المبكر؟) والسؤال تأكيد لما ذكرته الراحلة في تقديمها

لكتابها مرة أخرى تحت عنوان (جديد في رسالة الغفران، نص

مسرحي من القرن الخامس الهجري) وكان جواب الأستاذة

وهي تستعد لإلقاء عرضها في الندوة: نحن على موعد غدا في

الساعة الثامنة صباحا، وأصبح معك جديد المعري، وما إن أخذت

موضوعي قبالتها حتى أمرتني بقراءة مقدمة كتابها ثم علقته (هذه

المقدمة ألفتها كمحاضرة على طلاب الدراسات الأدبية اللغوية في

معهد البحوث والدراسات العربية سنة 1970، وما أن أنهيت قراءة

المقدمة حتى قالت (لقد أجبك على سؤالك) ثم أضافت: (إن المناسبة

شرط لماذا لم تسألني عن دور القاضي عياض، وجهوده العلمية

وهو موضوع الندوة المقامة؟) وبهذا حولت الأستاذة مجرى الحديث

من رسالة الغفران إلى موضوع مداخلتها، فاستعرضت جوانب من

حياة القاضي عياض ومسألة اغتياله ومكانته في علمي التفسير

والحديث، والفقه والسيرة وقضيته مع الأديب الفتح ابن خاقان،

كما تعرضت لكتاب (الشفاء) بالإضافة إلى ظروف كتابته وموقف

علماء المرباطين من المهدي بن تومرت معلقة (إن دراسة الشخصيات

من أمثال عياض لا يكفي فيها ما جاء في بعض النصوص الغير

الموثقة فلا بد من تحليل الوقائع ومعرفة الملامسات ومثل علال

القاسي وأراؤه وسعة علمه كليل باقناعنا بالنتائج التي توصل

إليها عندما كان مشرفا على مناقشة رسالة الراحل الدكتور أحمد

بغداد المراكشي التي أعدها في شخصية القاضي عياض.. لقد

كانت المرحومة عائشة عبد الرحمان عالمة وفقهية وأديبة، أكدت

شخصيتها بمشاركته العلمية وبمواقفها وبما خلفته من بحوث

رصينة ومؤلفات متعددة.

العام بسوق الخضر بالجملة. وللحقيقة أشير إلى أن جهة معينة لها مارب ومصالح داخل السوق وخارجه (ويمكن القول بأنها متورطة) أخبرت بدخول شاحنة أو شاحنتين إلى القضاء دون أداء المستحقات المفروضة لخطا ما، ورفعت الأمر إلى الشرطة القضائية التي سلكت النهج المسطري المطبق في مثل هذه النوازل، حيث استدعت بعض العمال البسطاء وبعض الموظفين الذين يشرفون على عملية الاستخلاص لتستمع إليهم في محضر قانوني وطبقا للإجراءات المسطرية (وهذا لا يعني بالطبع إدانة المستمع إليهم أو الاشتباه في تصرفاتهم) وتحيل ما أنجزته وما عاينته على النيابة العامة صاحبة الاختصاص، لتتخذ ما تراه مناسبا ومنسجما مع القانون.

وأكد أن العملية في حد ذاتها بسيطة جدا، لا تستحق كل ذلك التهليل والتضخيم ودق الطبول، وما تبع ذلك من قلاقل واحتقان مجاني، واعتصام أمام المؤسسات العمومية (المحاكم، المجلس البلدي)، وعرقلة للمرور، إذ أنها كباقي الشكايات التي ترفع عبر بوابة قانونية معينة، لا يمكن للأجهزة الأمنية إلا أن تجري بحثا فيها، دونما اعتبار لحمولتها الجرمية، ودونما النظر إلى صحة ما ورد بها أو عدم صحته، لأن ذلك خارج عن اختصاصها، بعض الجهات كما قلت سابقا والتي لها أهداف مسطرة ومصالح قارة وثابتة هي التي نفخت في البوق، واستمرت في الهيجان والصراخ، على استمرار ما أسمته فسادا، وكان هذا الأخير يتجسد ويتشكل في دخول شاحنة إلى السوق بدون «بون»، وفي هذا طعنا رديح لتوجه معروف، تتجلى بوارده بكثرة عند كل استحقاق وتحرك أجندته بمناسبة كل انتخاب، لفرض شخصية مرغوب فيها من قبل أوساط تتحكم في كل شيء، وفيه أيضا سعي واضح لشغل المواطن المتتبع لما يحدث بأشياء تافهة وتلهيته عن متابعة وتبضع معضلة سوق الخضر بالجملة والمتعلقة بالفضاء العام أو الوعاء العقاري الذي استغل ببشاعة بعد إفراغه من التجار والعمال والوسطاء من طرف جهة معلومة لدى المواطنين سواء في مراكش أو غيرها من المدن، وتم تقويته في ظروف غامضة وملتبسة لازال الرأي العام ولحد الساعة ينتظر فك لغزها، ونشر نتائج الأبحاث المجرى في شأنها: ظروف أضاعت عن المجلس الملائير، وخلقت له مشاكل إضافية (كان في غنى عنها لو مرت الأمور عادية) بسبب ترحيل تجار السوق إلى فضاء جديد لم يكن ليرضي حتى المستفيدين منه وبالأحرى «اللي خرج فيهم البلاان أو تخوا الماء على أيديهم» كما يقال في الدارجة، وهذا هو الفساد الذي كان الصادقون والصامدون يحاربونه بكل ما أوتوا من قوة، ويتحملون الضربات بكل صبر وجلد والمثال الحي الصحفي «باطراح» الذي حوصر وتمت مضايقته بالمحاكمات والتهديدات، في الوقت الذي كان فيه بعض المتحمسين اليوم ينعمون بالإكراميات ويتسلمون الأظرفة مقابل الصمت والسكوت.



بنت الدار عوراء وزمار الحي لا يطرب

الحسين الدراوي

الجميع ينتظر بزوغ فجر جديد تتحلى فيه تلفرتنا بروح الإبداع والتجديد وبالحس الوطني لتقديم لنا برامج تساهم في إنتاجها الصفوة المغربية من الكتاب ورجال الفكر والمعرفة، وهنا يحق لي أن أتساءل ما هو دور اتحاد كتاب المغرب الذي يوصف بالعقم والركود، خصوصا والإنتاج المسرحي والتلفزيوني ويعاني من أزمة النصوص التي من شأنها أن تطعم وتغذي الفرق المسرحية وخريجي المعهد العالي للمسرح والترفيه التابع لوزارة الثقافة، الذين يعانون من البطالة بعد تخرجهم، وهكذا يبقى مجال الكتابة المسرحية والتلفزيونية يعاني من الفراغ الذي استغله بعض أشباه المثقفين الذين تطفلوا على هذا المجال واتخذوا تلفرتنا بما جادت به قريعتهم عفوا قريحته من ترهات وخزعبلات وسفاسف تبعث على الشفقة بدلا من إضحاك الجمهور الذي انبرى هؤلاء المتطفلون في دغدغته والطرب على وتره الحساس، بتناولهم المواضيع التي أكل عليها البطالة وشرب، مثل الرشوة والانتخابات والبطالة والمخدرات، وهي مشاكل أجاد في طرحها هؤلاء المتطاولون إلى درجة أنهم باتوا يسرقون تصفيق الجماهير بمجرد انتقادهم لعمل الحكومة مستغلين في ذلك الأغراض شعبية حالة الاحتقان العام الذي يعاني منه الشعب الذي زاده الربيع العربي والحراك الذي يتزعمه شباب العشرين فبراير غليانا يستهوي جميع الفئات الغاضبة من الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي يئن تحت وطأتها الشعب المغربي.

أما قصتي وعلاقتي بالمسرح فتعود إلى الخمسينات من القرن العشرين حيث كنت أتابع دراستي الثانوية بالدار البيضاء التي كانت تعتبر القلب النابض للحركة الوطنية، وهكذا وبالموازاة مع الدراسة انخرطت في صفوف فرقة المنار التابعة لحزب الاستقلال لأجرب حظي في مجال التمثيل في المجال المسرحي، وقد نجحت في الفوز بهذا الانتماء بعد اختبار أجراه علي المناضل والوطني الغيور المرحوم محمد التازي سفيرنا الأسبق بالقاهرة، والذي كان يشرف على مهمة الإخراج إلى جانب المرحوم أحمد العبدوي، وقد كان شرف المشاركة في تمثيل روايات كان الغرض من عرضها تحسيس الجماهير التي تتهاافت على العروض بالمسرح البلدي بالدار البيضاء، الذي كان حقيقة تحفة معمارية.

يبيع

كم سيلزمهم من الوقت ليعيدوا للمجالس المنتخبة مكانتها التي «مرغت» كما قال أحدهم في الوجل، وكَم ستحتاج نحن من الوقت لكي نسترجع الثقة الضائعة في مستشارينا الجماعيين الذين أبان بعضهم (وهو قلة) الأسبوع الماضي خلال مناقشة الحساب الإداري عن قلة الوعي (مع اعتذاري للكلمة)، وغياب روح المسؤولية، ربما عقود إن لم تكن أكثر نظرا لاستفحال الداء، واستشراء اللامبالاة، واتساع رقعة «ما شكمانى» واللامحاسبة وتجاوزها للمحيط المسبح للدائرة.

كل شيء كان مهبطا سلفا على ما يقال، أو مخططا له بأنامل بيننا وبين النزاهة والشفافية عداوة قديمة، لكي لا تمر (بالنفي القاطع) الدورة بسلاسة، ووفق ما تنص عليه القوانين الجاري بها العمل، خاصة وأن أمورا جدية ومشاكل عالقة كانت تنتظر الحسم على مقربة من جدول الأعمال إن لم أقل في صلبه، منها على سبيل المثال لا الحصر صفقة اللوحات الإشهارية التي تشرف عليها شركة أطلس مديا، والتي تفوت حسب ما ورد في عدة منابر إعلامية على الجماعة عدة ملايين من الدراهم وليس الستيمات، وشركة مواقف السيارات (أفيلمار) التي لازالت تواصل نشاطها واعتداءاتها أيضا ضدا على القانون والإحكام الصادرة عن المحاكم المغربية بعدم قانونية ما تقوم به بمباركة من المجلس ودعم من بعض أعضائه، وديون الجماعة المتركمة والتي أعلن عن العجز في استخلاصها لأسباب مجهولة، إلى غير ذلك من المشاكل المستعصية والتي ستبقى كإثر ثقيل يتحمل وزره الآتي من الخلف، ولكي تتحقق الأهداف المتوخاة أعطيت الإشارة للخروج بالنقاش من الدائرة المرسومة، واعتُبل النص الحقيقي المطروح، وفتح الباب للسبب والقذف وتبادل الاتهامات، ووصف البرلماني والمخامي في نفس الوقت ببائع الخمر، رغم مكانته وشعبيته التي انتصرت له في الاستحقاقات الأخيرة، حيث تمكن بالفوز بمقعد في البرلمان إلى جانب وصيفه.

الذين حضروا الاجتماع خرجوا متذمرين مستائين، بعضهم رفعوا أصواتهم بالاستنكار، منددين بالاستهتار الذي أصبح الطابع العام للاجتماعات، والبعض الآخر قرروا مراسلة الجهات المسؤولة لتتخذ الموقف الملائم، وتضع الحد للفوضى والتجاوز على المصادقية وتجري بحثا دقيقا فيما قبل داخل القاعة من كلام كبير كل اتهامات، يصعب تصديقها أو نسيها إلى ممثلي المدينة الخالدة مراكش الحمراء، كبيع مستشار لدمته بمبلغ 200 درهم، ولم يبق بالقاعة الحميلة إلا القليل، بعد أن استمرت الملامسات وعرض العضلات لساعات طويلة، كان من الأحسن أن تستغل في مناقشة الميزانية ومشاكل المدينة، وهذا طبعاً «عار كما قيل المجلس في خطر»، ولم يخرج عن هذا الحيز الانتقادي إن صح التعبير إلا شاذ في كل شيء، حيث اختزل الأحداث المروعة حسب وصف أحدهم في بحث الشرطة القضائية المجرى بسبب شكاية بسيطة مقدمة ضد ما اعتبر فسادا (في نظره) ونهيا للمال

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

تحت هذا العنوان سبق لي أن كتبت مقالا سنة 1982 نشرته يومئذ جريدة العلم وذلك إثر الحملة التي شنتها وسائل الإعلام السمعى البصري وكسرت لنا طبل أذاننا تحت شعار «التلفزة الوطنية تتحرك»، وكان وزير الداخلية قد نجح في توسيع نفوذه بضم قطاع الإعلام إلى حضيرة أم الوزارات وأراد بهذا الشعار أن يثير انتباه الرأي العام المغربي إلى أن دخول هذا القطاع الحساس تحت سيطرته سيعرف تحسنا في البرمجة واختيار المنتج الإعلامي بطريقة تتلاءم مع ذوق ومستوى المشاهدين المغاربة، وقليلة بل لم تكن أقلام النقاد تقدم وتغامر في التنبيد بما كانت التلفزة تقدمه حينئذ خصوصا وأن ثمانين في المائة من برامجه كانت تستحوذ عليها المنتوجات الأجنبية، ومن كان

يجرؤ ويقتحم أو يتخطى الخطوط الحمراء المحيطة بمجال الإعلام، من بين الزملاء كان يعرض نفسه إلى ضروب وأصناف من العقوبات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حيث كان الوزير القوي المتفرعن لا يتردد في استدعاء أصحاب الأقلام الجريئة وينهال عليهم بوابل من المؤاخذات بل لم يتورع عن تهديد بعضهم بمنعهم من الكتابة والإصدار وذلك ما تعرض له مديرنا المناضل قدوة الشباب المغربي الأخ مصطفى العلوي، وقد تعرض لنفس المصير الصحفي المشاغبي خالد الجامعي تمني لهذين القطبين الغنيين موفور الصحة وطول العمر حتى يستمرا في حمل مشعل الصحافة الحرة المستقلة، أما

نصيبنا أنا من هذه المضايقات فقد تجلى في زيارة قام بها عنصران من الأجهزة التي على بالك، لتحذيري من الاقتراب من الخطوط الحمراء التي أكدا لي بأسلوب ذكي وماكر خلال المناقشة التي دارت بيننا، بأن اختراق هذه الحدود قد يؤدي في بعض الحالات إلى ما لا نحمد عقباء، وقد جاء هذا التهديد المنقح إثر كتابتي لمقال نشرته جريدتنا الكواليس أكدت فيه أننا سئلا إلى الكتابة على الجدران إذا استمرت الحكومة في منعنا من الصدور، وقد كانت جريدتنا الغرغرة قد تعرضت إلى المنع بقرار من الوزير الأول، وهو عهد لا أعاده الله علينا، حيث أصبحنا نتمتع بشيء من حرية التعبير بعد أن ذهب الحمار بأم عمر فلا رجعت ولا رجع الحمار. وبعد أن خرجت وزارة الاتصال من رحم وزارة الداخلية ظل

بعد أن خرجت وزارة الاتصال من رحم جميع منتظر بزوغ فجر جديد تتحلى فيه تلفرتنا بروح الإبداع والتجديد وبالحس الوطني

الكلاب العوزون

الاحتلال المرتقب

أخماسا في أسداس
تضرب دنانير الأكياس
ويكاد يحتلنا الإفلاس
عن طريق أجناس
لا ضمير لهم ولا إحساس...
فها هي اسلاك النحاس
ومدافع الأحباس
والأرض والأغراس
والذهب والألماس
تسرق يا ناس
وكان الحراسة في نعاس
والحكومة بلا حواس
والبرلمان بلا حماس
أو كان هناك أنجاس
يقودهم ألف دساس
همهم قلع اللباس
وقطع الأنفاس !!

○ أبو أزار (الرباط)

MBC تمتص غضب المغاربة وديها باطما تفوز بشقة في دبي وسيارة بسائق خاص

الذي جرت فيه نهائيات هذه المسابقة، على هذا الغش المفضوح وأراد الانسحاب مباشرة بعد إعلان النتيجة المقلوبة... لولا أن مسؤولي القناة أغلقوا الأبواب إلى حين انتهاء الحفل، ولكي تمتص قناة «إم. بي. سي» غضب المغاربة الذين هاجموا في الفيسبوك والتويتر ومختلف وسائل الإعلام، ولما لا لكي تكفر عن ذنبها وتريح ضميرها، وهي التي ظلمت ابنة المغرب، سارعت إلى منح كل الامتيازات تقريبا التي تم منحها للفائزة الأولى، للفائزة الثانية دنيا باطما، كمقر إقامة في دبي، وسيارة بسائق خاص، وإحداث إدارة أعمال خاصة بها.

وقع ما وقع في النتيجة النهائية للمسابقة التي نظمتها القناة السعودية «إم. بي. سي» بخصوص البرنامج المشهور «محبوب العرب» الذي تالقت فيه الشابة المغربية دنيا باطما، حتى تنبأ لها المغاربة والعديد من العرب بالفوز باللقب، بل إنها كانت المرشحة بقوة للفوز، لولا أنه في آخر لحظة تغيرت المعطيات لصالح الشابة المصرية كارمن.. حيث قيل أن مسؤولا في شركة «بيبي سي» المحتضنة للبرنامج «أشترى» الفارق بين الأصوات الذي كان لفائدة دنيا باطما، ليتفاجئ الجمهور بفوز كارمن.. وقد احتج الجمهور الذي كان حاضرا في بلاطو الاستوديو

ثلاث رؤساء حكومات في عيد الاستقلال التونسي

وعدد من الدبلوماسيين. الذكرى السادسة والخمسين لاستقلال تونس، كان الاحتفال بها في الرباط، شيئا طبيعيا أمام استمرارية الصداقة المغربية التونسية قبل الثورة، وبعدها، وإن كان السفير سي رافع يمثل جيل الثورة فلذلك كان خطابه بالمناسبة مكرسا لاحتية تعاون تونس والمغرب من أجل مصلحة الشعبين.

كان التهافت على أول حفل يقيمه سفير الثورة التونسية، رافع بن عاشور، مطبوعا بحضور ثلاث وزراء أوليين مغاربة، عبد الرحمان اليوسفي والعباس الفاسي عبد الإله بن كيران. برودة الجو في حديقة البيت التاريخي لسفير تونس بحي السويسي، غطى عليها حضور كثير من أصدقاء تونس التقليديين

إشراقات إلهية

الأخلاق الكريمة سمو ونبل، وصفات عالية، وتفوق الإنسان، ورفعة نفسه، جعلها الله معيارا لسمو نبيه، ومقياسا لكمال صفاته، ورمزا للمؤمن في الفضل والتسامي، فلنحرص على تجميل أنفسنا بها، والتمسك بصفاتها مصداقا لقوله تعالى: «وإنك لعل خلق عظيم».

التقرب إلى الخلق والتعاون معهم، وخدمتهم، وتفرج همومهم، ورفع المعاناة عنهم، أساس الحياة المؤمنة المستقرة، والتودد والتعاون، هو روح الأخلاق الكريمة، ومظهر استمرارها، فاحفظ الله في عبادته، واعمل على إسعادهم تكن من الصادقين.

○ يوسف الكتاني

لبنان فيه هافانا وهافانا فيه الرباط

وفي نادي هافانا بالرباط، غير بعيد من القاعة المغطاة في أكدال، أصبح هواة الفن الشرقي يكتشفون براعة الفنان عبود، الذي لا يصدق السامعون، أنه مغربي. يظهر أن الفكرة هي أبنية أفكار الفنان الكبير عبد العالي الغاوي، الذي يستحق الشكر، باسم كل هواة الموسيقى الشرقية والمغربية.

تأسيس مكتب تنسيقية صحفيات وصحفيي «دوزيم»

انعقد يوم الخميس الماضي بالمقر المركزي للقناة الثانية بالدار البيضاء، جمع عام للصحفيات والصحفيين المنضوين تحت لواء النقابة الوطنية للصحافة المغربية، لتدارس والتنظيمية التي تهم البصري العاملين جهويا. وبعد مناقشة بالشهد الإعلامي العامة للقناة الثانية، أسفرت أشغال الجمع العام صحفيات وصحافيي القناة الثانية، يمثل مختلف المديريات للمصالح والأقسام ذات الصلة بالمنتوج الإعلامي.. ويتكون المكتب من الأعضاء: سناء رحيمي، عبد الرحمان البوحديوي، وديع دادة، خالد مصطفى، عادل بنموسى، عبد المجيد الزعيم، هشام البوحديوي، فؤاد العزوزي، محمد القنت، الطاهر الطويل، وعبد الرحمان أمزلو.

رحم الله ولد سوس البار



بعد أن تطهر في الكعبة المشرفة، وهم بالرجوع إلى وطنه، اختار القدر أن تكون البقاع المقدسة آخر موعد لآخ أحمد أمزال مع الحياة.

أحمد أمزال السوسي، عرفه قراء الأسبوع، وأخبار الدنيا، والكواليس، والأسبوع الصحفي، رفيقا لأفكارهم في كتاباته التي امتازت بأنها سوسية مكتوبة بالحروف العربية، على غرار اختيار القطب المرحوم، المختار السوسي، الذي كان أحمد أمزال من أيت باها غير بعيد من معدن الشيخ المختار السوسي، وكتاباته باللغة العربية وقد كانت سليمة موفقة.

أحمد أمزال، الإذاعي المتميز، والكاظم المتخصص في مجال السمعي البصري، والذي أفنى حياته في نقل قضايا سوس إلى الرأي العام الوطني، مات في أوج العطاء رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، في عداد الوطنيين الذين أفنوا حياتهم في خدمة وطنهم.

وعزاء لزوجته وبناته وأولاده وإخوانه وأخواته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الفنان عزيز العلوي في ذمة الله



انتقل إلى جوار ربه، يوم الخميس الماضي، بإحدى مصحات الرباط الفنان الكوميدي المغربي، عزيز العلوي، عن سن 47 عاما، إثر إصابته بآزمة قلبية. وقد خلف الفقيد العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية، وخلف في قلوب محبيه الكثير من الحزن على فراقه. رحمه الله، وألهم جميع أفراد عائلته وأصدقائه وزملائه الفنانين الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

اجتماع في القاهرة للمنظمات الأهلية العربية العاملة في مجال البيئة

تعد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، بالتعاون مع الاتحاد العربي للشباب والبيئة التابع لجامعة الدول العربية، اجتماعا في مدينة القاهرة للمنظمات الأهلية في الدول العربية العاملة في مجال البيئة، وذلك خلال الفترة من 26 إلى 29 مارس الجاري، يخصص للتنسيق بين هذه المنظمات في أفق مشاركتها في التنمية

مؤتمر الأمم المتحدة المستدامة (ريو+20) الذي سيعقد في البرازيل الشهر المقبل. ويهدف هذا الاجتماع إلى تفعيل مشاركة المنظمات الأهلية في خطط التنمية المعتمدة في الدول العربية وخاصة ما يتعلق منها بالقضايا البيئية، والتأكيد على دور الشباب العربي في المساهمة في الجهود الدولية لحماية البيئة، وتبادل الخبرات العربية والدولية في مجال التنمية المستدامة، والاستغلال الأمثل للموارد البيئية وحماية التنوع البيولوجي، لتحقيق الأهداف الإنمائية من أجل القضاء على الفقر، ومحاربة البطالة والأمية. ويمثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في هذا الاجتماع، الدكتور حاتم مخيمر محمد، الخبير بمديرية العلوم.



تهنئة للسياسي عبد الرحمان الكوهن

في إطار حفل بهيج، أقام الأستاذ عبد الرحمان الكوهن أمين عام حزب الإصلاح والتنمية، والشخصية الامة طوال عهد الملك الحسن الثاني، احتفالا ضخما بمناسبة زواج ولده محمد علي الكوهن، والمصونة باسمينة العبودي، وكانت مناسبة ظهرت فيها وجوه كثيرة من أيام الملك الحسن الثاني وأقطاب من الماضي والحاضر. والأسبوع تقدم بتهانيتها الحارة، إلى العريس وإلى أفراد عائلتهما، وداعية لهما بالسعادة واليمن.

أخي الفلاح،

فصل الربيع هذا بفلاحتو الربيعية والغرس والتهلو بالكسيبة.

هذا علاش القرض الفلاحي المؤسسة المواطنة اللي دائما تيسمعليكم وقريب من الحاجيات ديالكم، جايب ليكم عروض مهمة وسلفات مناسبة :

- سلف الفلاحات الربيعية لزراعة القطنيات والخضر والزراعات الزيتية والبحيرة.
- سلف الغرس لمواجهة كل مصاريف العناية بالشجر بحال الزيارة والتسميد والسقي وغيرهم.
- سلف الكسيبة لمصاريف العلف والفوراج والعناية الصحية ديال البهايم والكسيبة.

هذي كلها سلفات مناسبة لحاجياتكم ديال فصل الربيع وبشروط مسهلة ومساعدة بفائدة ديال 5% معفية من مصاريف الملفات، وهادشي وخا تكونو واخدين سلفات أخرى من قبل، سواء كنتو زبناء ديال القرض الفلاحي أو لا.

إوى بادرو إخواني الفلاحة والكسابة واستافدو من عروض فصل الربيع ديال القرض الفلاحي.



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلى زمام دائر

بن كيران، وأردوغان، والغنوشي ومشروع الدولة الإسلامية الكبرى

ملكية إسلامية، وفي ليبيا قامت دولة ملكية بزعامة الشريف السنوسي، وفي تونس قام المنصف أميرا إسلاميا ثم بايا بلقب عثماني.

((وأعلن الجزائريون المتشبعون بالإسلام بيعتهم المستوحاة من بيعة الرضوان للرسول محمد عليه السلام للأمير عبد القادر، أما الملكية المغربية التي دشنها السعديون، كان ملوكها يعتبرون أنهم خلفاء في المغرب، للإمبراطورية العثمانية (...))، وهكذا فإن العقد الملكي، لم ينضم، إلا عندما يبتعد الملك عن الاستجابة للمهام التي تتماشى ورغبات الشعب، وهكذا لاحظنا تنازل ملكين، عبد الحفيظ وعبد العزيز، بعد إمضاء عقد الحماية)) (ريمي لوفو. الملكيات العربية).

علماء الجزائر، وكان لهم الفضل الأكبر في مواجهة الإسلام للاستعمار، مسح واحد منهم الخريطة السياسية من الحساب وكتب: ((المفهوم العربي الإسلامي للإقليم، لا صلة له باعتبارات التنظيم الجغرافي، فالنظرة الإسلامية لحدود الإقليم ترتبط بدار الإسلام فقط، وهذه الدار لا تعرف حدودا قارة)) (عقود الجواهر. بن مصطفى بلخوجة 1902).

الأسس إذن ثابتة، وهي الالتزام بالإسلام، ومادامت شعوب المنطقة الممتدة من مصر إلى المغرب، كلها بعد هذه الثورات التي لازالت تبحث عن عناصر الوحدة تحت راية الإسلام، فإن الدعوة التي لم تكن مشفوعة بالتفويض، والتي أطلقتها السعودية لدخول المغرب في عضوية دول الخليج، تجد تفسيرها ليس في الحاجة إلى اتحاد اقتصادي كما دعا لها بعض الصحفيين، وإنما هي في الجوهر، دعوة إلى قيام خلافة إسلامية من الخليج إلى المحيط، قد تجد في الحكومات القائمة هنا وهناك، مفكرين وباحثين، يعودون بهذه المنطقة إلى ما كانت عليه الدولة العثمانية لتأهيل الإطارات المشرفة لدولة إسلامية عظمى، قد تكون تركيا نفسها طرفا منها، ولماذا لا إذا كان علويو المغرب، أحق بتكريس الخلافة الإسلامية، على أسس أخرى، تجعل من الخليفة الأقرب إلى الرسول، رمزا، مجرد رمز لوحدة إسلامية، قد يعرف علماء المغرب، كيف يمهدون لها.

وإذا كان هذا النشاط الخارجي الذي دشّن به وزراء العدالة والتنمية عهد حكمهم (...) فلا بد له من غاية.. تستهدف جمع الشمل الذي يجتمع حول الإسلام، ويتشكّل في الممارسة. إن هذه الثورات التي هزت القسطنطينية من الخريطة العربية الإسلامية، حكمت بالفناء على تجارب رؤساء دول، ادعوا الديمقراطية وكرسوها في حقهم وحدهم، وصدق في حقهم ما قاله الأمير المغربي مولاي هشام: ((إن الحكم الرئاسي في بعض الدول الإسلامية والعربية، ليس إلا تقليداً ملوك من صنف: لمن يدفع أكثر)) (ريمي لوفو. الملكيات العربية).

علال الفاسي الذي قال بأن الأمازيغ المغاربة كانوا أول من ثار على المشروع الفرنسي، كتب أن أقطاب الأمازيغ ينظمون قصائد يتحدّثون فيها عن ضرورة التشبّث بالشخصية المغربية من قبيل: ((يتاغ الحال تيماتا تصحا نكراج

لسلام أمازيغ عربي أكان يا من

((لا نعرف من قديم الزمان إلا أننا والعرب إخوان متحدون أليس إسلام الأمازيغ أبوه عربي)) ((الحركات الاستقلالية. علال الفاسي).

أكد أن الحركات الاستقلالية التي اندلعت في شمال إفريقيا وصحرائها ضد الاحتلال الفرنسي كانت من تخطيط الحكم العثماني الذي هدده قطب الاستعمار المرشال ليوطي، بنزع الخلافة منه.

ولكن هذه الدول بعد استقلالها، ليبيا وتونس والجزائر إلى المغرب، وبعد الثورات الأخيرة، فبرابر 2011، التي هزت عروشها، وانقرضت معها زعاماتها، أصبحت تعيش الفراغ، وحمية الوحدة والدخول في كيان قوي، ها هي متفقة جميعها على حتمية الاختيار الإسلامي، وهي تبحث ولاشك، عن إطار ينقذها من التشتت والفوضى التي لم تكن تعرفها عندما كانت موحدة كلها تحت نظام الدولة العثمانية.

جذور هذه الحاجة على التوحد في إطار الحكم الإسلامي، توسع في شرحها وفي حتميتها، الباحث الفرنسي «ريمي لوفو»، الذي انطلق في تفسير هذه الحتمية من الأنظمة التي قامت في أعقاب انقراض الدولة العثمانية، أولا في مصر.. حيث أقام محمد علي دولة إسلامية على طريقة الخلافة العثمانية، الملك عبد العزيز في السعودية وشرفاء مكة أقاموا

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

هذه الدول بعد استقلالها، ليبيا وتونس والجزائر إلى المغرب، وبعد الثورات الأخيرة، فبرابر 2011، التي هزت عروشها، وانقرضت معها زعاماتها، أصبحت تعيش الفراغ، وحمية الوحدة والدخول في كيان قوي، ها هي متفقة جميعها على حتمية الاختيار الإسلامي

الخلافة وأن الخلافة يجب أن تكون بيد العلويين المغاربة)) (la France et les Musulmans. ED Fayard. paris 2006).

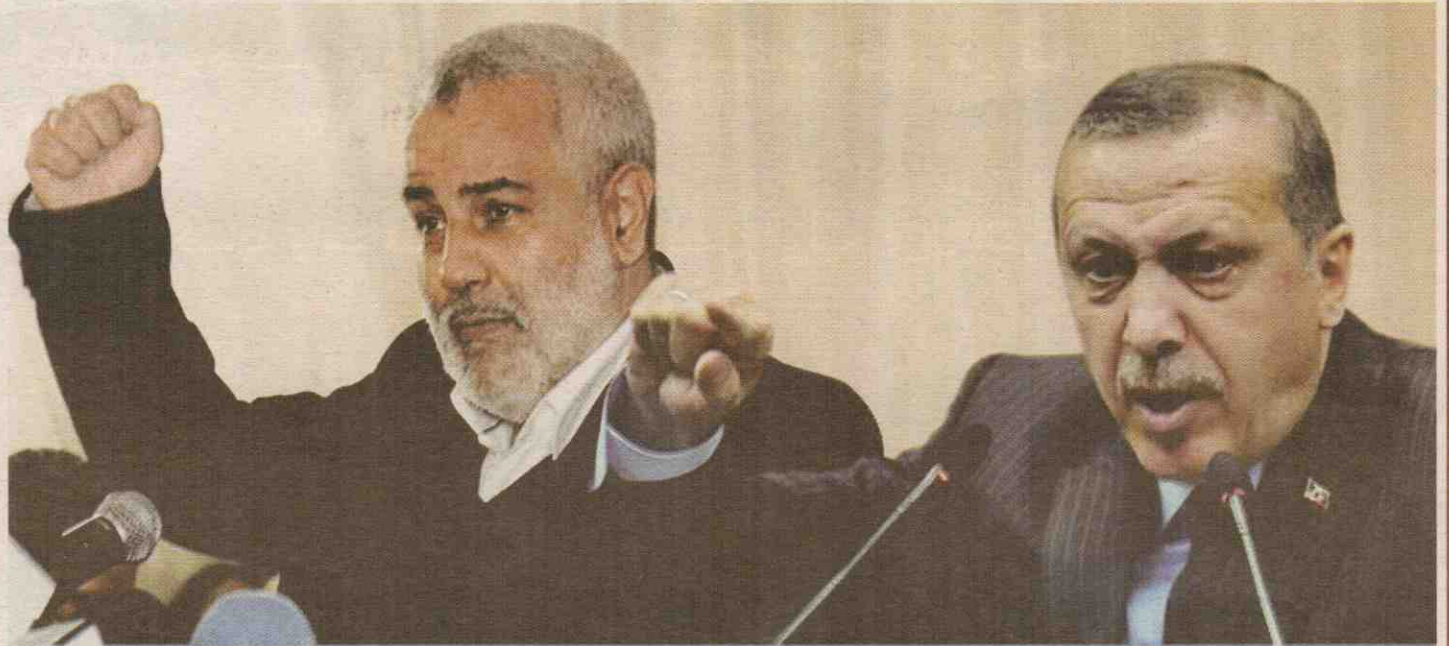
وخافت الحكومة الفرنسية، أن تفلت المبادرة من بين يديها، فكلفت المرشال ليوطي بالتحرك، وشكل لجنة من العلماء، بعضوية الفقيه السكيرج نفسه، ورئاسة رجل ثقله قدور بن غريب، توجهت إلى الحجاز، لتبلغ الرسالة إلى الشريف حسين، الذي استقبل البعثة سنة 1916. بن غريب، الذي كان أصلا من الجزائر، لم يكن بعد رجوعه من السعودية، مقتنعا بفكرة إسناد الخلافة للمغاربة وكتب: ((أن استنتاجات رحلتي، للعمل بفتوى علماء فاس ومراكش، من شأنها أن تمزق العالم الإسلامي وتتسبب في مواجهة بين المشرق والمغرب، ولا يمكن للعالم الإسلامي أن يتوحد لأن قوته في تعدديته فلا العقيدة ولا القرآن، ولا التاريخ، يعطون الموافقة على مشروع من هذه الخطورة)) (مسار فكرة رجل، السباعي. مجلة تمودا 2001).

وفعلا، تحرك السلطان عبد الحميد، قطب الدولة العثمانية ضد المشروع الفرنسي، وكان الفرنسيون قد احتلوا المغرب ((وفي ذلك الوقت قررت الحكومة العثمانية أن تؤسس في الأستانة حياة لغزو شمال إفريقيا بالاتفاق مع مجموعة من زعماء شمال إفريقيا اللاجئين بتركيا أمثال محمد فريد وعبد العزيز جاويش والباروني وعلي الشمسي، ووطد السلطان عبد الحميد علاقاته مع شكيب أرسلان، واستجاب لفكرة الثورة على الفرنسيين توارك الصحراء، بزعامة موسى وعقا. ثورة عمت الصحراء من أعالي النيل إلى أدرار، وقتلوا الألب الفرنسي الجاسوس دوفوكو)) (الحركات الاستقلالية. علال الفاسي).

طمان واحد من أقطاب الدولة الصهيونية ومؤسسيها، دافيد بن غوريون، أولاد إسرائيل وقال لهم: ((العرب لا يقرؤون، وإذا قرؤوا لا يفهمون، وإذا فهموا لا يفعلون)) ولم يفعل المسلمون شيئا حتى جاء المرشال ليوطي من الجزائر للمغرب، سنة 1906، وكان فيلسوفا مطلعاً أدبيا مؤلفا، أكثر مما كان جنرالاً، درس المغرب ومكوناته.. درس الأوضاع السياسية في العالم العربي، وتعمق في الأسباب المؤدية إلى ضعف الإمبراطورية العثمانية التي كانت تحكم طرفا من أوروبا والدولة الإسلامية من الحجاز إلى حدود المغرب التي دخلتها إلى وحدة، وأصبح ليوطي يفكر في طريقة لإعادة تنظيم العالم الإسلامي، وكان يشعر بحاجة بعض الدولة الإفريقية، إلى تفعيل عقيدة الإسلام التي سكنت عقولها.. ورفع تقريراً إلى الحكومة الفرنسية سنة 1915، قدم فيه وجهة نظره، على ضوء الحرب التي أعلنها في السعودية «الشريف حسين» الذي أراد طرد العثمانيين من المنطقة، وأبرز ليوطي، حتمية توحيد العالم الإسلامي، تحت حكم الدولة العلوية المغربية بدل الدولة العثمانية.

والذي أعطى مصداقية لمشروع المرشال ليوطي، ((هو انتشار ظاهرة الرفض عند أغلبية مسلمي المشرق، الذين كانوا يعتبرون سلطان استنبول متسلطا، لا يستحق حكم الدول الإسلامية، هبوا أثناء صولاتهم، يتوجهون إلى المغرب، بدل المشرق. وهو ما فسره في ذلك الزمان، علماء متطرفون (...)) بأن ملك المغرب هو حفيد الرسول، ووارثه (الشريفي في الحكم)) (ببير لوتي. Le Maroc 1927).

ولم يترك علماء المغرب، للمرشال ليوطي وحده هذه المبادرة، خصوصا وأنها تهم المسلمين ((فانبرى عالم مغربي اسمه أحمد سكيرج من علماء القرويين لتبني المبادرة، واستصدر من أخيه محمد سكيرج، رئيس الطائفة التيجانية بطنجة فتوى بعدم أحقية الشريف حسين في



بن كيران وأردوغان.. هل يكون المخطط إقامة دولة إسلامية على أنقاض الدولة العثمانية